

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل -



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير

العنوان

أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية
- دراسة قياسية -

مذكرة مقدمة استكمالاً لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير

تخصص: إدارة مالية

إعداد الطالبتين :

بولعشب أماني

بوشروط يسرى

اللجنة مكونة من:

رئيسا	جامعة جيجل	بوتسطة لامية
مشرفا ومقرار	جامعة جيجل	مرابط محمد
مناقشا	جامعة جيجل	كعواش جمال الدين

السنة الجامعية: 2021/2020



شكر وتقدير

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد ﷺ الحمد لله سبحانه وتعالى له الفضل والمنة على توفيقه لإنجاز هذا العمل، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطئنا فمن أنفسنا، نسأل الله عز وجل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم وأن يوفقه لما يحب ويرضاه في الدنيا والآخرة.

شئ جميل يسعى الإنسان إلى النجاح والتفوق فيحققه لكن الأجل والأروع أن لا ينسى من كان السبب في ذلك.

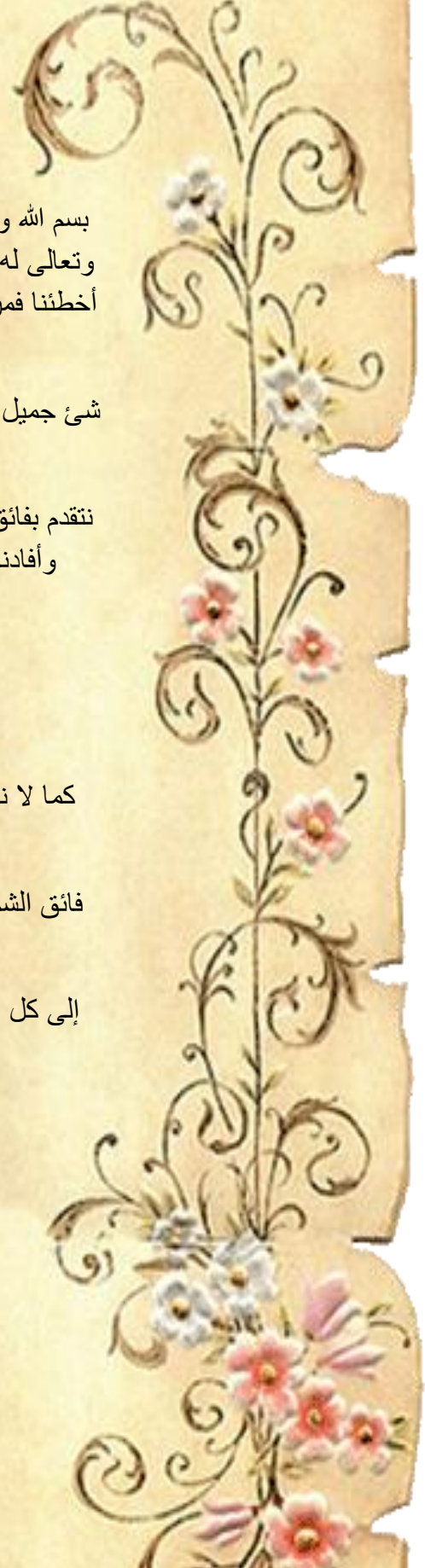
نتقدم بفائق الشكر والإمتنان إلى الأستاذ المشرف الذي أعطانا من وقته، جهده، وأفادنا بنصائحه وتوجيهاته القيمة من غير أن ننسى رفقة أخلاقه وقمة تواضعه،

الأستاذ: "مرابط محمد"، وفقه الله وأدامه فخرا للعلم وطلابه.

كما لا ننسى في هذا المقام كافة الأساتذة الذين تتلمذنا على أيديهم لبلوغ هذه الدرجة من التحصيل العلمي

فائق الشكر والتقدير إلى كل من أمدنا بالأمل ومهد طريق العمل وشجعنا إلى المضي في سبيل ما نصبوا إليه ولو بكلمة طيبة.

إلى كل هؤلاء عرفانا بجميلهم نتقدم بتحياتنا الخالصة مع كل عبارات الشكر والتقدير.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إلهي لا يطيب الليل إلا لشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك، ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك

أهدي ثمرة جهدي وخالص أعمالي إلى سندي في الحياة ومثلي الأعلى في الصبر وطاعته الأعلى، إلى من كانت كلمات نصائحه همسات أحاديثه ولا يزال صداها في وجداني حتى وأنا أخط هذه الكلمات إلى من تحمل مشقتي، وألهمني الطموح، الإصرار والتفائل، إلى أغلى ما عندي "والدي الغالي حفظه الله".

إلى أغلى ما لدي في هذه الدنيا الفانية إلى أول إسم نطقت به شفقتي، إلى من ربنتني وأنارت دربي وأعاننتي بالصلوات والدعوات إلى من علمتني معنى الحب والتفائل، إلى شمس حياتي وضياؤها إلى بسمتي وأملي في هذه الحياة "أمي الغالية الحبيبة حفظها الله".

إلى توأم روحي وبلسم جروحي إلى صاحبة القلب الطيب والنوايا الصادقة، إلى من كبرت معها وتعلمت منها، إلى من جمعني معها ظلمة رحم واحد، إلى من أقمت لها مكان في قلبي، وقاسمت معها حلاوة الدنيا ومرها "أختي الوحيدة نهى".

إلى سندي في هذه الحياة بعد الله إخواني، إلى من أرى كل الحب والتفائل بعينيهِ والسعادة في ضحكته "أخي الغالي غلى قلبي أيوب" وإلى العاقل المفعم بالنشاط والحيوية "أخي الصغير الغالي غلى قلبي ياسر"

إلى زميلاتي ومن شاركتني عناء العمل، رفيقة الدرب "أماني بولعشب".

إلى كل عائلتي والأقارب إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلبي، عائلة "بوشروط ومغاشي".

إلى من شجعني ولو بكلمة طيبة إلى كل من يعرفني ويتمنى لي النجاح والتوفيق.

إلى كل صديقاتي التي تترقت معهم أجمل اللحظات ورسمت معهم أجمل الذكريات، وتقاسمنا المشوار الدراسي.

إلى كل طالبة دفعة "ماستر إدارة مالية".

يسرى



إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا العمل ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا الذي منى علينا وأمدنا بالقوة والإرادة، فأهدي ثمرة جهدي:

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان، إلى بسمه الحياة إلى من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى من تقف الحروف عاجزة عن وصفها، إليك "أمي الحبيبة" أطال الله عمرها.

إلى من علمني العطاء بدون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل عز وافتخار وستبقى كلماته نجوم أقتضي بها اليوم وفي الغد، إلى الذي أفتخر أنني ابنته، إليك "أبي العزيز" أطال الله عمره.

إلى سندي في هذه الحياة، أخواتي ومؤنساتي: "ذكري ومريم".

إلى زميلتي ومن شاركتني عناء هذا العمل، رفيقة الدرب "يسرى بوشروط".

إلى أعر صديقاتي وأغلاهم: "إخلاص، أمال، سناء، أمينة".

إلى العائلة الكريمة كل باسمه: "عائلة بولعشب ويوسف".

إلى رفيقات مشواري الدراسي: "إيمان، يسرى، مريم، ريان، أمينة، نجلة".

إلى من مد لي يد العون ولو بكلمة من القلب إلى كل الأبناء.

إلى كل طلبة الدفعة "ماستر إدارة مالية".

أماني



ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير المخاطر المالية على الربحية، وللوصول لهذا الهدف تم بناء نموذج قياسي باستخدام نماذج البانل الساكن والنموذج الديناميكي لدراسة العلاقة على المدى الطويل (Fmols,Gmm) والسببية (dumitresu hurlin panel causality) على عينة من سبعة بنوك إسلامية خلال الفترة 2010-2019 وقد أظهرت نتائج الدراسة القياسية وجود علاقة عكسية ذو دلالة إحصائية بين الربحية وكل من مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال، بالمقابل أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية على الربحية لكل من مخاطر سعر الصرف ومخاطر سعر الفائدة، وتبين من خلال اختبار السببية وجود سببية في الاتجاهين بين مخاطر السيولة والربحية.

الكلمات المفتاحية: البنوك الإسلامية، المخاطر المالية، الربحية، نماذج البانل.

Summary

This study aims to find out the impact of financial risks on profitability, and to achieve this goal a standard model was built using panel data and dynamic model for long-term relationship study (Fmols,Gmm) and causality (dumitresu hurlin panel causality) On a sample of seven Islamic banks during the period 2010-2019 the results of the standard study showed a statistically significant inverse relationship between profitability and both credit, liquidity and capital adequacy, in contrast to the study showed a correlation of expulsion on profitability For both the exchange rate and the interest rate, a causality test shows a causality in both directions between liquidity and profitability.

Keywords: Islamic banks, financial risks, profitability, banal models.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتويات
	البسمة
	الشكر والعرافان
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول والأشكال
	قائمة الرموز والمختصرات
	قائمة الملاحق
أ	المقدمة العامة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة
05	تمهيد
06	I: الأدبيات النظرية للمخاطر المالية والربحية في البنوك الإسلامية
06	I-1: ماهية المخاطر المالية في البنوك الإسلامية
06	I-1-1: مفهوم المخاطر المالية
07	I-1-2: مصادر المخاطر المالية
07	I-1-3: إدارة المخاطر المالية
08	I-2: طبيعة المخاطر في البنوك الإسلامية
08	I-2-1: أنواع المخاطر في البنوك الإسلامية
14	I-2-2: المخاطر الخاصة بصيغ التمويل الإسلامي
15	I-2-3: مؤشرات قياس المخاطر المالية
17	I-3: الربحية في البنوك الإسلامية
17	I-3-1: مفهوم الربحية
19	I-3-2: أسس إدارة الربح في البنوك الإسلامية
21	I-3-3: آليات تعظيم الربحية
21	I-3-4: مؤشرات الربحية
22	I-4: أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية
22	I-4-1: أثر مخاطر الإئتمان على ربحية البنوك الإسلامية

23	I-4-2: أثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك الإسلامية
23	I-4-3: أثر مخاطر رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية
23	I-4-5: أثر مخاطر السوق على ربحية البنوك الإسلامية
24	II: الأدبيات التطبيقية للمخاطر المالية والربحية في البنوك الإسلامية
24	II-1: الدراسات السابقة باللغة العربية
28	II-2: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية
30	II-3: التعليق على الدراسات السابقة
32	خلاصة الفصل
	الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية
34	تمهيد
35	I: منهجية الدراسة التطبيقية
35	I-1: الإطار النظري لأسلوب البائل
35	I-1-1: مفهوم بيانات البائل
36	I-1-2: النموذج الخطي العام لبيانات البائل
37	I-2: نماذج البائل
39	I-3: الإختبارات الأساسية على نماذج البائل
51	II: عينة ومتغيرات الدراسة القياسية
51	II-1: متغيرات الدراسة
54	II-2: عينة الدراسة القياسية
54	II-3: نماذج الدراسة القياسية
54	II-4: تحليل متغيرات الدراسة
55	II-4-1: تحليل المتغيرات التابعة
56	II-4-2: تحليل المتغيرات المستقلة
62	II: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة
63	III: نتائج الدراسة القياسية
63	III-1: مصفوفة الارتباطات الثنائية
64	III-2: اختبار التجانس ل Hsiao 1986

فهرس المحتويات

65	III-3: تقدير نماذج البائل الساكنة
67	III-3-1: المفاضلة بين نماذج البائل الثلاثة
69	III-3-2: تحليل نتائج النموذج الأفضل
70	III-4: دراسة استقرارية المتغيرات
70	III-5: اختبار التكامل المشترك ل Koa
71	III-6: تقدير النماذج في الأجل الطويل
72	III-7: دراسة السببية
73	III-8: مناقشة نتائج التقدير لأثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية
76	خلاصة الفصل
78	الخاتمة
83	قائمة المراجع
91	الملاحق

قائمة الأشكال والجداول

قائمة الأشكال والجداول

أ. قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	خطوات اختبار التجانس ل Hsiao	42
2	معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة 2010-2019	55
3	نسبة السيولة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة 2010-2019	57
4	نسبة الإئتمان للبنوك الإسلامية عينة الدراسة 2010-2019	58
5	نسبة كفاية رأس المال للبنوك الإسلامية عينة الدراسة 2010-2019	59
6	نسبة سعر الصرف للبنوك الإسلامية عينة الدراسة 2010-2019	60
7	نسبة سعر الفائدة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة 2010-2019	61

قائمة الجداول والأشكال

ب. قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
64	البنوك الإسلامية عينة الدراسة	1-I
55	معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019	2-II
56	نسبة السيولة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019	3-II
57	نسبة الإئتمان للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019	4-II
59	نسبة كفاية رأس المال للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019	5-II
60	نسبة سعر الصرف للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019	6-II
61	نسبة سعر الفائدة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019	7-II
62	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	8-II
63	مصفوفة الارتباطات الثنائية بين متغيرات الدراسة	9-III
65	نتائج اختبار التجانس لHsiao	10-III
66	تقدير معاملات النموذج التجميعي PRM لمعدل العائد على حقوق الملكية ROE	11-III
66	تقدير نموذج معاملات التأثيرات الثابتة FEM لمعدل العائد على حقوق الملكية ROE	12-III
67	تقدير نموذج معاملات التأثيرات العشوائية REM لمعدل العائد على حقوق الملكية ROE	13-III
67	نتائج اختبار Fisher	14-III
68	نتائج اختبار Housman	15-III
68	نتائج اختبار مضاعف لاغرونج	16-III
70	اختبار جذر الوحدة لمتغيرات الدراسة	17-III
70	نتائج اختبار علاقات التكامل	18-III
71	تقدير النماذج بطريقة Gmm	19-III
72	تقدير النماذج بطريقة Fmols	20-III
73	نتائج اختبار السببية Pairwise dumitresu hurlin panel causality tests	21-III

قائمة الرموز والمختصرات

قائمة الرموز والمختصرات

الرمز	المصطلح
ROE	معدل العائد على حقوق الملكية
CR	الإئتمان
LR	السيولة
CAR	كفاية رأس المال
ER	سعر الصرف
IR	سعر الفائدة
ALB	بنك الإنماء السعودي
QIB	بنك قطر الإسلامي
RJH	بنك الراجحي السعودي
RYD	بنك الرياض السعودي
DIB	بنك دبي الإسلامي
BAB	بنك البلاد السعودي
BAJ	بنك الجزيرة السعودي
REM	نموذج التأثيرات العشوائية
FEM	نموذج التأثيرات الثابتة
PRM	النموذج التجميعي

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
91	التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة	01
91	مصفوفة الارتباط الثنائية	02
91	نتائج تقدير نماذج البانل	03
93	المفاضلة بين النماذج الثلاثة	04
94	نتائج اختبار Kao	05
94	تقدير النماذج بطريقة Gmm	06
95	تقدير النماذج بطريقة Fmols	07
95	نتائج اختبار السببية Pairwise dumitresu hurlin panel causality tests	08

المقدمة العامة

المقدمة العامة

تعد البنوك الإسلامية لبنة أساسية في تحقيق التنمية الاقتصادية بطرق وأساليب مباحة حيث أنها تمنح المرابحة والمشاركة وغيرها من خدمات الإيداع والحسابات الجارية بهدف سد حاجيات المجتمعات المسلمة في الخدمات المصرفية، كما أصبحت ذات أهمية بالغة كونها حققت نجاحات كبيرة، وما طرأ عليها من تعديلات لحماية البنوك من المخاطر نتيجة اتساع أعمالها والإعتماد المباشر عليها في تمويل التنمية ومفهوم المخاطر ليس جديدا حيث تعتبر المخاطرة جزء لا يتجزء من طبيعة العمل المصرفي حيث تعد البنوك أكثر الكيانات الاقتصادية الأساسية للمخاطر خاصة البنوك الإسلامية في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية التي تؤثر على أنشطتها المختلفة من إقراض وإستثمار وغيرها، قد تراقق تطور الصناعة المصرفية وتتنوع وتتعدد منتجاتها بارتفاع حدة المنافسة بين المصارف، مع مواجهة هذه الأخيرة للعديد من المخاطر والتي لا يمكن الإبتعاد عنها بشكل نهائي وتتنوع هذه المخاطر وتتفاوت في درجة حدتها من مصرف لآخر الأمر الذي أدى إلى زيادة اهتمام والبحث في السنوات الأخيرة بدرجة المخاطر وإدارتها لما لها أثر في عوائد البنك، لذلك اهتمت البنوك الإسلامية بعاملتي العائد والمخاطرة من خلال قياس المخاطر المالية خاصة وذلك بما يضمن تحديد أثر هذه المخاطر على استمرارية البنك وتحقيق الربحية المنشودة.

1- إشكالية الدراسة

وعلى ضوء ما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة على النحو الآتي:

✓ ما مدى تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية؟

وتتطوي تحت هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة الفرعية نوجزها فيما يلي:

✓ فيما تتمثل المخاطر المالية التي تعترض نشاط البنوك الإسلامية؟

✓ ما هي أسس إدارة الربحية في البنوك الإسلامية؟

✓ فيما تتمثل مؤشرات قياس كل من المخاطر المالية والربحية في البنوك الإسلامية؟

✓ كيف تؤثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية؟

2- فرضيات الدراسة

للإجابة على التساؤل الرئيسي والأسئلة الفرعية تم وضع مجموعة من الفرضيات يمكن إثباتها أو نفيها

من خلال الدراسة التي سنقوم بها وهي كالآتي:

➤ الفرضية الأولى: وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين مخاطر الإئتمان ومعدل العائد على حقوق

الملكية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

➤ الفرضية الثانية: وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين مخاطر السيولة ومعدل العائد على حقوق

الملكية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

المقدمة العامة

- **الفرضية الثالثة:** وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين مخاطر رأس المال ومعدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.
- **الفرضية الرابعة:** وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين مخاطر سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.
- **الفرضية الخامسة:** وجود علاقة عكسية ذات دلالة احصائية بين مخاطر سعر الفائدة ومعدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

3-أهداف الدراسة

- ✓ التطرق إلى مختلف المخاطر المالية التي تتعرض لها البنوك الإسلامية؛
- ✓ التعرف على أهم مؤشرات قياس الربحية والمخاطر المالية لدى البنوك ومن تم إبراز تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية؛
- ✓ المساعدة في ترشيد قرارات مدراء المخاطر في البنوك وتقديم الوصفة المناسبة لعلاج أي مخاطرة يمكن أن تتعرض لها تلك البنوك.

4-أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع نفسه، والذي يعني بتقييم وتحليل العلاقة بين المخاطر المالية في البنوك الإسلامية وربحياتها، وبالتالي يتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تطوير المفهوم العام للمخاطر المالية في البنوك وإدراك البعد الحقيقي لهذه المخاطر على الربحية التي تعتبر غاية كل بنك بالإضافة إلى تطوير نموذج يساعد في قياس مستوى مخاطر الإئتمان ومخاطر السيولة ومخاطر رأس المال وكذلك مخاطر السوق الأمر الذي يمكن الجهات المعنية في هذه المؤسسات من الإستفادة منه في اتخاذ قراراتها.

5-أسباب اختيار الموضوع

- ✓ توافق الموضوع مع تخصصنا إدارة مالية؛
- ✓ الميول الشخصي للمواضيع المتعلقة بالبنوك الإسلامية؛
- ✓ وجود مواضيع كثيرة تدرس المخاطر المالية في البنوك الإسلامية وقلتها التي تعالج تأثير هذه المخاطر؛
- ✓ القيمة العملية والعلمية للمواضيع التي تعالج مخاطر البنوك؛
- ✓ السعي للتحكم في التقنيات والطرق القياسية والمالية.

6-حدود الدراسة

من أجل معالجة مشكلة الموضوع قمنا بتحديد الإطار الموضوعي والزمني للدراسة:

• الحدود المكانية والزمانية:

شملت الدراسة عينة مكونة من 7 بنوك إسلامية من 3 دول، السعودية، قطر، الإمارات، وهذه البنوك تمثلت في بنك الراجحي، بنك الإنماء، بنك قطر الإسلامي، بنك الرياض السعودي، بنك البلاد السعودي،

المقدمة العامة

بنك الجزيرة السعودي، للفترة الممتدة من بين 2010-2019، وذلك بالإعتماد على التقارير السنوية المستخرجة من البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

• الحدود الموضوعية:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة المخاطر المالية المتمثلة في مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة مخاطر رأس المال، مخاطر سعر الصرف ومخاطر سعر الفائدة وأثرها على ربحية البنوك الإسلامية عينة الدراسة، وذلك من خلال عدة متغيرات والتي تمتلك في معدل العائد على حقوق الملكية.

7- منهج الدراسة

بغية الإجابة على الإشكالية ومختلف تساؤلاتها الفرعية، وقصد الإحاطة بجوانب الموضوع الدراسة والتمكن منه تم الإعتماد على المنهج الوصفي من خلال تقديم الإطار النظري للمخاطر المالية والربحية وتبيان أثر هذه المخاطر على الربحية في البنوك الإسلامية.

أما في الجانب التطبيقي فقد تم الإعتماد على المنهج التحليلي باستخدام طرق إحصائية وقياسية في جمع البيانات وتقديرها بالإعتماد على نماذج البائل الساكنة والديناميكية وهذا باستخدام برنامج .EVIEWS10

8- صعوبات الدراسة

- ✓ نقص المراجع في المكتبة الجامعية؛
- ✓ صعوبة تطبيق الأساليب الإحصائية؛
- ✓ وجود تعقيدات في التقارير المالية الخاصة بالبنوك الإسلامية.

9- هيكل الدراسة

لمعالجة موضوع أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية وللإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات قمنا بتقسيم الموضوع إلى فصلين لنختم بأهم النتائج المتوصل إليها متبوعة بمجموعة من التوصيات.

تمت صياغة الفصل الأول من البحث كمدخل عام للموضوع قيد الدراسة والمعنون ب: "الأدبيات النظرية والتطبيقية" الهدف منه هو التعرف على المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمخاطر المالية والربحية كما تضمن الفصل أهم الدراسات التي تناولت الموضوع في أبحاثها سواء كانت باللغة العربية أو الأجنبية. تطرقنا في الفصل الثاني إلى "الدراسة التطبيقية" أين اعتمدنا في تحليل بيانات دراستنا على أسلوب نماذج البائل لمعرفة العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة وكيفية تأثير المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية والخروج لأهم النتائج المفسرة وتحليلها تحليلًا قياسيًّا وماليًّا.

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لموضوع الدراسة

I: الأدبيات النظرية للمخاطر المالية والربحية في البنوك الإسلامية

II: الأدبيات التطبيقية لأثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك

الإسلامية

تمهيد

إن التطور الذي شهدته الساحة المصرفية في الآونة الأخيرة جعل من المخاطر المالية التي تواجه البنوك الإسلامية متنوع، الأمر الذي دفع البنوك إلى البحث عن سبيل لتغطية هذه المخاطر وإبقائها عند مستوى يمكن البنك من تحمله، مما أدى إلى ظهور مفهوم المخاطر المالية حيث أصبح هذا المفهوم يشكل العمود الفقري للثقافة المصرفية الحديثة، وذلك بهدف السيطرة على المخاطر التي تعترض نشاط هذه البنوك فالحد الأدنى من المخاطر ضروري للحوافز والكفاءة إذ يجب تحمل مخاطر الملكية اللازمة لتحقيق الربح حيث تتعرض البنوك في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية إلى العديد من المخاطر المالية تتمثل في مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال، مخاطر السوق، كما تؤثر هذه المخاطر بشكل مباشر على أداء الربحية البنوك، الأمر الذي يدعو إلى أهمية إدارتها والتعامل معها بكفاءة عالية من قبل مدراء البنوك من هنا يكتسب موضوع المخاطر المالية وأثرها على ربحية البنوك أهمية كبيرة خصوصا في الفترة التي تشهد حدة المنافسة بين البنوك.

I- الأدبيات النظرية للمخاطر المالية والربحية في البنوك الإسلامية

رغم حداثة البنوك الإسلامية، إلا أنها تمكنت من تحقيق تقدم ملحوظ حيث أصبحت تنافس البنوك التقليدية التي تعتبر الأقدم من حيث النشاط المصرفي، وتقدم بدائل في تقديم التمويل ومجالات الإستثمار والتي تتميز بامتثالها للشريعة الإسلامية التي تحرم التعامل بالربا أخذاً وعطاءً، وفي إطار هذا التميز تعترضها مجموعة من المخاطر وأبرزها المخاطر المالية التي لها تأثير على الربح، حيث تسعى البنوك الإسلامية كبقية المؤسسات المالية إلى تقليص حجم المخاطر والحد من آثارها السلبية لتعظيم ربحيتها.

I-1: ماهية المخاطر المالية في البنوك الإسلامية

تواجه البنوك الإسلامية عدة مخاطر تعرقل السير الحسن لأنشطتها وأغلبية هذه المخاطر ناتجة عن المحيط الداخلي والخارجي للبنوك، وبفعل تحولات هذا الأخير تظهر مشاكل وصعوبات في التكيف الشيء الذي يفسر تحمل البنوك دوماً للمخاطرة في تنفيذ أنشطتها المختلفة.

I-1-1: مفهوم المخاطر المالية في البنوك الإسلامية

لتعريف المخاطر المالية نتطرق أولاً إلى مفهوم الخطر.

أولاً: تعريف الخطر: هناك عدة تعاريف للخطر نذكر منها:

يعرف الخطر على أنه: "إحتمال وقوع خسارة وقد اهتم هذا التعريف بشرط تعريف الخطر وهو أن يكون الحادث الاحتمالي وليس مؤكداً أو مستحيل الحدوث". كما قام هذا التعريف على الاحتمال وليس عدم التأكد¹.

كما يمكن تعريفه على أنه: "عدم التأكد من حدوث خسارة مالية"².

من خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف الخطر بأنه "إحتمال تعرض البنك إلى خسائر غير متوقعة وغير مخطط لها، تؤثر سلباً على الأهداف المراد تحقيقها".

ثانياً: تعريف المخاطر المالية:

تعرف المخاطر المالية على أنها: "عملية تتناول عدم اليقين الناتج من الأسواق المالية وتتضمن تقدير المخاطر المالية التي تواجه المنظمة ووضع استراتيجيات إدارة متفقة مع الأولويات والسياسات الداخلية وتناول المخاطر المالية بشكل نشط قد يوفر ميزة تنافسية للمنظمة"³.

وتعرف أيضاً على أنها "المخاطر المرتبطة بتغيرات الأسعار في الأصول المالية"⁴.

¹ أسامة عزمي سلام، شقير نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2007، ص20.

² عيد أحمد أبو بكر ووليد اسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار البازوري، الأردن، 2009، ص27.

³ Viven brunel, gestion des risques de crédit, the version january28, 2009, p24, sur site : <http://leguiddedurentier.free.fr/documents/risquescredit.pdf>, 9 march 2021, 13:37pm.

⁴ محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الإئتمان ومخاطره، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص95.

كما تعرف أيضا المخاطر المالية بأنها: "احتمال تقلب العوائد المستقبلية المتأتية من الاستثمارات كما أنها درجة اللاتأكد في قابلية المنشأة في تغطية التزاماتها المالية".¹

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف المخاطر المالية بأنها: "إمكانية حدوث الخسارة المالية إذ تنشأ من خلال عمليات لا حصر لها ذات طبيعة مالية شاملة للمبيعات والإستثمارات والقروض والأنشطة المختلفة الأخرى للأعمال".

I-1-2 مصادر المخاطر المالية في البنوك الإسلامية:

تتمثل مصادر المخاطر المالية فيما يلي:²

- تنشأ المخاطر المالية عن تعرض المنظمة للتغيرات في أسعار السوق مثل أسعار الفائدة وأسعار الصرف وأسعار السلع؛
- مخاطر مالية ناشئة عن أعمال وعمليات مع منظمات أخرى مثل الباعة والعملاء والأطراف المقابلة في عمليات مشتقة؛
- مخاطر مالية ناشئة عن أعمال داخلية أو فشل المنظمة وخاصة الأفراد والنظم.

I-1-3 إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية:

أصبحت إدارة المخاطر المالية وظيفة رئيسية في مختلف المؤسسات المالية وخاصة البنوك الإسلامية وذلك لشمولها على المخاطر الأشد تأثيرا في أداء البنوك الإسلامية وكيفية إدارتها.

أولا: تعريف إدارة المخاطر المالية

توجد عدة تعاريف لإدارة المخاطر يمكن ذكر مايلي:

تعرف إدارة المخاطر على أنها: "عملية ديناميكية يتم فيها إتخاذ كافة الخطوات المناسبة للتعرف على المخاطر المؤثرة على الأهداف المنشودة والتعامل معها".³

ويمكن تعريف إدارة المخاطر المالية أيضا أنها: "تتناول الإدارة المالية العلاقة بين العائد المطلوب على الاستثمار وبين المخاطر التي تصاحب هذا الاستثمار وذلك بقصد وجهة نظر أصحابه".⁴

ومنه يمكن تعريف إدارة المخاطر المالية أنها عبارة عن نظام متكامل وشامل لتهيئة البيئة المناسبة والأدوات اللازمة لتوقيع ودراسة المخاطر المحتملة، وقياسها، وتحديد مقدار المخاطر المحتملة على

¹ محمد علي العامري، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 420.

² كارين أ. هورشر، تعريب عطا الله وواد خليل ومحمد عبد الله الفتاح العثماني، أساسيات إدارة المخاطر المالية، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 20.

³ سهام عيسوي، استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد 15، جامعة بكرة، الجزائر، 2014، ص 152.

⁴ محمد علي محمد علي، إدارة المخاطر المالية في الشركات المساهمة المصرية، أطروحة الدكتوراة في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة مصر، 2005، ص 15.

استثمارات البنك وأصوله وإيراداته ووضع الخطط المناسبة لما يلزم ولما يمكن القيام به لتجنب هذه المخاطر المالية.

ثانياً: مراحل إدارة المخاطر المالية

تمر عملية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية بعدة مراحل نوجزها كالآتي:¹

1. تحديد الأهداف والغايات: يحدد البنك في هذه المرحلة الأهداف المرجوة تحقيقها، ونظراً لإمكانية تغير العوامل التي تؤثر على احتمالات نتائج المخاطر مع التغيرات المحيطة بالبنك، فإن تحديد هذه الأهداف والغايات يجب أن يتسم بالمرونة وسرعة التكيف حتى تضمن البنوك الإسلامية بذلك كفاءة برنامج إدارة المخاطر الخاص بها.

2. التعرف على المخاطر وتحديدها: تعتبر أهم مرحلة في إدارة المخاطر حيث تظهر أهميتها في اكتشاف المخاطر المحيطة بالبنك لغرض تصنيفها ووضعها في مجموعة مخاطر ملائمة مما يسهل تقسيمها والسيطرة عليها لاحقاً.

3. تحليل المخاطر: يقصد بها تجزئة المخاطر بغية فهمها وقياس وتقديم معلومات لتسهيل عملية تقييمها.

4. تقييم المخاطر في البنوك الإسلامية: هو تشخيص نقاط القوة والضعف لدى البنك خلال قياس الحجم المحتمل للخسارة واحتمال حدوثها ثم تصنيفها حسب أهميتها وأثارها على البنك.

5. دراسة البدائل واختيار أسلوب التعامل: بعد تقسيم المخاطر يقوم البنك بدراسة البدائل الممكنة للتعامل مع هذه المخاطر واختيار التقنية التي تتناسب مع طبيعة مخاطره مستخدماً أساليب عدة.

6. تنفيذ القرار: بعد اختيار التقنية المناسبة لمعالجة المخاطر تأتي هذه المرحلة بطريقة تتناسب مع التقنية لضمان نجاح إدارة المخاطر.

7. التقييم والمراجعة: توليها البنوك الإسلامية أهمية بالغة حيث تتضمن اكتشاف البنك لتعثر العميل وبالتالي تحديد أساليب التعامل مع مستوى التعثر.

I-2: طبيعة المخاطر في البنوك الإسلامية

تتعرض البنوك الإسلامية خلال أدائها لعملياتها المختلفة إلى مجموعة واسعة من المخاطر تقسم هذه المخاطر بحسب طبيعتها إلى نوعين رئيسيين إحداهما يسمى بالمخاطر المالية في حين يسمى النوع الآخر بالمخاطر الغير مالية، وتعتمد في نشاطها على العديد من الصيغ التمويلية الأمر الذي جعل المخاطر في البنوك الإسلامية تتفاوت من صيغة إلى أخرى.

I-2-1: أنواع المخاطر في البنوك الإسلامية

تتقسم المخاطر في البنوك الإسلامية إلى مخاطر مالية ومخاطر غير مالية، وتتمثل في:

I-2-1-1: المخاطر المالية تشمل المخاطر المالية ما يلي:

¹ شوقي بورقية وهاجر زراقي، إدارة المخاطر الإئتمانية في المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010، ص62.

I-2-1-1-1 المخاطر الائتمانية

أولاً: تعريف خطر الائتمان:

تعرف مخاطر الائتمان " أنها تلك المخاطر الخالية والمستقبلية التي يمكن أن تتأثر بها إيرادات البنك ورأس ماله والناجمة عن عدم قيام العميل بالوفاء بالتزامه تجاه البنك في الوقت المناسب".¹ كما تعرف " بأنها النسبة المئوية المتوقعة التي لن يتمكن المدين أو مصدر وسيلة الدفع من دفع الفائدة المستحقة عليها أو سداد أصل المبلغ وفقاً للشروط المحددة في اتفاقية الائتمان، مما يؤدي إلى مشاكل في التدفقات النقدية ويكون لها تأثير على سيولة البنك".²

من خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف خطر الائتمان " بأنه عجز العميل على الوفاء بالتزاماته اتجاه البنك، مما يؤدي إلى عدم استرداد المبلغ الكامل لمبلغ القرض".

ثانياً: صور مخاطر الائتمان

هناك عدة صور لمخاطر الائتمان والتي يمكن أن نحددها في النقاط التالية:³

1. **المخاطر المتعلقة بالمقترض:** تتعدد المخاطر بالمقترض وتتداخل فيما بينها على النحو التالي:
 - **أهلية المقترض وصلاحيته للإقراض:** من الطبيعي أن يطمئن البنك إلى أن المتعاقد على القرض له الحق في تمثيل المنشأة المقترضة، وأنه يمتلك سلطة الإقراض والتعاقد على القرض المطلوب بكافة شروطه وضمائنه، وفي هذا الشأن يجب التعرف على الشكل القانوني للمنشأة المقترضة، وحقوق وسلطات المديرين في الاقتراض.
 - **السمعة الائتمانية للمقترض:** تستكشف من المعلومات التي يجب تجميعها عنه، والتي تعكس مدى احترامه لتعهداته ووفائه بالالتزامات في مواعيدها. وتهتم البنوك الإسلامية بالتعرف على ما إذا كان المقترض قد اعتاد أن يماطل في السداد أو أنه لا يوفي إلا بالضغط عليه.
 - **السلوك الاجتماعي للمقترض:** ويقصد به طريقة معيشة وعلاقته بالغير وأسلوبه في الإنفاق، فهذه التصرفات الشخصية قد تؤثر على نشاط المقترض وقد تسبب له بغض الصعوبات المالية.
2. **المخاطر الخاصة بالنشاط الذي يزاوله المقترض:** تختلف طبيعتها وأسبابها بحسب الأنشطة الاقتصادية التي تتفاوت في ظروفها الإنتاجية والتسويقية. إذ أن لكل قطاع اقتصادي درجة من المخاطر تختلف باختلاف الظروف التشغيلية والاجتماعية والتنافسية لوحدات هذا القطاع.
3. **المخاطر الناشئة عن أخطاء البنك:** حيث تعمل البنوك الإسلامية على الحد من المخاطر المرتبطة بإدارة القرض وتضع الأنظمة الكفيلة بدعم رقابتها على القروض، إلا أنه تنشأ بعض المشاكل عن عدم متابعة

¹ نوري موسى شقيري وآخرون، إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 299.

² سليمان زيدان، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2013، ص 106-107.

³ عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات النقود والبنوك، الدار الجامعية، مصر، 2010، ص 161-156.

البنك أحكام الاتفاقيات على القروض بدقة، أو تطورات قيمة الضمان والمحافظة عليها، أو الإفراج بالخطأ عن بعض الضمانات كالبيضائع أو الأوراق المالية أو الودائع.

I-2-1-1-2 مخاطر السيولة

أولاً: تعريف مخاطر السيولة

تختلف تعريف مخاطر السيولة باختلاف وجهة المفكرين، فقد عرفها البعض بأنها: "التباين في صافي الدخل والقيمة السوقية لرأس مال المصرف الناتجة عن صعوبات المصرف في الحصول على الأموال المتاحة بشكل مواز وكذلك عن طريق الاقتراض أو بيع الموجودات"¹.

كما عرفها آخرون بأنها: "المخاطر الناجمة عن السحب المفاجئ على الودائع، وغيرها من التزامات المصرف، الأمر الذي يجعل المصرف مضطراً لبيع موجوداته في فترة قصيرة، وبأسعار قليلة لموتجهة السحب المفاجئ"².

من خلال التعريفين السابقين يمكن تعريف مخاطر السيولة بأنها: "عدم قدرة المصرف على الملائمة ما بين تواريخ استحقاق الأصول والمطلوبات، مما يؤدي إلى عجز المصرف على الوفاء بالتزاماته اتجاه الغير".

ثانياً: أسباب مخاطر السيولة

أهم أسباب مخاطر السيولة في البنوك الإسلامية تتمثل في:³

- عدم التوازن بين نمو التزامات المؤسسة وأعباء خدماتها؛
- ضعف السيولة مما يؤدي إلى عدم التناسق بين الأصول والالتزامات من حيث أجال الاستحقاق؛
- سوء توزيع الأصول على الاستعمالات ذات درجات متفاوتة مما يؤدي إلى صعوبة تحويلها لأرصدة سائلة؛

➤ التحول المفاجئ لبعض الإلتزامات المتوقعة إلى التزامات فعلية؛

➤ الأزمات الحادة التي تنشأ في أسواق المال.

I-2-1-1-3 مخاطر العائد على الاستثمار

تعرف مخاطر العائد على الاستثمار على أنها: "المخاطرة التي يتعرض لها الدخل الصافي بعد إستقطاع الضرائب والمصاريف من الدخل الإجمالي وقد تتخفف نسبة الدخل الصافي بصورة مفاجئة بسبب

¹ صادق راشد الشمري، إستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها على الأداء المالي للمصارف، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص70.

² ريماء حيدر شيخ السوق، أثر المخاطر المصرفية في كفاءة رأس المال في المصارف التجارية الخاصة في سوريا "دراسة حالة"، مجلة جامعة البعث، المجلد 37، 2017، ص163.

³ محمد حمد، مخاطر السيولة و أثرها على ربحية المصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد 52، جامعة تكريت، 2017، ص407.

عوامل داخلية مثل زيادة المصاريف أو عوامل خارجية متعلقة بالظروف الاقتصادية وتغيير التشريعات وكذلك ضغوط الأسعار التنافسية التي تؤثر على أرباح المصرف لذلك يواجه المساهمون انخفاض نسبة صافي الربح وتخفض قدرة المصرف على النمو مؤثراً ذلك على انخفاض قيمة السهم".¹

I-2-1-1-4 مخاطر رأس المال

ويطلق عليها أيضاً مخاطر الملاءة المالية حيث تنشأ عن قدرة البنك على تغطية الخسائر الناتجة عن جميع أنواع المخاطر باستخدام رأس المال، يعني أن هذا الخطر هو خطر التخلف عن سداد البنك، وتشير إلى الدرجة التي يمكن بها انخفاض قيمة الأصول قبل أن يلحق الضرر بالدائنين والمودعين، ولكن من الجانب العلمي صعب تحديد مدى كفاية رأس المال للجهاز المصرفي، وذلك لعدم معرفة أسلوب المودعين والمقترضين في المستقبل بدقة؛ حيث يجب أن يحتفظ البنك الإسلامي برأس مال يتناسب مع طبيعة وحجم المخاطر لديه، وكذلك قياس ومراقبة وضبط المخاطر حيث أن أثر كل من القروض ومخاطر السوق والمخاطر الأخرى يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند تقييم رأس المال الذي يجب أن يحتفظ به البنك.²

I-2-1-1-5 مخاطر السوق

تعتبر عن المخاطر المنتظمة التي تنشأ نتيجة التغير في الظروف الاقتصادية والسياسية أي التغير في المناخ الاقتصادي والسياسي العام للدولة وهذه المخاطر ينعكس تأثيرها على كافة القطاعات الاقتصادية في الدولة.

من ضمن مخاطر السوق تقلبات في الأسعار الأوراق المالية، التي تنجم عن التقلبات في أسعار السوق وأسعار الفائدة وأسعار الصرف الأجنبي، وتأثير ذلك على القيم السوقية للأوراق المالية التي يستثمر فيها البنك الإسلامي أمواله خاصة بعد قيام البنوك بالتداول في السوق المالي والتوسع في الاستثمار بالأوراق المالية، وتكمن خطورة مخاطر السوق أنها لا تنتج بالضرورة عن أداء ضعيف للمصرف أو بيع أدوات مالية أو أصول وإنما تنتج عن التغيرات المرغوبة أو التي ليست في صالح المصرف، وفيما يلي سنذكر أهم المخاطر المرتبطة بالسوق:

I-2-1-1-5-1 مخاطر سعر الفائدة

تنشأ مخاطر سعر الفائدة نتيجة تغير أسعار الفائدة وعدم ملائمة استحقاقات الموجدات والمطلوبات التي يملكها المصرف، وتنتج عن تعرض البنك الإسلامي للخسائر نتيجة تحركات معاكسة في أسعار الفوائد في

¹ عقيل شاكل عبد الشرع، أثر إدارة مخاطر السيولة و العائد على الاستثمار على درجة الأمان المصرفي: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2010-2015)، مجلة كلية الإدارة والإقتصاد للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 1، جامعة القادسية، قسم العلوم المالية و المصرفية، ص10.

² هاني محمد أحمد ديبك، العلاقة بين تطبيق معيار كفاية رأس المال وفق مقررات بازل وربحية البنوك التجارية المحلية في فلسطين، رسالة ماجستير في كلية العلوم المالية، تخصص محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2015، ص30.

السوق والتي قد يكون لها أثر على عائدات البنك والقيمة الاقتصادية لأصولها وتؤدي تقلبات معدلات العائد إلى تحقيق خسائر ملموسة للبنوك في حالة عدم اتساق أجل الموارد مع الاستخدامات، ومن أهم مكونات مخاطر أسعار الفائدة مخاطر إعادة التسعير، المخاطر الأساسية، مخاطر منحنى العائد ومخاطر الخيار.¹

I-2-1-1-5-2 مخاطر تقلبات أسعار الصرف

هي نوع من المخاطر التي يواجهها المصرف أثناء قيامه بعمليات التحويل المالي أو تنفيذ نشاطات تجارية بالنقد الأجنبي، إذ تتأثر قيم الموجودات والتزامات المصرف بالعملة الأجنبية المختلفة بسبب تذبذب أسعار الصرف خاصة عند اعتماد المصرف على ودائع العملاء بالعملة الأجنبية.

مع التغيرات الاقتصادية والتحرر المالي ورفع القيود وتوسع نطاق العولمة المالية والمصرفية انعكس على القيمة الفعلية للودائع وخضوعها لتغيرات سعر الصرف الأجنبي وتحمل عنصر المخاطرة إضافة إلى تأثير العوائد المستحقة خاصة في المصارف الإلكترونية وتعرضها لما يعرف بخطر العملة حيث تسعى المصارف إلى توظيف جزء من أموالها في استثمارات أجنبية بهدف زيادة الأرباح من جهة وتنويع محفظة أصولها لتنويع المخاطر من جهة أخرى.²

I-2-1-1-5-3 مخاطر أسعار الأوراق المالية

تنشأ المخاطر الأخرى للسعر على الأدوات المالية بسبب التغيرات في أسعار الأسهم على سبيل المثال الإنخفاض في مؤشر معين في أسعار البورصة، ومن أمثلة الأدوات المالية التي تؤدي إلى خطر الأسهم حيازة البنك الإسلامي لأسهم منشأة أخرى، ومن الأمثلة الأخرى العقود الأجلة وخيارات بيع أو شراء كميات محددة من أدوات حقوق الملكية وعقود المبادلة المرتبطة بمؤشرات أسعار الأسهم.³

I-2-1-1-5-4 مخاطر أسعار السلع

مخاطر السعر في السلع هي الأكثر خطر في الأسواق، يمكن أن يكون أقل سيولة من أسواق العملات ومعدلات الفائدة، ولذلك فالتغيرات في العرض والطلب له تأثير كبير على الأسعار والتقلبات، وبالنسبة للتجارة الفورية أو المادية، فإن المخاطر الإتجاهية الناشئة من التغيير في السعر الفوري هي أهم خطر.⁴

¹ ابراهيم الكراسنة، أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر، الطبعة الثانية، صندوق النقد العربي معهد السياسات الاقتصادية، الإمارات العربية المتحدة، 2010، ص36،37.

² المرجع السابق، ص40.

³ ناصر نور الدين عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر في البنوك الإسلامية والتجارية، الطبعة الأولى، دار الجامعية، مصر، 2015، ص331.

⁴ علي بدران، الإدارة الحديثة للمخاطر المصرفية في ظل بازل II، مجلة المحاسب المجاز، العدد23، 2005، ص11.

I-2-1-2-1 مخاطر غير مالية متمثلة فيما يلي:

I-2-1-2-1-1 مخاطر التشغيل: هي مخاطر الخسائر المباشرة أو غير المباشرة الناجمة عن عدم كفاية أو فشل العمليات الداخلية والأفراد، التكنولوجيا أو من أحداث خارجية، مما يؤدي إلى تفاقم مخاطر الائتمان والسيولة.¹

I-2-1-2-2 المخاطر التجارية المنقولة

هي المخاطر التي تنشأ عند تحقيق البنك الإسلامي لمعدل عائد يقل من المعدل السائد في السوق لذلك فإن البنك قد يتنازل عن جزء من نصيبه أو نصيبه من الأرباح لصالح أصحاب الودائع من أجل المحافظة على معدل أرباح يحمي البنك من مخاطر سحب المودعين لودائعهم إلى العائد الأعلى.²

I-2-1-2-3 مخاطر الثقة

يؤدي معدل العائد المنخفض للبنك الإسلامي مقارنة بمتوسط العائد في السوق البنكية إلى مخاطر الثقة حيث ربما يظن المودعون والمستثمرون أن مورد العائد المنخفض هو تقصير من جانب البنك الإسلامي وقد تحدثت مخاطر الثقة بأن تخرق البنوك الإسلامية العقدة التي بينها وبين المتعاملين معها.³

I-2-1-2-4 مخاطر السحب

يقوم نظام العائد المتغير على ودائع الإدخار والاستثمار إلى حالة من عدم التأكد من القيمة الحقيقية للودائع، فالمحافظة على قيمة الأصول بمعنى تخفيض مخاطر الخسارة جراء معدل العائد المنخفض ربما يكون العامل المهم في قرارات العملاء بسحبهم أرصدة ودائعهم، ومن وجهة نظر البنك فإن ذلك يؤدي إلى مخاطر السحب التي يكون ورائها معدل العائد منخفض مقارنة بالمؤسسات المالية الأخرى.⁴

I-2-1-2-5 المخاطر الرقابية والقانونية

تنتج المخاطر الرقابية عن احتمال تغيير القوانين والقواعد الرقابية وبالتالي تؤدي إلى التأثير السلبي على العمليات المصرفية وقدرته التنافسية.

أما المخاطر القانونية فهي مخاطر تواجه تنفيذ العقود وتوثيقها نتيجة طبيعتها المختلفة وعدم توفر صورة نمطية موحدة، إضافة إلى عدم توفر النظم القضائية التي تقرر في القضايا المرتبطة بتنفيذ هذه العقود مما تزيد من المخاطر القانونية ذات الصلة بالاتفاقيات التعاقدية الإسلامية.⁵

¹ Mabib ahmed, traiquallah khan, **10 risk management in Islamic banking**, handbook of Islamic banking ; p M3.

² طهراوي أسماء وبن حبيب عبد الرزاق، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية في ظل معايير بازل، مجلة دراسة اقتصادية إسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب والبنك الإسلامي للتنمية، مجلد 19، العدد 01، جدة، 2013، ص67.

³ الأخضر لقيطي وحزمة غربي، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، الملتقى الدولي الأول حول المعاملات المالية المعاصرة وواقعها وآفاقها، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، 14-15 ديسمبر، 2009، ص11.

⁴ المرجع السابق، ص11.

⁵ علي بدران، مرجع سابق، ص13.

I-2-2 المخاطر الخاصة بصيغ التمويل الإسلامي

بالإضافة إلى المخاطر التي تخص البنوك الإسلامية، هنالك مخاطر أخرى متعددة تواجهها في مجال تطبيق صيغ استثمارها.

I-2-2-1 مخاطر المربحة

المربحة أكثر صيغ الإستثمار شيوعا للإعتقاد أنها من أكثر صيغ الإستثمار انخفاضا في درجة المخاطر، لكنها لا تخلو من المخاطر نلخصها كالآتي:¹

- تعرض أموال البنك للخطر في حالة عجز العميل عن السداد وعدم الحصول على ضمانات كافية.
- ثبات أرباح البنك طول مدة المربحة، ففي بيع الربحة الأمر بالشراء يتم تحديد نسبة المربحة ويضاف رأس المال (التمويل)، ويتم توزيع المبلغ عن مدة التسديد المتفق عليها، وقيمة العقد ثابتة سواء تقدم العميل أو تأخر في السداد.
- تحمل البنك المسؤولية اتجاه البضاعة المشتراة سواء هلاك السلعة أو غيرها، فإذا حدث موانع تحول دون تحويل ملكية البضاعة للعميل تبقى ملكيتها للبنك ويتحمل الخسائر.

I-2-2-2 مخاطر السلم

يمكن حصر أهم مخاطر السلم في:²

- عدم التزام العميل بتسليم السلعة في الوقت أو بالكمية والمواصفات المتفق عليها؛
- عدم تغطية العائد في السلم للتكلفة ومخاطر الاحتفاظ بالسلعة عند تسليمها قبل الوقت المتفق عليه والبنك ملزم بالاستلام وهنا يتحمل البنك المخاطر المترتبة عن ذلك؛
- مخاطر ناتجة عن الكوارث الطبيعية تؤدي إلى عدم قدرة البنك على تسليم السلعة.

I-2-2-3 مخاطر الإستصناع

من أهم مخاطر الإستصناع ما يلي:³

- تقلبات الأسعار بعد تحديدها في عقد الإستصناع أو تأخر الصانع في تسليم البضاعة إذا كان البنك مستصنعا أو تأخر المقاول أو المنتج في تسليم البضاعة إذا كان صانعا؛
- تلف البضاعة تحت يد البنك قبل تسليمها للمستصنع.

I-2-2-4 مخاطر التمويل بالإجارة

رغم اعتباره أقل خطورة من الصيغ الأخرى إلا أنه يواجه مخاطر أهمها:⁴

¹ أحمد شوقي سليمان، المخاطر الشرعية المحيطة بالمؤسسات المالية الإسلامية و سبل الحد منها، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، مصر، 2015، ص ص03_04.

² محمد فرح وبن ناصر فاطمة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، ملتقى دولي حول الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية، المركز الجامعي، خميس مليانة، الجزائر، أيام 5-6 ماي 2009، ص 5.

³ فريدة دفا، إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و مالية دولية، 2014، ص 5.

⁴ فريدة دفا، مرجع سبق ذكره، ص 68.

- التأخير أو عدم سداد المدفوعات الإيجارية في موعدها.
- إتلاف أو تغيير ملامح أو تبديل معالم الأصول المؤجرة، أو تأجيرها أو بيعها دون الحصول على إذن من الشركة المؤجرة.
- عدم توفر الخبرة الكافية لدى البنوك في شراء المعدات والأصول الإنتاجية كذلك ما تتطلبه من صيانة وتخزين.

I-2-2-5 مخاطر المضاربة

- يمكن تصنيف مخاطر المضاربة التي يتعرض لها البنك الإسلامي عندما يكون هو رب المال إلى: ¹
- المخاطر التي مصدرها عدم الثقة وسوء الأخلاق وعدم التصرف الحسن في المال، أو ليس للمضارب صاحب العمل الخبرة الكافية وبالتالي فإن العملية ستتحول إلى خسارة يتحملها البنك.
- تعرض المشروع لمخاطر الأعمال العادية كتقلبات الأسعار أو التغير في أذواق المستهلكين أو تلف البضاعة مما يؤدي إلى خسارة يتحملها البنك أو مماثلة المضارب في تصفية العملية مما يؤدي إلى تعطيل رأس مال البنك عن العمل وبالتالي يعرض البنك لمخاطر عديدة.

I-2-2-6 مخاطر المساقاة والمزارعة

- هي مخاطر تنشأ لعدة أسباب و مصادر مختلفة: ²
- مخاطر متعلقة بعدم الإثمار أو فساد الثمر والذي يؤدي إلى خسارة البنك من ماله كما أن تحديد نصيب الطرفين على أساس المساحة المزروعة وهنا قد تثمر جهة دون الأخرى وهي مخاطرة للبنك.

I-2-3 مؤشرات قياس المخاطر المالية في البنوك الإسلامية

يمكن قياس المخاطر المالية في البنوك الإسلامية كالتالي:

I-2-3-1 مؤشرات قياس مخاطر الائتمان

تتمثل أهم المعادلات التي تستخدم لتحديد مخاطر الائتمان فيما يلي: ³

مؤشر إجمالي القروض المتعثرة إلى إجمالي القروض = القروض المتعثرة/إجمالي القروض
مؤشر الديون المعدومة إلى إجمالي القروض = الديون المعدومة/إجمالي القروض
مؤشر تغطية الربح الصافي للخسائر = صافي الأرباح/صافي خسائر القروض
مؤشر تخصيصات الديون المعدومة إلى صافي الخسائر = تخصيصات الديون المعدومة/صافي الخسائر

¹ بولقرون طارق وبولحية خليفة، مرجع سبق ذكره، ص 63.

² صلاح الدين حسين السبسي، أعمال البنوك ومنظمات الأعمال: تقييم أداء البنوك والمخاطر المصرفية الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، مصر، 2010، ص 242.

³ دريد كامل آل شبيب، إدارة العمليات المصرفية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و لتوزيع، الأردن، 2015، ص 172.

مؤشر القروض والسلفيات قصيرة الأجل = القروض والسلفيات والقروض قصيرة الأجل / مجموع الأصول

I-2-3 مؤشرات قياس مخاطر السيولة

أهم النسب المعتمدة في حساب مخاطر السيولة نذكرها كالتالي: ¹

مؤشر صافي القروض إلى مجموع الودائع = صافي القروض / إجمالي الودائع
مؤشر صافي القروض إلى الودائع القاعدية = صافي القروض / الودائع التعاقدية
مؤشر الإستثمار قصير الأجل = الإستثمارات قصيرة الأجل / مجموع الاستثمارات
مؤشر الودائع التعاقدية = الودائع التعاقدية / إجمالي الودائع
مؤشر النقد إلى الموجودات = مجموع النقد / مجموع الموجودات

I-2-3-4 مؤشرات قياس مخاطر رأس المال

يتم الإعتماد على المعادلات التالية في حساب مخاطر كفاية رأس المال: ²

مؤشر رأس المال المملوك إلى إجمالي الودائع = المملوك المال رأس / الودائع
مؤشر رأس المال المملوك إلى إجمالي الموجودات = المال رأس المملوك / مجموع الموجودات
نسبة رأس المال المملوك إلى إجمالي الموجودات ذات المخاطر = المال رأس المملوك / الموجودات ذات المخاطر

I-2-3-5 مؤشرات قياس مخاطر سعر الفائدة

تتمثل أهم مؤشرات قياس مخاطر سعر الفائدة فيما يلي: ³

مؤشر الموجودات والمطلوبات الحساسة = الموجودات الحساسة لسعر الفائدة / المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة
مؤشر المطلوبات الحساسة إلى مجموع المطلوبات = المطلوبات الحساسة لسعر الفائدة / مجموع المطلوبات

¹ عبد العزيز بن محمد السهلاوي، تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك: دراسة قياسية، مجلة الاقتصاد و التنمية البشرية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية، المجلد 9، العدد 3، 2018، ص233.

² عبد العزيز بن محمد السهلاوي، مرجع سبق ذكره، ص234.

³ نفس المرجع، ص237.

I-2-3-6 مؤشر قياس مخاطر أسعار الصرف

تحسب مخاطر أسعار الصرف بالعلاقة التالية:¹

مؤشر سعر الصرف = صافي مراكز العملة/ حقوق المساهمين

I-3-1 الربحية في البنوك الإسلامية

تعد الربحية من الأهداف الأساسية لأي بنك لأنها تضمن له البقاء والإستمرارية، كما تساهم في تعظيم ثروة الملاك، وسوف نتطرق هنا إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالربحية وأسس إدارتها ومختلف مؤشرات قياسها.

I-3-1-1 مفهوم الربحية

سوف نتطرق في هذا الجزء الى تعريف الربحية وأهميتها.

أولاً: تعريف الربح

هناك عدة تعاريف نذكر منها:²

أ. **المفهوم الإقتصادي:** يمكن تعريف الربح من الناحية الإقتصادية بأنه مقدار التغيير في القيمة الصافية للوحدة الإقتصادية أو هو الزيادة الصافية في الثروة الحقيقية التي يمكن توزيعها على مالكي المشروع في نهاية المدة دون أن تؤثر على رأس المال المستثمر.

ب. **المفهوم الضريبي:** هو الربح المحاسبي مضاف أو مخصوم منه بعض الإيرادات والمصارف التي يقرها القانون الجنائي لتحديد الضريبة المستحقة على المؤسسات الخاضعة للضريبة.

ت. **المفهوم المحاسبي:** يعرف الربح وفق المفهوم المحاسبي بأنه الفرق بين الإيرادات الكلية والتكاليف الكلية أي أنه الفرق بين عوائد عناصر الإنتاج التي تشترك في العملية الإنتاجية وتكلفتها.

ث. **المفهوم الشرعي:** لقد تعرض المفسرون لمفهوم الربح من تفسير القرآن الكريم ومن السنة النبوية.

- مفهوم الربح في التفسير القرآني:

لم ترد كلمة الربح في القرآن الكريم إلا مرة واحدة وهي في قوله تعالى: ﴿ أولئك الذين اشترو الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا مهتدين ﴾ (البقرة 16)

إن الربح في الآية يتسع لشمول ربح الدنيا والآخرة كما فسره معظم العلماء على أنه الزيادة في قيم بيع السلعة أو الخدمة عن سعر تكلفتها.¹

¹ عامل فاضل توفيق خيوكه وآخرون، تقييم وتحليل مؤشرات مخاطر القوائم المالية المصرفية وأثرها على الأمان المصرفي باستخدام السلاسل الزمنية ذات المقاطع العرضية دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية، مجلة الإدارة والإقتصاد، جامعة كركوك كلية الإدارة والإقتصاد، العدد 99، 2014، ص 265.

² عبد الحليم عمار غربي، قياس و توزيع الأرباح في البنوك الإسلامية على ضوء ممارستها المصرفية و معاييرها المحاسبية، دار أبي هذاء للنشر والتوزيع، سوريا، 2013، ص ص 32-34.

- مفهوم الربح في السنة النبوية:

لقد ظهر الربح في أقوال الرسول صلى الله عليه و سلم نذكر منها:²

(مثل المؤمن مثل التاجر لا يسلم له ربحه حتى يسلم له رأس ماله كذلك المؤمن لا تسلم له نوافله حتى تسلم له عزائمه).

(لايحل ما ليس عندك، ولا يربح ما لم يضمن) ويعني هذا النص أنه من لم يتحمل مخاطرة الاستثمار لا يستحق شيئاً من الربح.³

والربح في البنوك هو الفرق بين الإيرادات والمصاريف التي يحققها البنك والمتمثلة في الفوائد والعملات المقبوضة على الخدمات المصرفية المقدمة للزبائن، والمصاريف المتمثلة في الفوائد والعمولات التي دفعها البنك نظير حصوله على الأموال من مصادرها المختلفة.⁴

ثانياً: مفهوم الربحية

توجد عدة تعاريف للربحية نذكر منها :

تعرف بأنها تشير الى الربح منسوبا إلى بعض مكونات الميزانية العمومية أو قائمة الدخل، كما تقيس الربحية الكفاءة التشغيلية للمؤسسة وانها تمكن الأطراف التي لها مصلحة بارتفاع هذه الكفاءة من مراقبتها والكفاءة التشغيلية تعني قدرة المؤسسة على تحقيق العوائد الكافية للمالكين، المقرضين والعاملين.⁵

تعرف كذلك بأنها عبارة عن العلاقة بين الأرباح التي تحققها البنوك والاستثمارات التي أسهمت في تحقيق هذه الربحية.⁶

من خلال ما سبق نجد ان الربحية تعد هدفا ومؤشرا للحكم على كفاءة الأعمال والجهود المبذولة من طرف المستثمر المالكين والإدارة، أي كفاءة الوحدة الكلية والوحدات الجزئية.

¹ شمسية بنت محمد اسماعيل، الربح في الفقه الاسلامي ضوابطه وتحديده في المؤسسات المالية المعاصرة، أطروحة الدكتوراة في العلوم المالية، الجامعة الأردنية، 2000، ص ص 18-21.

² علاء الدين ابي بكرين سعود الكاساني الحنفي، بدائع الصنائع في تدبير الشرائع، تحقيق على محمد عوض وعادل احمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997، ص 69.

³ الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الاولى، دار الحديث، القاهرة، 1998، ص 278.

⁴ تهتان موراد، شروقي زين الدين، العوامل المؤثرة على البنوك التجارية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 01، 2014، ص 33.

⁵ رامي مزنيق، دراسة العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية السورية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة تشرين، سوريا، 2014، ص 240.

⁶ علي محمود محمد، سعر الفائدة وتأثيره على ربحية المصارف التجارية-دراسة حالة مصرف سوريا والمهجر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، العدد الأول، 2014، ص 542.

ثالثاً: أهمية الربحية

تعتبر الربحية الهدف الإستراتيجي الذي يمكن البنوك من النمو والاستمرارية، وذلك لأن الخسائر وعدم القدرة على تحقيق الربحية سوف يؤدي في النهاية إلى التأثير في حقوق الملاك وبالتالي التصفية وللربحية أهمية بالغة تكمن فيما يلي: ¹

- الربحية ضرورية لمقابلة الأخطار: من خلال الربحية التي يحققها البنك الإسلامي، يقوم بتغطية المخاطر وبالتالي ضمان الاستمرارية والبقاء في نشاطه، فالمخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية متعددة ومنها ما يؤدي الى الإفلاس.
- الربحية وسيلة لتنمية رأس المال: تعتبر الربحية ضرورية للبنوك، لأنها تساهم في تكوين الإحتياجات وتعتبر بمثابة مصدر تمويلي ذاتي كما تساهم في تشجيع أصحاب رأس المال على الإكتتاب في أسهم البنك، وتعطي للمساهم عائد مقبولاً على رأسماله ينمي الثقة بالبنك الذي يساهم فيه.
- برهان على نجاح الإدارة: إذا زادت الربحية دل ذلك على فعالية جهود الإدارة كما أن تحقيق الربحية يزيد من ثقة المساهمين و اصحاب الودائع بالبنك الإسلامي والمستثمرين.
- الربحية ضرورية للملاك حيث تزيد قيمة ثروتهم واستثماراتهم في البنوك الإسلامية .

I-3-2 أسس إدارة الربح في البنوك الإسلامية:

تتمثل في :

أولاً: أسس تحديد الربح:

- يتم طرح جميع المصروفات الإدارية والعمومية من أرباح المساهمين "البنك" دون أصحاب الودائع حيث تمثل هذه المصروفات عنصر العمل التي يجب أن يقيمه المساهمون وحدهم كطرف في المضاربة الشرعية دون الطرف الآخر وهم "المودعون".²
- تعتبر إيرادات الخدمات المصرفية من عمولة وفروق عملة وغير ذلك من نصيب المساهمين، دون أصحاب الودائع، ذلك كان هذا الخدمات من تمويل المساهمين.
 - تعتبر الإيرادات الناجمة عن استثمار جزء من الحسابات الإئتمانية "الجارية وتحت الطلب" من نصيب المساهمين دون المودعين كان البنك سيستثمرها على مسؤوليته، ويكون ضامناً لها، ولاعلاقة للودائع الاستثمارية بها على الإطلاق ما لم يكن هناك خلط للأموال.

¹ هدى قرنوب، وفاء فنيط، أثر التقلبات سعر الصرف على ربحية البنوك، مذكرة ماستر غير منشور في علوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر، 2013، ص66.

² سمير الشاعر، إحتساب الربح في المضاربة و المشاركة في حال خلط الأموال المقاربة و المشاركة، مؤتمر الهيئات الشرعية للمؤسسات المالية المؤسسات، تنظيم هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين، 26-27 ماي 2010 ص ص 10-11.

- يتم طرح المخصصات من إجمالي أرباح المساهمين والمودعين، كأن هذه المخصصات تمثل أعباء، أو خسائر مقدرة ناتجة عن توظيف جميع الأعمال المقدمة من المساهمين والمودعين، وكأن الفائض منه يعود على الطرفين على السواء.
- يتم استقطاع الاحتياجات من المساهمين من الأرباح ذلك كأن هذه الاحتياجات تمثل أرباحاً محتجزة تؤدي إلى زيادة حقوق المساهمين وحدهم.
- يتم استقطاع مكافآت الإدارة وهيئة الرقابة الشرعية من أرباح المساهمين، دون أصحاب الودائع لأنها تعتبر إستكمالاً لعنصر العمل المقدم من قبل المساهمين.
- إذا ما تم توزيع الأرباح على الموظفين في البنك فإنه لا بد من استقطاعها من حصة المساهمين في أرباح الاستثمار، دون أصحاب الودائع حيث تم تكليف هذه الأرباح الموزعون بأنها تقع تحت مظلة القواعد العامة للعقود التي تعترف بشروط التعاقد مدامت قائمة على أساس التراضي من منطلق أنها ليست أرباحاً بل مكافأة.

ثانياً: أسس إدارة الربحية

فيما يلي أسس إدارة الربحية في البنوك الإسلامية:¹

1- تسعير الخدمات المصرفية: يرتبط تسعير الخدمات المصرفية بعامل الإيرادات والعوائد المتوقعة من ممارسة نشاط اقتصادي معين فضلاً عن تكلفة الخدمة المصرفية ويستفاد من تسعير الخدمة المصرفية في جعلها أكثر ملائمة لقدرة العميل بحيث يستطيع تحملها.

ويشمل تسعير الخدمة المصرفية تحديد رسوم الخدمات غير الإستثمارية وحصة المضاربة في عوائد الودائع الإستثمارية.

2- الإستفادة من وفرات الإنتاج الكبير: ويأتي ذلك من خلال زيادة الموجودات الإستثمارية الى حقوق الملكية اي نظرية وفرات الحجم الكبير، أيضاً يمكن من خلال الإندماج الوصول إلى نتيجة هذه النظرية الى تخفيض التكاليف على المدى الطويل وبالتالي الحصول على ربح حقيقي يفوق حصيله جمع أرباح كل من البنكين، وهذه النظرية يستفاد منها إلى الحد الذي تصل فيه المؤسسة إلى الحجم الأمثل فمقابل هذه الوفرات يظهر إرتفاع وزيادة في الاعباء ونقص في الكفاءة والإنتاجية في ظل التوسع.

3- انتقاء الإستثمارات ذات العوائد المرتفعة: كلما كان حجم البنك كبير في رأس ماله إستطاع الوصول إلى المشروعات المرتفعة العوائد وفي نفس الوقت قوة المركز المالي للبنك تساهم في جذب الودائع الإستثمارية لثقة أصحاب الودائع بالبنك ويمكن الإستفادة من الإستثمارات مرتفعة العوائد من خلال:

¹ هيا جميل بشارت، التمويل المصرفي الإسلامي، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 67.

- إدارة المخاطر بطريقة ناجحة؛

- استراتيجية نمو مستمر من خلال التغطية الجغرافية؛

- الإستفادة من الإدماج وفورات الحجم الكبير.

4- كفاءة نفقات البنك في تحصيل الإيرادات: يمكن للبنك الإسلامي تحقيق كفاءة النفقات من خلال زيادة كفاءة العاملين فيه، وتقاس كفاءة النفقة بنسبة ما ينفق البنك إلى مجموع إيراداته وهذه النسبة كلما إنخفضت فذلك يعني كفاءة الدينار المنفق من قبل البنك¹.

5- رفع نسبة توظيف الموارد المتاحة إلى أقصى حد ممكن: وترتبط هذه المسألة بإدارة السيولة في البنك من جهة وبسياسة البنك المركزي من جهة ثانية، إذا إن البنك المركزي يفرض نسبة سيولة نقدية على البنوك الإسلامية وغيرها، أما ما يمكن أن تؤثر في البنك هو كيفية إدارة المتاح من الموارد والإستفادة من الفرص المتاحة في الإستثمار بقدر الامكان.²

I-3-3 آليات تعظيم الربحية

توجد عدة طرق وأساليب يمكن من خلالها تحسين الربحية في البنوك الإسلامية وتتمثل في:³

- معرفة كطبيعة الإيرادات المصرفية وأهمها العمولات والإيرادات الأخرى الناتجة عن المشاركة؛

- رفع أسعار بعض الخدمات وفق الضوابط المشروعة؛

- ضغط النفقات والاستثمار الأمثل وزيادة نشاط البنك؛

- البحث عن فرص وخدمات جديدة المسموح بزيادتها في التشريعات المصرفية والشريعة الإسلامية في حال البنوك الإسلامية؛

- فرض غرامات مالية تعويضية لصالحها في حالة المماطلة وتأخير السداد من قبل الممولين.

I-3-4 مؤشرات الربحية:

تعكس مؤشرات الربحية الأداء الكلي للمؤسسات والشركات إذ يعد الربح المحور الأساسي في قيام كثير من الأنشطة الاقتصادية ومن دون الربحية لا تستطيع المنشأة جذب أي مستثمر "سواء داخلي أو خارجي" ومن تم فإن الملاك والممولين سيتحولون إلى أنشطة ومنشآت أخرى وتبين هذه النسب مدى قدرة المصارف على توليد الأرباح من العمليات التي تقوم بها ولا تقتصر أهمية هذه المجموعة من النسب على الإدارة فقط بل هي تهتم أيضا بالمودين والملاك والمقرضين، فالأرباح التي تحققها المصارف تعد من أهم العوامل التي

¹ عبد البارئ بن محمد مشعل، معايير الربحية التجارية للمؤسسات الخاصة في الاقتصاد الإسلامي، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية، 1991، ص 67.

² محمد عبد الحليم عمر، معايير تقويم الأداء في المصاريف الإسلامية، الملتقى العلمي السابع حول المصارف الإسلامية، جامعة الجزائر، أيام 26-28، 2005، ص 9.

³ دريد كامل ال شيب، مرجع سبق ذكره، ص 150.

تؤثر في ثروة الأفراد (المودعين)، فضلا عن أن هذه المؤشرات تعد من المؤشرات المالية التي تستخدم في تقييم الأداء المالي للمصارف تمكن من قدرة قياس المصارف على تحقيق عائد نهائي صافي من الأموال. ومن بين هذه المؤشرات ما يلي:¹

- **معدل العائد على حقوق الملكية (ROA):** يقيس معدل العائد على حقوق الملكية ما يحصل عليه الملاك من وراء استثمارهم لأموالهم في نشاط البنك، وتتمثل تلك الأموال في رأس المال والأرباح المحتجزة والإحتياطيات، وفيما يلي كيفية حساب هذا المعدل:

$$\text{العائد على حقوق الملكية} = \text{صافي الأرباح/حقوق الملكية؛}$$

وتشير العلاقة أعلاه الى الربح الصافي الذي يجنيه المساهمين من جراء استثمار كل وحدة نقدية من أموالهم.

- **معدل العائد على الأصول (ROA):** ويقيس المعدل نسبة الأرباح المتحققة من جراء استخدام مختلف أصول البنك، أي الأرباح الصافية المتولدة عن كل وحدة نقدية مستخدمة في أصول البنك، ويعطى بالعلاقة التالية :

$$\text{العائد على الأصول} = \text{صافي الأرباح/ مجموع الأصول؛}$$

- **نسبة هامش الربح PM:** وتقيس هذه النسبة صافي معدل العائد المتحقق للبنك من مجموع الإيرادات التشغيلية المختلفة، ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{هامش الربح} = \text{صافي الأرباح/ مجموع الإيرادات؛}$$

وتشير العلاقة السابقة الى الربح الصافي الذي يتحقق من كل وحدة نقدية من إجمالي الإيرادات التشغيلية.

I-4 أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية

تواجه البنوك الإسلامية عند تحقيقها لهدفها المتمثل في الربحية العديد من المخاطر التي تؤثر في ربحيتها، ويمكن ضبط المخاطر المؤثرة فيها كالتالي:²

I-4-1 أثر مخاطر الائتمان على ربحية البنوك الإسلامية:

تعتبر المخاطر الائتمانية واحدة من المتغيرات الرئيسية التي تؤثر في أداء البنوك، حيث أن أحد الأدوار الرئيسية للبنوك هو تقديم القروض للعملاء وتمثل هذه القروض واحدة من الأصول ذات العوائد الأعلى في ميزانية البنك، وبالتالي تقديم قروض أكثر يحقق عوائد أكثر وأرباح كثيرة، ولكن من جهة أخرى

¹ طارق عبد العال حماد، **تقييم البنوك التجارية (تحليل العائد والمخاطرة)**، الدار الجامعية، مصر، 2003، ص77.

² مروان محمد أبو عربي، **الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية**، الطبعة الأولى، دار تلميم للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 27-28.

فإنه يتعين على البنوك أن تكون حذرة في تقديمها للقروض وذلك لأن ارتفاع معدل التخلف عن السداد واحتياطات خسائر للقروض يؤدي إلى انخفاض الربحية.

I-4-2 أثر مخاطر السيولة على ربحية البنوك الإسلامية

إن عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في الوقت المناسب يعرض البنك للفشل ويهدد بالإفلاس والخسارة، لذا تتجه البنوك للاحتفاظ بمستوى مناسب من السيولة يحقق إمكانية للوفاء بإلتزاماتها في الوقت المناسب ويجنبها الخسارة التي يمكن أن تحدث نتيجة إضطراب البنك الى تصفية أصوله غير السائلة في ظل شروط غير مواتية، من جهة أخرى فإن زيادة حجم الإحتفاظ بالأصول السائلة يؤثر سلبا على عوائد البنك ويحمله تكلفة الفرصة البديلة.

I-4-3 أثر مخاطر رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية:

يعتبر رأس المال عاملا مهما في تحديد مستوى ربحية البنوك الإسلامية نتيجة تأثيره على مستوى الرفع المالي والمخاطر، حيث يزداد إعتداد البنوك ذات رأس المال المرتفعة على مصادر التمويل الداخلية فتتخفف الحاجة إلى تحمل تكاليف ومخاطر التمويل الخارجي، كما أنه في ظل عدم تماثل المعلومات يمكن للبنك صاحب القاعدة الرأسمالية الجيدة توفير إشارة في السوق بأن أداءه أفضل من المتوسط مما يشجع المودعين والمستثمرين للتعامل مع البنك وبالتالي فإن الإحتفاظ بنسبة أعلى من رأس المال تعني مخاطر أقل وربحية أكبر.

I-4-4-1 أثر مخاطر السوق على ربحية البنوك الإسلامية: وتتمثل في

I-4-4-1-1 أثر مخاطر أسعار الفائدة على الربحية: تزداد ربحية البنوك الإسلامية كلما زادت أسعار الفائدة على التمويلات خصوصا عندما تكون أسعار الفائدة على الودائع منخفضة بمعنى أن الربحية تزداد كلما إزداد هامش سعر الفائدة.

I-4-4-2-1 أثر مخاطر أسعار الأوراق المالية على الربحية : تؤثر الأرباح أو الخسائر الرأسمالية الناتجة عن إرتفاع أو إنخفاض أسعار الأوراق المالية في السوق المالي على ربحية البنك لأن هدفه من الإستثمار في الأوراق المالية ينصب في تأمين هدفي السيولة والربحية، فإذا أراد البنك تحقيق معدلات ربحية عالية يجب أن يكون على إستعداد لتحمل درجة أعلى من المخاطر.

I-4-4-3-1 أثر مخاطر سعر الصرف على الربحية: تزداد ربحية البنوك الإسلامية كلما زادت أسعار الصرف، حيث عند زيادة أسعار العملات الأجنبية مقابل العملة المحلية تؤدي إلى زيادة العائد مما يؤدي إلى تحقيق فائضا إيجابيا من التعامل مع العملات الأجنبية والذي يمكن البنوك من تحقيق أرباح.

II- الأدبيات التطبيقية للمخاطر المالية والربحية في البنوك الإسلامية

سندرج في هذا الجزء من الفصل بعض الدراسات التي تناولت موضوع أثر المخاطر المالية على الربحية والتي لها صلة بموضوع دراستها، والإستفادة منها في ضبط المخاطر المؤثرة على الربحية في البنوك الإسلامية التي نستخدمها في بحثنا هذا وكذا النتائج المتوصل إليها. قسمت هذه الدراسات إلى فئتين دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية وفيما يلي هاته الدراسات :

II-1 الدراسة باللغة العربية

1-دراسة عمر بوجميلة (2019)

هدفت الدراسة إلى قياس وتحليل أثر مخاطر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية للفترة (2009-2017) باستخدام بيانات البانل لعينة تتكون من 10 بنوك إسلامية من 05 دول (الإمارات، السعودية، البحرين، قطر، الأردن) وذلك بتطبيق نماذج البانل الساكن من خلال النموذج العشوائي وفق المعادلة التالية:¹

$$ROA = C + b_1L1_{it} + b_2L2_{it} + b_3L3_{it} + b_4L4_{it} + b_5L5_{it} + \varepsilon_{it}$$

$$ROE = C + b_1L1_{it} + b_2L2_{it} + b_3L3_{it} + b_4L4_{it} + b_5L5_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث تمثلت المتغيرات التابعة في :

-معدل العائد على الأصول ROA

-معدل العائد على حقوق الملكية ROE

أما المتغيرات المستقلة تمثلت في:

-نسبة الرصيد النقدي L1، نسبة النقدية الجاهزة L2، نسبة النقدية إلى إجمالي الموجودات L3، نسبة الودائع الجارية L4، نسبة الاحتياطي القانوني L5. وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- لسياسة إدارة السيولة في البنوك الإسلامية تأثير مختلف على مؤشرات الربحية وذلك حسب المؤشر المستخدم في قياس وإدارة السيولة، وهو ما يتطلب دراسة دقيقة عند إدارة السيولة سواء بالرفع أو التخفيض من درجة السيولة؛

- لنسبة الرصيد النقدي تأثير إيجابي على مؤشرات الربحية وكذا نسبة الإحتياطي القانوني ونسبة النقدية الجاهزة إلى إجمالي الأصول، هذه النتيجة تبرز أهمية التحكم في درجة السيولة من خلال الرصيد

¹ عمر بوجميلة، أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية باستخدام بيانات البانل للفترة 2009-2017، مجلة الريادة الاقتصادية للأعمال، جامعة البليدة 02، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2020.

- الموجود لدى البنك المركزي (الإحتياطي القانوني)، أما بالنسبة للنقدية في الخزينة فلا بد أن تكون متناسبة مع نمو حجم الودائع وطلبات السحب عليها؛
- لنسبة النقدية الجاهزة إلى الودائع تأثير سلبي على مؤشرات الربحية وذلك راجع للزيادة في معدل نمو النقدية الجاهزة بشكل أكبر من نمو حجم الودائع، وهو ما يتطلب ضرورة النقدية في الخزينة بشكل يتناسب مع نمو حجم الودائع؛
 - كان لنسبة الودائع إلى إجمالي المطلوبات تأثير سلبي على مؤشرات الربحية يعود السبب في ذلك إلى الإعتماد الكبير على الودائع الجارية في التمويل، إن ارتفاع هذه النسبة يتطلب الرفع من درجة السيولة حتى تكون البنوك قادرة على مواجهة طلبات السحب في الودائع.

2- دراسة عبد العزيز بن محمد السهلاوي (2018)

حاولت هذه الدراسة تحديد أثر المخاطر المالية على ربحية بنوك المملكة العربية السعودية، وذلك خلال الفترة الممتدة من (2013-2017)، ولتحقيق ذلك تم جمع البيانات اللازمة عن البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي، شملت عينة الدراسة 12 بنك سعودي واختبر نموذج الدراسة بيانات سلسلة زمنية مقطعية، و تم ذلك باستخدام نموذج الانحدار وفق الأثر الثابت ونموذج الانحدار وفق الأثر المتغير وفق المعادلة التالية:¹

$$ROE_{it} = \alpha_0 - \beta_1 CR - \beta_2 LR - \beta_3 Liq + \beta_4 Lev + \varepsilon_{it}$$

وقد استخدم الباحثون متغيرات مستقلة وهي:

- مخاطر الإئتمان CR التي تم حسابها ب: (مخصص الانخفاض في قيمة التمويل/ إجمالي التمويل)
 - مخاطر السيولة LR التي تم حسابها ب: (الموجودات السائلة/ إجمالي المطلوبات)
 - مخاطر السيولة Liq التي تم حسابها ب: (الاستثمارات المتاحة للبيع/ إجمالي الموجودات)
 - مخاطر رأس المال Lev التي تم حسابها ب: (حقوق المساهمين/ إجمالي الموجودات)
- أما المتغيرات التابعة فتمثلت في متغير واحد ألا وهو:
- العائد على حقوق الملكية ROE التي تم حسابها ب: (صافي الدخل/ إجمالي حقوق المساهمين)
- وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:
- وجود علاقة عكسية بين مؤشر المخاطر الائتمانية وربحية المصرف المتمثل في العائد على حقوق الملكية؛
 - وجود علاقة طردية لكنها ضعيفة نسبياً بين مؤشر مخاطر السيولة 1 والعائد على حقوق الملكية؛
 - وجود علاقة عكسية ولكنها ضعيفة نسبياً بين مؤشر مخاطر السيولة 2 والعائد على حقوق الملكية؛

¹ عبد العزيز بن محمد السهلاوي، مرجع سبق ذكره.

- كما أظهرت النتائج وجود علاقة وثيقة بمعنى علاقة قوية جدا بين الرافعة المالية الممثلة في مؤشر مخاطر رأس المال و ربحية المصرف؛
- كما أوصت هذه الدراسة بضرورة اهتمام المصارف المالية بالدراسات والتطبيقات المتعلقة بالمخاطر المالية وكيفية إدارتها بالشكل الذي يضمن عدم تعرض موجودات المصرف إلى إنخفاض قيمتها.
- 3- دراسة فاطمة بن شنة (2017)**

تهدف هذه الدراسة إلى مدى مساهمة إدارة المخاطر الائتمانية في تقييم ربحية البنوك التجارية الجزائرية خلال الفترة 2005-2014 لعينة تتكون من 12 بنك جزائري والتي شملت 5 بنوك عمومية (البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية، القرض الشعبي الجزائري) و 7 أجنبية خاصة (بنك البركة الجزائري، بنك المؤسسة العربية المصرفية، بنك الثقة الجزائري، بنك الخليج الجزائر، بنك بي أن بي الجزائري، بنك سوستي جينرال، بنك ناتكسيس) وقد تم إجراء الإختبارات الإحصائية لتحليل متغيرات الدراسة التابعة المتمثلة في:

- مؤشر العائد على الأصول ROA

- مؤشر العائد على حقوق الملكية ROE

أما المتغيرات المستقلة فتمثلت في: نسبة القروض المتعثرة CR1، نسبة كفاية رأس المال CR2، نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع CR3 .

وقد تم إجراء الإختبارات الإحصائية لتحليل متغيرات الدراسة (التابع والمستقل) بإستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS وقد توصلت الدراسة إلى:¹

- أن اختلاف طبيعة الملكية في البنوك التجارية الجزائرية تعتبر كمحدد ومفسر لمشكلة القروض والمسببة لمخاطر الائتمان، كما تؤدي دورا مهما في تفسير ربحية وأداء البنوك؛
- أن كل من إجمالي القروض ونسبة كفاية رأس المال يمثلان أهم مؤشرات إدارة المخاطر الائتمانية التي تؤثر وتساهم في تقييم ربحية البنوك التجارية الجزائرية؛
- علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة القروض المتعثرة والعائد على الأموال الخاصة وبالتالي الأثر السلبي لنسبة الائتمان على ربحية البنوك؛
- علاقة طردية بين نسبة إجمالي القروض إلى إجمالي الودائع والعائد على الأموال الخاصة لكن دون دلالة إحصائية مما يعكس الأثر السلبي؛
- علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين نسبة كفاية رأس المال والعائد على الأموال الخاصة؛

¹ فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية: دراسة تطبيقية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2014، أطروحة الدكتوراه في العلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.

وقد أوصت هذه الدراسة تعديل سياسة منح الائتمان الخاصة بالبنوك فيما يتعلق بالمتغيرات المفسرة لمخاطر الائتمان من أجل التخفيض من القروض المتعثرة، والأخذ بعين الاعتبار نسبة كفاية رأس المال كمؤشرات لإدارة مخاطر الائتمان.

4- دراسة جرودي راندة (2019)

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان مخاطر السوق وأثرها على الأداء المالي للبنوك الإسلامية إضافة إلى تحديد آليات إدارتها وفق معايير بازل ومجلس الخدمات المالية الإسلامية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتحديد أثر المخاطر السوقية، وذلك على عينة مكونة من 10 مصارف إسلامية ل 5 دول عربية (السعودية والكويت والأردن والبحرين وقطر) مصرفين من كل دولة على امتداد 11 سنة أي للفترة ما بين (2008-2018).

وتم الإعتماد على أسلوب الإنحدار الخطي المتعدد للبيانات المقطعية Panel Data وفق المعادلة التالية:¹

$$\begin{aligned} ROA_t &= \alpha_0 + \alpha_1(Murabaha)_t + \alpha_2(Ijara)_t + \alpha_3(Inf)_t + \alpha_4(Exc)_t \\ &+ \alpha_5(Pib)_t + \alpha_6(i)_t + \epsilon_t \\ ROE_t &= \alpha_0 + \alpha_1(Murabaha)_t + \alpha_2(Ijara)_t + \alpha_3(Inf)_t + \alpha_4(Exc)_t \\ &+ (\alpha)_5Pib_t + \alpha_6(i)_t + \epsilon_t \end{aligned}$$

حيث: α ثابت

حيث قام الباحثون بتقسيم الدراسة إلى متغيرات تابعة تمثلت في: معدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE.

ومتغيرات مستقلة تمثلت في: معدل التضخم INF، معدل سعر الصرف EXC، معدل أسعار الفائدة IR النمو الإقتصادي PIB، أسعار السلع MURABAHA، IJARA.

وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة ما يلي:

- المخاطر السوقية المتمثلة بالتضخم كان لها تأثير إيجابي على الأداء المالي للبنوك الإسلامية؛
- المخاطر السوقية لأسعار السلع المتكثلة بسعر المربحة تؤثر إيجابا وسعرا الإجارة تؤثر سلبا على الأداء المالي للبنوك الإسلامية؛
- المخاطر السوقية المتمثلة بأسعار الصرف والنتاج المحلي الإجمالي تؤثر على الأداء المالي عند قياسها بمعدل العائد على حقوق الملكية ولا تؤثر عند قياسها بمعدل العائد على الأصول؛
- المخاطر السوقية المتمثلة بأسعار الفائدة لا تؤثر على الأداء المالي للبنوك الإسلامية؛
- تعتمد بنوك الدراسة على جملة من الأساليب والطرق لقياس وإدارة مخاطر السوق حسب مقررات بازل ومعايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية؛

¹ راندة جرودي، أثر مخاطر السوق على الأداء المالي للمصارف الإسلامية وآليات إدارتها وفق معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية ولجنة بازل: دراسة قياسية 2018-2008، أطروحة الدكتوراة في العلوم المالية، تخصص مالية بنوك وتأمينات، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019.

كما أوصت هذه الدراسة على المصارف الإسلامية العمل على تطبيق مقررات لجنة بازل لإدارة المخاطر التي تتعرض لها بالإضافة عند حساب الربحية على البنوك الأخذ بعين الإعتبار معدل التضخم الذي يعمل على تضخيم النتائج، وكذلك على البنوك تقدير ربحيتها مسبقاً وأثر التضخم عليها وذلك لمواجهة المخاطر المحتملة.

II-2 الدراسة باللغة الأجنبية

1-دراسة (Tarfi, etal 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى إختبار العلاقة بين المخاطر المالية والربحية في كل من البنوك التجارية التقليدية والاسلامية في ماليزيا، حيث شملت العينة المدروسة 36 بنك (22 بنك تقليدي و14 بنك إسلامي) وأجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة بين (1996-2005) من خلال استخدام نموذج data panal، وطبقت الدراسة نموذجي التأثيرات الثابتة والتأثيرات العشوائية من خلال المعادلة التالية:¹

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 CR + \beta_2 IR + \beta_3 LR + \varepsilon_{it}$$

$$ROE = \beta_0 + \beta_1 CR + \beta_2 IR + \beta_3 LR + \varepsilon_{it}$$

وقد قسمت الدراسة إلى متغيرات تابعة وأخرى مستقلة.

بالنسبة للمتغيرات التابعة استخدم الباحث كل من:

- العائد على الأصول ROA

- العائد على حقوق الملكية ROE

أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة تمثلت في: مخاطر الائتمان CR، مخاطر تغير سعر الفائدة IR، مخاطر السيولة LR.

وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

- ترتبط المخاطر الائتمانية بعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية مع الربحية مقاسة بنسبتي ROA و ROE وذلك في البنوك الاسلامية والتقليدية عينة الدراسة.

- ترتبط مخاطر تغير سعر الفائدة بعلاقة طردية ذات دلالة إحصائية مع الربحية مقاسة بنسبة ROA وترتبط بعلاقة عكسية ذات دلالة احصائية مع الربحية مقاسة بنسبة ROE، وذلك في البنوك التقليدية.

- ظهرت الربحية في البنوك الإسلامية غير متأثرة بمخاطر أسعار الفائدة.

- كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين مخاطر السيولة والربحية مقاسة بكل من نسبة ROA و ROE وذلك في كل من البنوك التقليدية والإسلامية.

¹ Tafri, Fauziah ; Hamid, Zarinah ; Meera, Ahmed ; Omar, Mohd . **The Impact of Financial Risks on Profitability of Malaysian Commercial Banks** :1996-2005 . International Journal of Social , Management, Economis and busieness Engineering No .6,2009,pp ;268-282.

2-دراسة (ILham tabakh 2019):

تهدف هذه الدراسة لمعرفة أثر كفاية رأس المال على معدل العائد على حقوق الملكية في البنوك الإسلامية، ولذلك تم اختيار عينة من 07 بنوك إسلامية تمثلت في: 05 بنوك إسلامية في ماليزيا وبنكين في السودان، وذلك خلال الفترة (2010-2016)، بحيث تم استخدام نماذج البائل لتحقيق أهداف الدراسة وفقا للمعادلة التالية:¹

$$ROE = \alpha + \beta_1 X1_{it} + \beta_2 X2_{it} + \beta_3 X3_{it} + \varepsilon_{it}$$

وقد استخدم الباحثون متغير تابع تمثل في:

- معدل العائد على حقوق الملكية ROE

أما المتغيرات المستقلة فتمثلت في:

- X1: حقوق الملكية إلى إجمالي الودائع

- X2: حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول

- X3: نسبة كفاية رأس المال حسب لجنة بازل

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين كل من نسبة إجمالي حقوق الملكية إلى إجمالي الأصول X2 ونسبة كفاية رأس المال X3 مع معدل العائد على حقوق الملكية X1 بمعنى ارتفاع نسبة كفاية رأس المال يؤدي إلى إنخفاض الربحية ممثلة في العائد على حقوق الملكية وقد أوصت هذه الدراسة إلى ضرورة إعطاء البنوك الإسلامية أهمية لتقييم المخاطر التي تواجهها وذلك من خلال تطوير أساليب وأنظمة قياس المخاطر المصرفية خاصة النماذج الداخلية، وتوفير الشفافية فيما يتعلق بالمعلومات المالية للبنوك خاصة نسبة كفاية رأس المال.

3-دراسة (Tabari, etal . 2013)

تجلى الهدف الأساسي لهذه الدراسة في اختبار أثر مخاطر السيولة على أداء البنوك التجارية مقاسا بالربحية، وطبقت الدراسة خلال الفترة الممتدة بين (2013-2015) على عينة مكونة من 15 بنك تجاري إيراني لقياس أثر المتغيرات الإقتصادية الكلية (الناتج المحلي الإجمالي والتضخم)، وكذلك أثر المتغيرات الخاصة بالبنك (حجم البنك ومخاطر السيولة والمخاطر الائتمانية ومعدل كفاية رأس مال البنك) على ربحية البنوك التجارية، بحيث تم استخدام نماذج البائل الساكنة وفق المعادلة التالية:²

$$ROA = \alpha_{it} + \beta_1 GE + \beta_2 CR + \beta_3 LR + \beta_4 CAR + \beta_5 INF + \mu_{it}$$

¹ Tabakh Ilham, The Effect of capital Adequacy on rate of return on Equity in islamic banks peroid :2010-2016, journal of Economic Development , vol 06, n 02,2019.

² Tabari, Naser ; Ahmadi, Mohammad ; Emami, Ma'someh .The Effect of Liquidity Risk on Performance of Commercial Banks. Internationl Research Journal of Aapplied and Basic Sciences. Vol,4(6), 2013,pp1624-1631.

حيث تمثلت المتغيرات المستقلة في: حجم البنك GE، الائتمان CR، السيولة LR، كفاية رأس المال CAR، التضخم INF.

أما المتغير التابع فتمثل في: معدل العائد على الأصول ROA

وقد أظهرت نتائج الدراسة:

- ربحية البنوك التجارية الإيرانية ترتبط إيجاباً مع حجم البنك، ومعدل كفاية رأس المال، وكذلك مع التضخم والنتائج المحلي الإجمالي.
- وجود علاقة عكسية بين كل من مخاطر السيولة ومخاطر الائتمان من جهة والربحية من جهة أخرى.
- وجود أثر جوهري عكسي لمخاطر السيولة على الربحية مقاسة بمعدل العائد على إجمال الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، أي أن زيادة في مخاطر السيولة سوف تؤدي إلى انخفاض الربحية المتحققة بالنسبة للعينة المدروسة.
- كما أوصت نتائج الدراسة بضرورة البنوك التجارية تبني إدارة للسيولة أكثر كفاءة، من شأنها أن تضمن تحقيق هدفها تعظيم الربحية والحفاظ على السيولة ضمن معدلات التي تفي بالالتزامات المحتملة والطارئة.

II-3 التعليق على الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين اللغة العربية واللغة الأجنبية، وقد استعرضت هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها وتقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الإتفاق والاختلاف وبين الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية، ونشير إلى أن الدراسات التي تم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 2010-2019 وشملت جملة من الأقطار والبلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

وقد تم عرض مجموعة من الدراسات، ثم نبين جوانب الإتفاق والاختلاف بينهما ثم نوضح الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وأخيراً جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة والدراسة الحالية.

- اتفقت الدراسات السابقة على هدف مشترك هو معرفة أثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك ما عدا دراسة بوجميلة عمر (2020) التي هدفت إلى معرفة أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية. مما لا شك فيه أن الدراسة الحالية إستفادت كثيراً مما سبقها من دراسات، حيث حاولت توظيف أكثر من الجهود السابقة للوصول إلى تشخيص دقيق للمشكلة ومعالجتها بشكل كامل من جوانب الاستفادة العلمية للدراسات السابقة ما يلي:

- استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في معرفة المتغيرات الداخلة في النموذج لمعرفة أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية كما استفادت الدراسة الحالية من جميع الدراسات السابقة في الوصول الى المنهج الملائم لهذه الدراسة.
 - إستفادت الدراسة الحالية من دراسة، (Tarfi,etal.,(2009) بتحديد العلاقة بين المخاطر المالية والربحية وتحديد الربحية كمتغير تابع والمخاطر الائتمانية والسيولة كمتغير مستقل، ودراسة (Tabari,etal,(2009) تقوم باختبار مخاطر السيولة على أداء البنوك التجارية باستخدام نماذج PANEL لقياس أثر المتغيرات الكلية والمتغيرات الثابتة الخاصة بالبنك، وبالتالي استخدمنا في دراستنا المتغيرات التالية: مخاطر الائتمان مخاطر السيولة، مخاطر رأس المال، مخاطر سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة، معدل العائد على حقوق الملكية.
 - إختلفت دراستنا عن الدراسات السابقة فيما يلي:
- إعتمدت دراستنا على عينة تتكون من 7 بنوك إسلامية من 3 دول (السعودية، قطر، الإمارات) لفترة عشرة سنوات متتالية من (2010-2019) وهذا ما تميزت به دراستنا تنوع الدول على غرار الدراسات السابقة التي مزجت بين البنوك التقليدية والبنوك الإسلامية في نفس الدولة، وقد قمنا ببناء نموذج يتضمن المتغيرات التالية(نسبة الائتمان **CR**، نسبة السيولة **LR**، نسبة كفاية رأس المال **CAR**، نسبة سعر الصرف **ER**، نسبة سعر الفائدة **IR**، معدل العائد على حقوق الملكية **ROE**)، أما في دراستنا فقد اعتمدنا على أساليب الإقتصاد القياسي وذلك باستخدام نماذج البانل الساكن (النموذج العشوائي **REM**، النموذج الثابت **FEM** والنموذج التجميعي **TRM**) والنموذج الديناميكي (**GMM**) وكذلك استخدام طرق التكامل المشترك (**Fmols**) ودراسة السببية (**pairwise dunitrescu hurlin panel causality tests**) بين المتغيرات.

خلاصة الفصل الأول

يتضح من خلال دراستنا لهذا الفصل أن البنوك الإسلامية هي مؤسسات مالية تعمل وفق الشريعة الإسلامية التي تسعى إلى تحقيق الربح رغم تعرضها للخطر، حيث تنوعت هذه المخاطر وبالتحديد المخاطر المالية حيث تطرقنا إلى مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة وغيرها من المخاطر التي تعيق تقدم هذه البنوك باستخدام نسب ومؤشرات مالية تقيس هذه المخاطر، بالإضافة إلى تحليل ربحية البنك من خلال مؤشر العائد على حقوق الملكية.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

I: منهجية الدراسة التطبيقية

II: تحليل متغيرات الدراسة

III: نتائج الدراسة القياسية

تمهيد

بعد التطرق في الجانب النظري لأهم المخاطر المالية التي تؤثر على الربحية في البنوك الإسلامية سنحاول في هذا الفصل عرض الجانب التطبيقي للدراسة لأهميته البالغة في إختبار صحة الفرضيات والوصول إلى نتائج، وذلك بغية معرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة معتمدين بذلك على أدوات القياس الاقتصادي من تحليل رياضي وإحصائي.

حيث بدأنا بتوضيح الطريقة المتبعة في التحليل القياسي من خلال التعريف بنماذج البنابل كون هذه الدراسة تخص مجموعة من البنوك وتأخذ في الإعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الإختلاف بين الوحدات المقطعية، ثم قمنا بصياغة نموذج قياسي يتم تقديره بما توفرت لدينا من معطيات وبيانات إحصائية ومالية مستخرجة من تقارير سنوية لبنوك عينة الدراسة، ثم إجراء اختبارات وعرض نتائج التقدير للوصول إلى أفضل نموذج، وكذا دراسة الإستقرارية وفي الأخير تطرقنا لدراسة العلاقة طويلة المدى وكذا السببية لنختم بأبرز النتائج المتوصل إليها.

I- منجية الدراسة التطبيقية

سننتظر في هذا المبحث إلى الإطار النظري لبيانات البانل وتقديم المتغيرات التي سنعتمد عليها في دراستنا، بالإضافة إلى صياغة النماذج القياسية التي تسمح لنا بقياس المخاطر المالية التي تؤثر على ربحية البنوك الإسلامية.

I-1 المدخل النظري لبيانات البانل

يشتمل إطار الدراسة على تعريف بيانات السلاسل الزمنية المقطعية، والتي نختصرها بكلمة "بانل" في دراستنا، والنماذج الأساسية المستخدمة في تقديرها وكذا المفاضلة بينهم.

I-1-1 مفهوم بيانات البانل

اكتسبت نماذج البانل أهمية كبيرة خصوصا في الدراسات الاقتصادية. سنحاول في هذا الجزء عرض مفهوم نماذج البانل من خلال تقديم تعريفها، خصائصها وأهميتها.

I-1-2 تعريف بيانات البانل

تعرف قاعدة البيانات المدمجة لمقطع عرضي وسلاسل زمنية بمجموعة البيانات التي تجمع بين خصائص كل من البيانات المقطعية والسلاسل الزمنية، فالبيانات المقطعية تصف سلوك عدد من المفردات أو الوحدات المقطعية لشركات أو دول عند فترة زمنية معينة.

ومن الجدير بالذكر أن تسمية البيانات المدمجة متعددة، فقد تسمى معطيات البانل **panal data** التي تشمل على أعداد كبيرة من المفردات، ويعود استخدام هذه التسمية إلى اقتصاديات العمل كما قد تسمى أيضا ببيانات **longitudinal data** عندما تحتوي على سلاسل طويلة، وتسمى كذلك بالبيانات المدمجة **pooled time series crosse section data** وأي من هذه التسميات متماثلة.¹

I-1-3 خصائص بيانات بانل

تتمتع نماذج بيانات البانل أو ما تعرف بنماذج البيانات الطويلة في استخدامها مقارنة عند استخدام نماذج البيانات المقطعية بمفردها أو نماذج بيانات السلسلة الزمنية بمفردها بالعديد من المزايا منها:²

- التحكم في عدم تجانس التباين الخاص الذي قد يظهر في حالة البيانات المقطعية أو حالة البيانات الزمنية، والذي يفضي إلى نتائج متحيزة؛
- تعطي البيانات الطويلة كفاءة وزيادة في درجات الحرية وكذلك أقل تعددية خطية بين المتغيرات ومحتوى معلوماتي أكثر من استخدام البيانات المقطعية أو الزمنية كل واحدة على حدى؛

¹ ماجدة بن مطيع عاشور، تأثير أنظمة أسعار الصرف على النمو الاقتصادي "دراسة تطبيقية على مجموعة دول نامية للفترة (1994-2006)" ، مذكرو ماجستير في الاقتصاد، جامعة الملك سعود، 2009، ص56.

² محمد رتيعة، استخدام نماذج بيانات البانل في دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 02، جامعة المدية، 2014، ص 154.

➤ تتضمن بيانات البائل محتوى معلوماتي أكثر من تلك التي في السلاسل المقطعية أو الزمنية، وبالتالي إمكانية الحصول على تقديرات ذات ثقة أعلى، كما أن مشكلة الارتباط المشترك بين المتغيرات تكون أقل حدة من بيانات السلاسل الزمنية، ومن جانب آخر تتميز بيانات البائل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أكبر؛

➤ تساهم في الحد من إمكانية ظهور مشكلات المتغيرات المهملة الناتجة عن خصائص غير المفردات غير المشاهدة، والتي تقود عادة إلى تقديرات متحيزة في الانحدارات المفردة؛

➤ توفر بيانات البائل إمكانية أفضل لدراسة ديناميكية التعديل، التي قد تخفيها البيانات المقطعية، كما أنها تعتبر مناسبة لدراسة فترات الحالات الاقتصادية، مثل البطالة، الفقر والنمو وغيرها، ومن جهة أخرى يمكن من خلال بيانات البائل الربط بين سلوكيات مفردات العينة من نقطة زمنية لأخرى.

I-1-4 أهمية بيانات البائل

اكتسبت بيانات البائل في الآونة الأخيرة إهتماماً وأهمية كبيرة خصوصاً مع التطور الحاصل في نظرية القياس الإقتصادي الذي يسمح بتطوير طرق الإحصاء المطابقة، والتي تأخذ بعين الاعتبار أثر الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية، وتتمثل أهميتها في ما يلي:¹

➤ الأخذ بعين الاعتبار تأثير الخصائص غير المشاهدة للأفراد على سلوكياتهم؛

➤ القدرة على تحديد بعض الظواهر الاقتصادية مثل التقدم التقني واقتصاديات الحجم؛

➤ يسمح هذا النوع من المعطيات للباحث بدراسة الاختلافات والفوارق في السلوك بين الأفراد؛

➤ تتميز بيانات البائل عن غيرها بعدد أكبر من درجات الحرية وكذلك بكفاءة أفضل، وهذا ما يؤثر إيجاباً على دقة المقدرات؛

➤ تعتبر معطيات البائل الإطار الملائم لتطوير تقنيات التقدير والنتائج النظرية؛

➤ إن استخدام معطيات البائل سيبيح لنا التخفيف من مشكلة التعدد الخطي.

I-1-5 النموذج الخطي العام لبيانات البائل

يتم ترتيب المعطيات في النموذج الخطي العام لبيانات البائل على العموم حسب بعدين هما:²

- البعد الأول: يمثل الأثر الفردي والذي يعبر عن البنوك في دراستنا يرمز له بالمؤشر i يتغير من $i=1$
- البعد الثاني: هو البعد الزمني، أي المرتبط بالزمن التي يتم فيه مشاهدة الأفراد وعليه في كل فترة t يتم ملاحظة N فرد.

ومنه نحصل على ما يسمى بنموذج بائل لما يكون الزمن على الأقل يفوق فترتين $T \geq 2$ أي لدينا مقطع لحظي N مشاهدة أي T مقطع و NT مشاهدة كلية.

¹ William Green, Econometric Analysis, 5 ed, New Jersey, Prentice Hall, Apper Saddle River 2003, p 272.

² Regis Bourbonnais, Econometrie Cours et exercices corriges, 9 ed, Dunod, Paris 2015, p 348.

النموذج الخطي العام لبيانات البائل يتألف من حالتين هما كالتالي:
 - الحالة الأولى: لما تكون المعلمات α و β متجانسة لجميع الوحدات المقطعية N حيث تأخذ صيغة نموذج بائل المتكون من N فرد و T عدد الفترات الصيغة التالية:

$$Y_{it} = \alpha + \beta x_{it} + \varepsilon_{it} \quad (1)$$

حيث:

$i=1,2,3,\dots,N$ تعبر عن الحوادث المفردة.

$t=1,2,3,\dots,T$ تعبر عن فترات الزمن.

Y_{it} : متجه عمودي يمثل المتغير التابع $nT \times 1$

x_{it} : مصفوفة للمتغيرات المستقلة $nT \times k$

β : المعلمات المراد تقديرها $k \times 1$

يفرض النموذج وجود عدد k من المعلمات في x_{it} دون الحادث الثابت.

ε_{it} : حد الخطأ العشوائي للوحدة i و الفترة t .

- الحالة الثانية: حالة وجود بعض الاختلافات في نموذج بائل أو الاختلافات المقطعية غير الملحوظة التي تتفاوت من مقطع إلى آخر لكنها تبقى ثابتة خلال الزمن، والمتمثل خاصة في الثابت حيث يقترح المنهج الحديث الصيغة الأساسية لبيانات البائل كما وضعها (w.green 1993) بالشكل التالي:

$$Y_{it} = \alpha_i + \beta X_{it} + \varepsilon_{it} \quad (2)$$

I-2: النماذج الأساسية لتحليل بيانات البائل

لغرض بيان تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع فقد تم اعتماد نماذج بيانات البائل **panal data**، التي تعتمد على ثلاث نماذج أساسية متمثلة فيما يلي:

أولاً: نموذج الانحدار التجميعي (PRM) **Pooled Regression Model**

يعتبر أبسط نماذج البيانات المقطعية حيث تكون فيه جميع المعلمات (β_i) و (α_i) ثابتة لجميع الفترات) إذ يهمل أثر الزمن، وبالتالي يمكن إعادة صياغة المعادلة (1) على الشكل الموالي لنتحصل على صيغة النموذج التجميعي:¹

$$Y_{it} = \alpha + \beta'_{it} X_{it} + \varepsilon_{it} \quad (3)$$

حيث $i=1.2.3.\dots.N$ و $t=1.2.3.\dots.T$ ويتم تقدير النموذج بواسطة طريقة المربعات الصغرى الإعتيادية

¹ عبد المجيد قدي، تأثير المخاطر على كفاية رأس مال البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبة الإدارية، العدد الثامن، 2017، ص ص

ثانيا: نموذج التأثيرات الثابتة (Fixed Effects Model (FEM)

يتميز نموذج التأثيرات الثابتة بمعرفة سلوك كل مجموعة بيانات مقطعية على حدة من خلال جعل معلمة القطع (β_0) مختلفة من مجموعة لأخرى مع بقاء معلمات الميل (β_i) ثابتة لكل مجموعة البيانات المقطعية (عدم تجانس التباين بين المجاميع) وعليه يمكن صياغة نموذج التأثيرات الثابتة وفقا للصياغة الموالية:¹

$$Y_{it} = \beta_{0(i)} + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad , i=1,2,\dots,N \quad t=1,2,\dots,T \quad (4)$$

حيث: $E(\varepsilon_{it})=0$ و $Var(\varepsilon_{it})=\sigma_\varepsilon^2$

ويقصد بمصطلح التأثيرات الثابتة بأن المعلمة β_0 لكل مجموعة بيانات مقطعية لا تتغير خلال الزمن وإنما يكون التغير فقط في مجاميع البيانات المقطعية (Gujarati 2003) لغرض تقدير معاملات النموذج في المعادلة (4) والسماح لمعلمة القطع β_0 بالتغير بين المجاميع المقطعية عادة ما تستخدم متغيرات وهمية بقدر (N-1) لكي تتجنب حالة التعددية الخطية التامة، ثم تستخدم طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية، ويطلق على نموذج التأثيرات الثابتة اسم نموذج المربعات الصغرى للمتغيرات الوهمية (Least Squares Variable Model).

بعد إضافة المتغيرات الوهمية D في المعادلة (4) يصبح النموذج على الشكل الآتي:

$$Y_{it} = \alpha_1 + \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad , i = 1,2, \dots N \quad t = 1,2, \dots T \quad (5)$$

حيث يمثل المقدار $\alpha_1 + \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d$ التغير في المجاميع المقطعية لمعلمة القطع β_0 ويمكن كتابة النموذج (5) بعد حذف α_1 بالشكل الآتي:

$$Y_{it} = \sum_{d=2}^N \alpha_d D_d + \sum_{j=1}^k \beta_j X_{j(it)} + \varepsilon_{it} \quad , i = 1,2, \dots N \quad t = 1,2, \dots T \quad (6)$$

ثالثا: نموذج التأثيرات العشوائية (Random Effects Model (REM)

يفرض نموذج الآثار العشوائية أن الخطأ (ε_{it}) ذو توزيع طبيعي قدره صفر وتباين يساوي (δ_ε^2)، كما يفترض ثبات تباين الخطأ أي عدم وجود ارتباط ذاتي بين كل مجموعة من مجموعات البيانات المقطعية خلال فترة محددة حتى يكون النموذج صحيحا، وبالتالي في حالة وجود خلل في الفروض السابقة يعتبر نموذج التأثيرات العشوائية النموذج الملائم، هذا ويفترض نموذج التأثيرات العشوائية أن معامل القطع (β_i) كمتغير عشوائي مقداره (μ)².

$$\beta_i = \mu + v_i \quad \dots (7) \quad , \text{حيث: } i=1,2,3,\dots,N$$

¹ Christophe Hurlin, L'économétrie des données de panel Modèles linéaires simple, Université D'Orléans 2005, p 20.

² عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البيئية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الوطني الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، مجلد 12، العدد 01، 2010، ص 19.

وتعويض المعادلة (7) في المعادلة (6) نحصل على نموذج الآثار العشوائية كما يلي:

$$Y_{it} = \mu + \sum_{i=1}^k \beta_i X_{it} + v_i + \varepsilon_{it} \quad (07)$$

حيث (v_i) يمثل حد الخطأ في مجموعة البيانات المقطعية (i) ويمتاز بالخواص التالية:

$$\delta_\varepsilon^2 \text{Var}(\varepsilon_{it}) = OE(\varepsilon_{it}) \quad \text{و} \quad \delta_v^2 \text{Var}(v_i) = OE(v_i)$$

ويتم استخدام طريقة المربعات الصغرى (GLS) لتقدير نموذج التأثيرات العشوائية.

I-3 الاختبارات الأساسية على نماذج البائل

من أجل تحليل بيانات البائل ظهرت مجموعة من الاختبارات المطورة للجيل الأول بغية الكشف عن خواص السلاسل الزمنية للمتغيرات البائل من حيث الإستقرارية والتجانس، حيث يعتبر اختبار الإستقرارية على بيانات البائل إحدى أهم مراحل بناء نموذج الإقتصاد القياسي الخاصة في السنوات الأخيرة، وتوجد مجموعة من الإختبارات على نماذج البائل ونوجز أهمها فيما يلي:¹

أولاً: اختبارات جذر الوحدة في بيانات البائل (الإستقرارية)

يعتبر اختبار جذر الوحدة أساسياً لمعرفة إستقرار السلاسل الزمنية موضع الدراسة ولأجل تحليل وفحص جذر الوحدة لبيانات البائل ظهرت حديثاً مجموعة من الإختبارات المطورة للجيل الأول بغية الكشف عن خواص السلاسل الزمنية لمتغيرات البائل ونذكر أكثر اختبارين استخداماً كالتالي:²

1- اختبار (Levien, Lin and chu (2020) (LLC):

تعتبر دراسة السلاسل غير المستقرة مهمة في تطبيق الإقتصاد القياسي الحالي وذلك باستخدام مختلف إختبارات جذر الوحدة، وفي المقابل فإن تحليل معطيات بائل غير المستقرة لم يعرف تطوراً إلا منذ وقت قريب، وذلك يعود إلى أعمال كل من Levin and Lin (1992) فهما أول من اقترحا هذا الاختبار من خلال سلسلة الأعمال التي قاموا بها (1992، 1993، 2002) وقد انطلاقتهم مأخوذة مباشرة من اختبارات جذر الوحدة في السلاسل الزمنية من Dickey-fuller الصاعدة (ADF).

ويوجد نتيجة لذلك ثلاثة نماذج لاختبار وجود جذر الوحدة:³

$$\Delta y_{i,t} = \rho y_{i,t-1} + \sum_{s=1}^{pt} \gamma_{i,s} \Delta y_{i,t-s} + \mu_{i,t} \quad \text{النموذج الأول}$$

$$\Delta y_{i,t} = \alpha_i + \Delta y_{i,t} + \rho y_{i,t-1} + \sum_{s=1}^{pt} \gamma_{i,s} \Delta y_{i,t-s} + \mu_{i,t} \quad \text{النموذج الثاني}$$

$$\Delta y_{i,t} = \alpha_i + \beta_{i,t} + \Delta y_{i,t} + \rho y_{i,t-1} + \sum_{s=1}^{pt} \gamma_{i,s} \Delta y_{i,t-s} + \mu_{i,t} \quad \text{النموذج الثالث}$$

¹ مجاهد كززة، تأثير تطور القطاع المالي على النمو الإقتصادي، دراسة حالة الجول النامية و المقدمه باستعمال panel Data analvisis أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة تلمسان، 2016، ص 158.

² المرجع السابق، ص 158.

³ Levin .A, Lin. C-F, «Unit Root Test in Panel Data :Asymptotic and finite sample propeties »,Departmnt of Economics, University Of California, San Diego,1992, p104 .

و تصاغ الفرضيات على النحو التالي

$$H_0 : P=0 \quad \text{الفرضية الاولى}$$

$$H_1 : P < 0$$

$$\{ N, \dots, H_0 : P = 0 \dots \dots \dots et \dots \alpha_i = 0 \dots \dots \forall i = 1 \} \quad \text{الفرضية الثانية}$$

$$N, \dots, H_1 : P < 0 \dots \dots \dots et \dots \alpha_i \in R \dots \dots \forall i = 1$$

$$N, \dots, H_0 : P = 0 \dots \dots \dots et \dots \beta_i = 0 \dots \dots \forall i = 1 \quad \text{الفرضية الثالثة}$$

$$N, \dots, H_1 : P < 0 \dots \dots \dots et \dots \beta_i \in R \dots \dots \forall i = 1$$

تخضع المقاربة المقدمة من قبل LLC إلى قيدين رئيسيين: يرجع القيد الأول إلى الفرضية القوية للاستقلالية بين المفردات، أما الثاني يتعلق بالفرضية التي على أساسها أن كل المفردات يكون لها أم لا نفس جذر الوحدة.

2- اختبار (Im, Pesaram and shin (2003) (IPS):

كان لكل من Im, Pesaram and shin (IPS) الأسبقية في اقتراح إجراء جذر الوحدة باستخدام بيانات بانل لتخفيف القيود المفروضة في اختبار LLC ويندرج أيضا اختبار IPS في نماذج الجيل الأول ونجد أن اختبار IPS يركز على فحص الديناميكيات المختلفة لكل مفردة، وبشكل آخر، تبقى فرضية العدم تتعلق دائما بوجود جذر الوحدة، بالمقابل في ظل الفرضية البديلة H_1 يكون لدينا حالتين:

$$\dots N, N_1 + 2, P_i = 0 \text{ pour } i = N_1 + 1$$

يعتبر اختبار IPS مثل اختبار LLC فهو عبارة عن اختبار مرافق، بحيث يجمع بين فرضيتي جذر الوحدة وانعدام الآثار الفردية بحيث:

اختبار (IPS) :

$$H_0 : P_1 < 0, \forall i = 1, 2, \dots, N$$

3- اختبار فيشر (F-TEST):¹

¹ دحماني محمد أدريوش، سلسلة محاضرات من الإقتصاد القياسي، قسم العلوم الإقتصادية، جامعة جيلالي لبياس، سيدي بلعباس، 2013، ص93.

اختبار مقياس فيشر F-test كما هو معروف عليه أن قيمة F-test تكون معنوية كلما كان النموذج أحسن والعكس كلما ساء النموذج، أي في حالة إضافة متغير والذي يكون له علاقة إحصائية مؤثرة بالمتغير محل الدراسة فإن قيمة F-test تكون معنوية، قيمة F-test لا تتراوح بين الصفر والواحد بل تأخذ أي قيمة والأمر المهم أننا نستطيع معرفة مدى دقة significance لقيمة F-test كما كنا نعرف تأثير أي متغير عن طريق P Value ، فإذا كان F-test significance أقل من أو يساوي 0.05 فإن هذا يعني أن النموذج مقبول إحصائياً وأما زاد عن ذلك فإن النموذج يكون غير مقبول.

ويمكن صياغة الفرضيتين كما يلي :

- H_0 : النموذج الحالي غير مناسب لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع من جهة والمتغيرات المستقلة من جهة أخرى.

- H_1 : النموذج الحالي مناسب لتمثيل العلاقة بين المتغير التابع من جهة والمتغيرات المستقلة المفسرة من جهة أخرى ولإجراء هذا الاختبار نقوم بحساب إحصائية فيشر كما يلي:

$$F^* = \frac{(SSR|K)}{(SSR|n-k-1)} = \frac{(R^2|K)}{(1-R^2|n-k-1)} \quad , \quad F_{(K,n-k-1)}$$

4-اختبار (Hadri-2000)

يفترض هذا الإختبار أن السلسلة (X_{it}) تكون مستقرة على أساس الفرض المعلوم، أي عدم وجود جذر الوحدة لكل فرد على حدى فيكون الفرض البديل وجود فرد على الأقل يقبل جذر الوحدة، أي تكون عنده السلسلة غير مستقرة، ونكتب:

وبغرض اختبار الفرضية أعلاه يعتمد (Hadri-2000) على تقدير بواقي تحدير (X_{it}) بالنسبة للثابت والإتجاه العام بطريقة المربعات الصغرى، تم تطبيق مضاعق لاغرنج على مقدرات البواقي الإحصائية المحسوبة لهذا الإختبار تتبع التوزيع الطبيعي المعياري، يتميز الإختبار Hadri عن بقية غيره من الإختبارات بأن فرضيته العدمية والبديلة عكس الإختبارات السابقة لذلك فإن نتيجة لاتظهر في برنامج (Eviews) إلا بعد طلبها.

5-إختبار Belitung (t-stat-2000)

إن الدراسات التطبيقية للإختبارين السابقين إثبتت ضعف هذين الإختبارين في حالة ما إذا كان عدد الأفراد كبير جدا بالنسبة لطول السلسلة، يعتمد (Belitung -2000) على فكرة تقدير بواقي النموذج ثم إجراء تحويل على هذه البواقي، والفرضية المدمومة لهذا الإختبار تعتمد على عدم استقرار سلسلة البواقي المعدلة وبالتالي إستقرار سلسلة الدراسات، وتتبع إحصائية إختبار النموذج التوزيع الطبيعي.

ثانيا: اختبار التجانس ل Hsiao (1986)

يهدف هذا الاختبار الى معرفة مدى تجانس معاملات النموذج المقدر من خلال إعتبار عينة مكونة من ملاحظات فردية في المجموعة كما نفرض أن المسار $Y_{i,t}$ معرفة بالعلاقة الخطية التالية¹ :

$$Y_{i,t} = \alpha_i + \beta_i x_{i,t} + \varepsilon_{i,t} \dots (1)$$

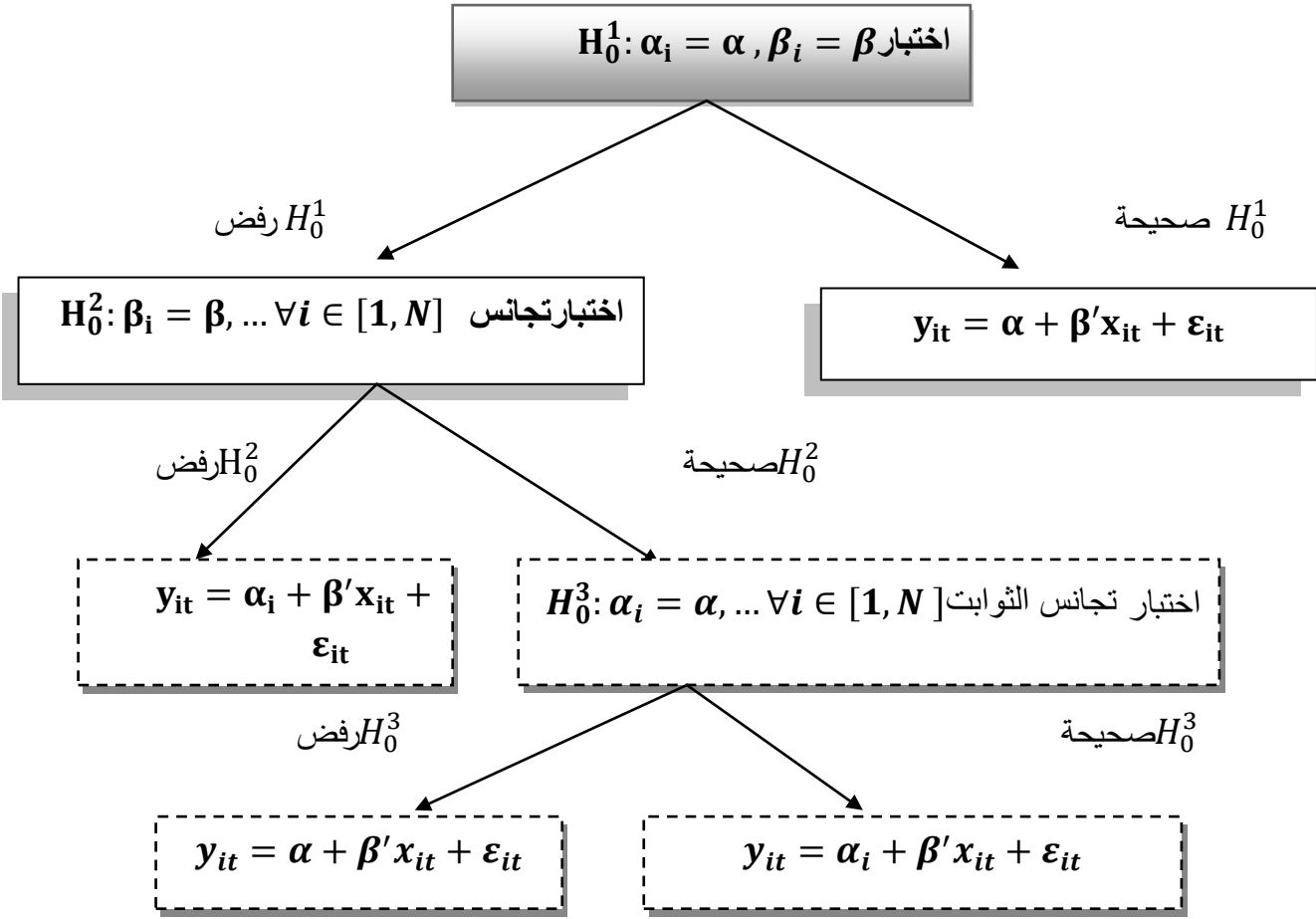
حد الأخطاء $D_{i,t}$ يفترض أنها مستقلة ومتماثلة التوزيع (i.i.D) بمتوسط معدوم وتباين يساوي δ_i^2 كما يفترض أن المعلمات $\alpha_i \beta_i$ في النموذج يمكن أن تختلف في البعد الفردي وأنها ثابتة في الزمن. عند هذا المستوى هناك عدة صيغ ممكنة على التالي:

- تطابق الثوابت α_i وشعاع المعلمات β_i بحيث: $\beta_i = \beta$ فيكون لدينا نموذج بانل متجانس.
- الثوابت α_i وشعاع المعلمات β_i تكون مختلفة حسب الأفراد، فيكون لدينا عدد N نموذج مختلف .
- الثوابت α_i متطابقة، $\beta_i = \beta$ ، بينما أشعة المعلمات β_i تختلف بين المفردات. في هذه الحالة، كل معاملات النموذج باستثناء الثوابت تكون مختلفة حسب المفردات، يكون لدينا عدد N نموذج مختلف.
- شعاع المعلمات β_i متطابقة، $\beta_i = \beta$ ، في حين الثوابت α_i تختلف حسب المفردات نحصل في هذه الحالة على نموذج التأثيرات الفردية.

لتمييز هذه الحالات المختلفة ولتحديد نموذج بانل نلجأ إلى إختبار التجانس، الخطوات العامة لاختبار المقترح من قبل (Hsiao 1986)، موضحة في الشكل التالي

¹ جبروري محمد، تأثير أنظمة الصرف على التضخم و النمو الإقتصادي -دراسة قياسية و نظرية باستخدام بيانات بانل -، أطروحة دكتوراه تخصص بنوك ومالية، جامعة بلبايد تلمسان، 2018، ص 316.

الشكل رقم (1.I) : خطوات اختبار التجانس ل Hsiao (1986)



Regis Bourbonnais, Econometrie cour et exercices corriges, 9sdition, dunod, paris .2015, p349

المرحلة الأولى: اختبار التجانس الكلي

تتمثل الخطوة الأولى في اختبار فرضية بنية التجانس العام القائمة على تطابق الثوابت α_i وتمائل شعاع المعاملات β_i , بحيث أن:

وبالتالي تستخدم إحصائية فيشر و يرمز لها بالرمز F_1 المقدمة لاختبار التجانس الكلي للنموذج (1) وبالتالي تتبع توزيع فيشر مع $(K+1) (N-1)$ و درجة حرية $(K+1) (NT-N)$ ويتم كتابتها بالصيغة التالية :

$$F_1 = \frac{SCR_{1,c} - SCR_1 / [(N-1)(K+1)]}{SCR_1 / [NT - N(K+1)]}$$

بحيث أن :

SCR_1 : يمثل مجموع مربعات البواقي للنموذج (1) و $SCR_{1,c}$ يمثل مجموع مربعات بواقي النموذج

المقيد

$$Y_{i,t} = \alpha_i + \beta' x_{i,t} + \epsilon_{it}$$

أما نتائج هذا الاختبار فقد تكون سواء :

✓ قبول الفرضية H_0 للتجانس وبالتالي يتم الحصول على نموذج البائل المتجانس كليا أي :

$$Y_{i,t} = \alpha + \beta' x_{i,t} + \varepsilon_{it}$$

✓ وفي حالة ما إذا تم رفض فرضية العدم، ننتقل الى الخطوة الثانية التي تتمثل في تحديد إذا كان عدم

التجانس مصدره المعاملات β_i

المرحلة الثانية: اختبار تجانس المعلمات

تتمثل الخطوة الثانية في اختبار المساواة بالنسبة لكل المفردات ل K مركبة للأشعة β_i , وتعطى

الفرضية العدمية بالصيغة التالية :

$$H_0^2: \beta_i = [1, N] \in \forall_i \dots \dots \dots, \beta$$

إذن إحصائية فيشر F_2 لتجانس المعاملات β_i تتبع توزيع فيشر مع $(N-1)$ و K وعند درجة حرية

$(NT-N)(K+1)$ ، بحيث تأخذ الصيغة التالية :

$$F_2 = \frac{(SCR_{1,c} - SCR_1) / [(N-1) - K]}{SCR_1 / [NT - N(K+1)]}$$

SCR_1 : يمثل مجموع المربعات البواقي للنموذج (1) و $SCR_{1,c}$ يمثل مجموع مربعات بواقي النموذج

المقيد

$$Y_{i,t} = \alpha_i + \beta_i' x_{i,t} + \varepsilon_{it}$$

ففي حالة رفض الفرضية H_0 لتجانس المعلمات β_i يتم إذا رفض بنية نموذج البائل لأنه في هذه

الحالة تكون الثوابت α_i متماثلة فقط بين المفردات وتكون بالشكل التالي :

$$Y_{i,t} = \alpha + \beta x_{i,t} + \varepsilon_{it}$$

لذلك يتم تقدير معلمات الأشعة i باستخدام النماذج المختلفة مفردة بمفردة أما إذا تم قبول فرضية

العدم لتجانس المعاملات β_i فإننا نقوم بالإحتفاظ بنموذج البائل ونقوم بالبحث في الخطوة الثالثة.

المرحلة الثالثة: اختبار تجانس الثوابت α_i

تعتمد هذه الخطوة الثالثة والأخيرة على تحديد اختبار مساواة الثوابت الفردية في ظل فرضية المعاملات

β_i المشتركة لكل المفردات، بحيث تعطى الفرضية العدمية بالصيغة التالية:

$$H_0^3: \alpha_i = [1, N]$$

أما إحصائية فيشر F_3 لإختبار تجانس الثوابت α_i فهي تتبع توزيع فيشر مع $(N-1)$ وعند درجة حرية

$N(T-1)-K$ ، وتكتب الصيغة على الشكل التالي:

$$F_3 = \frac{(SCR_{1,c} - SCR'_{1,c}) / (N-1)}{SCR'_{1,c} / [N(T-1) - K]}$$

ففي حالة رفض فرضية العدم H_0 لتجانس الثوابت α_i نحصل على نموذج البائل مع التأثيرات الفردية، يمثل بالصيغة التالية:

$$Y_{i,t} = \alpha_i + \beta x_{i,t} + \varepsilon_{it}$$

I-4 المفاضلة بين نماذج بائل الساكنة

من أجل المفاضلة بين نماذج البائل الساكنة توجد عدة إختبارات التي تمكنا من معرفة النموذج الملائم هذه الإختبارات نوجزها كما يلي:

❖ اختبار هوسمان (1978) Hausman (المفاضلة بين التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية):

يعتمد هذا الاختبار على الفرق بين مقدار متقارب وفعال تحت فرضية العدم وغير متقارب تحت الفرضية البديلة ومقدار فعال تحت الفرضيتين¹:

في حالة معنوية الآثار الثابتة تتم المفاضلة بينه وبين نموذج الآثار العشوائية باستخدام اختبار Hausman وينص الإختبار على ما إذا كان هناك ارتباط بين المتغيرات التفسيرية والآثار غير الملحوظة وتحديدًا يختبر مقدرات النموذجين في ظل فرضية العدم H_0 التي تفرض بأن مقدار الآثار العشوائية متنسقة وكفأه مقابل الفرض البديل H_1 بأن مقدره الآثار العشوائية غير متنسقة ويستخدم الاختبار إحصائية (H) التي لها توزيع كاي مربع (χ^2) بدرجة (K) وفق الصيغة التالية:

$$H = (\hat{\beta}_{FE} - \hat{\beta}_{RE})' [var(\hat{\beta}_{FE}) - var(\hat{\beta}_{RE})]^{-1} (\hat{\beta}_{FE} - \hat{\beta}_{RE}) \sim \chi^2 K$$

حيث:

$(\hat{\beta}_{FE} - \hat{\beta}_{RE})$: يمثل الفرق بين مقدار التأثيرات العشوائية ومقدار التأثيرات الثابتة.

$(var(\hat{\beta}_{FE}) - var(\hat{\beta}_{RE}))$: يمثل الفرق بين مصفوفة التباين المشترك لكل من مقدرات التأثيرات الثابتة والعشوائية.

فإذا كانت الصيغة الإحصائية كبيرة فهذا يعني أن الفرق بين المقدرتين معنوي وعليه يمكن رفض فرضية العدم القائل بأن الآثار العشوائية متنسقة والقبول بنموذج الآثار الثابتة. أما إذا كانت القيمة صغيرة وغير معنوية فيكون نموذج الآثار العشوائية هو الأنسب.

يقوم هذا الإختبار على الفرضيتين:

$$H_0: \beta_{FE} - \beta_{RE} = 0 \dots \dots \dots E(U_i X_{i,t}) = 0 \forall_{i,t}$$

$$H_1: \beta_{FE} - \beta_{RE} \neq 0 \dots \dots \dots E(U_i X_{i,t}) \neq 0 \forall_{i,t}$$

❖ اختبار فيشر Fishre (المفاضلة بين التأثيرات الثابتة والإنحدار التجميعي)

من أجل الاختيار بين التأثيرات الثابتة والإنحدار التجميعي نعلم على اختبار فيشر المقيد بفرض العدم افتراض التجانس (قاطع مشترك) ويعطى بالصيغة التالية:

¹ Régis Bourbonnais, économétrier : cour et exercices courigés, 9^édit, bunord, France, 2015, p385

$$F_{cal} = \frac{(R_{FIXED}^2 - R_{POOLED}^2)/(N - 1)}{(1 - R_{FIXED}^2) - (NT - N - K)} \sim F(N - 1, NT - N - K)$$

حيث : K : عدد المعلمات المقدرة

R_{FIXED}^2 : يمثل معامل التحديد عند استخدام نموذج التأثيرات الثابتة .

R_{POOLED}^2 : يمثل معامل التحديد عند استخدام نموذج الإنحدار التجميعي .

N: عدد أفراد العينة

NT: عدد المشاهدات

تقارن نتيجة المعادلة أعلاه مع (N-1,NT-N-K) فإذا كانت قيمة إحصائية F_{CAL} أكبر من القيمة الجدولية أو إذا كانت قيمة P-value أقل أو يساوي 0,05، عندئذ فإن نموذج الآثار الثابتة هو النموذج الملائم.

❖ اختبار مضاعف لاغرونج (Lagrange)

يعتمد هذا الإختبار على المضاعف المتعلق بالأخطاء الناتجة عن طريقة المربعات الصغرى، ومن فرضيات الاختبار:¹

H_0 : نموذج الانحدار التجميعي هو النموذج الملائم.

H_1 : نموذج التأثيرات العشوائية هو النموذج الملائم.

يكون تطبيق اختبار مضاعف "Lagrange" على هذه المشكلة مقترحا من طرف كل من Pagan and Breusch، بحيث يعتمد هذا الإختبار على بواقي تقدير طريقة المربعات الصغرى العادية (OLC)، وتعطى صيغته كالتالي:²

$$LM = \frac{NT}{2(N-1)} \left[\frac{\sum_{i=1}^N (\sum_{t=1}^T \widehat{\varepsilon}_{it}^2)}{\sum_{i=1}^N (\sum_{t=1}^T \varepsilon_{it}^2)} - 1 \right]^2 \rightarrow X_1^2$$

وكما هو موضح أعلاه فإن هذا الاختبار يتبع توزيع كاي تربيع ذو حرية واحدة، ويتم الحكم على هذا كالتالي: إذا كانت قيمة LM المحسوبة أكبر من قيمة كاي تربيع (درجة واحدة)، نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، كذلك يمكن الحكم عن طريقة إحصائية "ackinnon" فإذا كانت (P Value) أقل من مستوى 5% نرفض الفرضية الصفرية.

¹ بوعزيز أزهر، جيلالي قالون، أثر رأس المال الفكري على ربحية البنوك التجارية-دراسة تطبيقية على البنوك التجاريةالأردنية خلال الفترة (2005-2018)، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 04، جامعة أدرار، 2020، ص 121.

² شهيناز بدرابي، تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الإقتصادي في الدول النامية-دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل للعينة من 18 دولة نامية(1980-2012)، أطروحة الدكتوراة في علوم التسيير، تخصص مالية، جامعةأبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015، ص 204.

I-5 إختبار التكامل المشترك لبيانات البانل

يوجد لاختبار التكامل عدة اختبارات ومن بين هذه الاختبارات نجد:

▪ اختبار التكامل المشترك Pedroni

قدم Pedron سنة 1999 سبعة إحصائيات لكشف وإثبات فرضية التكامل المتزامن موزعة بين أربعة إحصائيات للانحدار الذاتي المشترك وثلاثة إحصائيات للانحدار الذاتي الفردي ويكون القرار بوجود تكامل مشترك من عدمه حسب أغلبية الإحصائيات التي يقدمها هذا الاختبار، أخذاً في الحسبان أن يكون شعاع المتغيرات التفسيرية متكاملًا من الدرجة الأولى (1) $I(1)$ وتكون الصيغة على النحو التالي:¹

$$y_{it} = d_{i,t} + x_{i,t}b_i + \mu_{it}$$

وتكون $d_{i,t}$ في الغالب دالة كثير الحدود في الزمن بدرجة 1، $x_{i,t}$ شعاع المتغيرات. والفرضيات التي وضعها pedroni كانت كالتالي:

- الفرضية الصفرية: $H_0: p_i = 1$

- الفرضية البديلة الأولى: $H_1: (p_i = p) < 1$

- الفرضية البديلة الثانية: $H_1: p_i < 1$

تقبل فرضية العدم أو ترفض من خلال نتائج أغلبية الإختبارات الجزئية، فإذا كان احتمال $p(\text{value})$ لكل اختبار أقل من 5% ترفض الفرضية الصفرية H_0 وبالتالي وجود تكامل مشترك والعكس بالعكس. إذا كانت متغيرات النموذج محل الدراسة في حالة تكامل مشترك فإن الخطوة الموالية هي تقدير العلاقة طويلة الأجل، غير أن استعمال طريقة المربعات الصغرى في التقدير يمنح مقدرات متحيزة وغير متسقة وهذا ما يستدعي استعمال طريقة أخرى أكثر فعالية، وكذا دراسة السببية.

▪ اختبار التكامل المشترك Kao

في اختبار Kao تنص فرضية العدم على عدم وجود تكامل مشترك بين السلسلتين، وعلى أساس فرضية العدم وحسب kao حتى وإن كانت الفروق الأولى للسلسلتين مستقرتين فإن مقدرات المربعات الصغرى للبقايا في النموذج غير مستقرة، وعليه فإن هذا الاختبار يؤول إلى اختبار استقرارية بواقي الانحدار السابق ويكون ذلك باستعمال اختبار ديكي فولر (DE).

ويمنح هذا الاختبار أربعة إحصائيات محسوبة من نوع اختبار ديكي فولر تنقسم إلى قسمين:²

قبل إجراء عملية تصحيح التحيز لمعالم الارتباط المتسلسل للأخطاء: DF_t ، DF_p

بعد إجراء عملية تصحيح التحيز لمعالم الارتباط المتسلسل للأخطاء: $DF^* t$ ، $DF^* p$

¹Pedroni . p, **Panel Cointegration Asymptotic and Finite sample properties of pooled times series tests with an application to the PPP hypothesis**, Econometric Theory, 20 (3), 2004, pp 597-598.

² العقاب محمد، النمو الاقتصادي والتقارب: دراسة اقتصادية قياسية لآليات تحقيق النمو وإحداث عملية التقارب الاقتصادي في مجموعة من الدول النامية خلال الفترة (1985-2012)، أطروحة الدكتوراة، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الجزائر، 2015، ص144.

وفي الأخير اقترح kao إجراء إختبار ديكي فولر الموسع ADF على سلسلة البواقي وحساب الإحصائية ADF.

I-6 نماذج البائل الديناميكي

أولاً: طرائق تقدير انحدار التكامل المشترك

هناك العديد من الطرائق لتقدير إنحدار التكامل المشترك ومن بينها ما يلي:

1- طريقة المربعات الصغرى المعدلة بالكامل FMOLS: هي طريقة لتصحيح لا معلمية لطريقة المربعات الصغرى العادية أوجدها الباحثان philips andhanfem 1990-1995 في محاولة للتخلص من التحيز من الدرجة الثانية إذ أن الفكرة الأساسية لهذه الطريقة هي الحصول على وسيط غي متحيز وغير مقارب للتوزيع الطبيعي، تركز هذه الطريقة على إجراء تحويلات في المتغير المعتمد (التصحيح المعلمي) في الخطوة التالية يتم تصحيح مقدرات طريقة OLS في الإنحدار للتعديل y_t لذلك سميت بطريقة المربعات الصغرى المعدلة FMOLS.

تتميز هذه الطريقة بقدرتها على حل مشكلة الارتباط الذاتي تحيز المعلمات، والهدف من هذه الطريقة هو الحصول على أعلى كفاءة في التقدير.¹

2- طريقة المربعات الصغرى الديناميكية Dols: هي طريقة معلمية تعد من أحدث الطرق والأكثر قوة بسبب أداؤها في العينات صغيرة الحجم إذ تستعمل هذه الطريقة في تقدير العلاقة التوازنية طويلة المدى للنظام الذي يشمل متغيرات متكاملة من درجات مختلفة لكنها مازالت متكاملة تكاملاً مشتركاً.

إن طريقة التقدير (DOLS) المعتمدة من طرف (kao-2000) تهدف إلى تصحيح الارتباط الذاتي للأخطاء وعدم ثبات التباين وحذف الداخلية المحتملة للمتغيرات التفسيرية مع المتغير التابع ضمن متغيرات بائل.

حيث أن معادلة النموذج الديناميكي إقترحها الباحث فيليبس سنة 1988 وقد تم تطويرها من قبل stock and waston سنة 1992،1999 saikkonen تعتمد هذه الطريقة على قيم الإزاحات و التباؤات ل x_t لذلك يتم كتابة معادلة الإنحدار الديناميكية كالآتي:²

$$Y_t = o'Z_t + \sum_{j=-k}^k \Pi_j' \Delta X_{t-j} + \varepsilon_t$$

ثانياً: طريقة العزوم المعممة GMM

هي طريقة تستعمل تحت أن المتغيرات هي مفسرة أو خارجية أي $\cos(\varepsilon_t) = 0$ ، وعلاوة على ذلك مصفوفة التباين والتباين المشترك لحد الخطأ $(E(\varepsilon_t, \varepsilon_t' = /\sigma^2 I))$

¹ كنعان عبد اللطيف عبد الرزاق، أنسام خالد حسن الجبوري، دراسة مقارنة في طرائق تقدير انحدار التكامل المشترك، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، العدد 33، الجامعة المستنصرية، العراق، 2012، ص157.

² نفس المرجع السابق، ص 161.

فالمقدرات بواسطة طريقة العزوم المعممة توفيق بينهما وبين طريقة المربعات الصغرى المعممة GLM وطريقة المتغيرات الوسيطة، حيث أن المقدرات بطريقة العزوم المعممة GMM معطي بالشكل التالي:

$$\hat{a} = (X'Z(Z'\hat{\Omega}Z)^{-1}Z'X)^{-1} X'Z(Z'\hat{\Omega}Z)^{-1}Z'y$$

حيث:

Y: المتغير التابع

X: المتغيرات المستقلة

Z: المتغيرات الوسيطة

Ω : مصفوفة لتباين والتباين المشترك المقدرة في المرحلة الأولى بواسطة المتغيرات الوسيطة، كما أنه في حالة تحقق الفرضيات الكلاسيكية فإن المقدر الخاص بطريقة العزوم المعممة يحد ويقلل من تأثير مقدرات المتغيرات الوسيطة تحقق الفرضية التالية:¹

$$(E(\varepsilon_t, \varepsilon_t' = \sigma^2 I))$$

كما إقترح (Arellano and Bond, 1991) استخدام أسلوب المتغيرات المساعدة من خلال النموذج الديناميكي لبيانات البانل، والمتمثل في نظرية العزوم المعممة The Generalized Method of Moments (GMM) Moments، وقد تم استخدام طريقة (GMM-Syst) على نطاق واسع في الأعمال التجريبية الحديثة فبالنسبة لمقدرات نماذج بانل الديناميكية بإستعمال (GMM-syst) تكون جيدة في استغلال تباين بيانات السلسلة الزمنية وحساب التأثيرات الفردية غير الموصودة، وبالتالي توفير تحكم أفضل لخصوصية كل المتغيرات التفسيرية وهذا ما يساهم في الحصول على مقدرات متسقة وغير متحيزة.

لاختبار صلاحية النموذج تستخدم هذه الطريقة اختبار (Sargen test) لتحديد المفرد للقيود الذي يختبر (Sargen test of over-identifying restrictions) مدى جودة وملائمة الأدوات المستعملة في النموذج وصلاحية شروط العزوم المستخدمة في التقدير، بحيث تتمثل الفرضية الصفرية H_0 لهذا الاختبار في أن المتغيرات الأدواتية غير مرتبطة بالحد العشوائي بالإضافة إلى اختبار (Arellano-Bond test) لاختبار الارتباط الذاتي المتسلسل لحدود الخطأ من الدرجة الثانية، وسوف يتم تقدير نموذج بانل الديناميكي باستخدام تقنية العزوم المعممة (GMM-syst) وهذا بتعديل المعادلة (1) مع إدخال فترة إبطاء زمنية على المتغير التابع (RGDPpc) كمتغير مفسر كما هو مبين في المعادلة التالية:²

$$RGDPpc_{it} = \alpha RGDPpc_{it-1} + \beta_1 FDI_{it} + \beta_2 POP_{it} + \beta_3 EF_{it} + \mu_i + \varepsilon_{i,t} \dots$$

¹ طهراوي فريد، مطبوعة في الاقتصاد القياسي: محاضرات وأمثلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الاقتصادية، تخصص إقتصاد كمي، جامعة ألكي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2016، ص 125.

² بهياني رضا، بختي فريدة، الحرية الإقتصادية والنمو الإقتصادي في الدول العربية، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 1، الجزائر، 2020، ص ص 205-206.

حيث تمثل μ_i آثار التحديد او الآثار المتعلقة بعدم التجانس، أما $\varepsilon_{i,t}$ يمثل حد الخطأ.

I-7 اختبارات السببية

يستخدم اختبار السببية لتحليل السلاسل الزمنية وذلك عن طريق اختبار سببية غرانجر في الأجل القصير واختبار toda & yamamoto في الأجل الطويل.

أولاً: دراسة سببية غرانجر في الأجل القصير: يستخدم هذا النموذج في أغلب الدراسات لإختبار السببية بين السلاسل الزمنية في الأجل القصير وطبقاً لذلك فإن التغيير في قيم x_t يتسبب بواسطة المتغير y_t إذا توقع قيمة x_t بدقة أكبر باستخدام القيمة السابقة ل x_t إضافة إلى القيم السابقة ل y_t بدلا من القيم السابقة ل x_t فإذا كانت قيمة الإختبار الإحصائي F أكبر من القيمة المحسوبة عند إذن يتم رفض فرضية y_t يتسبب x_t حسب مفهوم غرانجر، ومن أجل اختبار هل x_t تسبب y_t يتم إعادة نفس الخطوات السابقة بتقدير معادلة ل x_t على قيمتها الماضية بالإضافة إلى القيم الحالية والماضية ل y_t ومن شروط استخدام هذا الإختبار أن تكون المتغيرات المستعملة مستقرة.¹

ثانياً: سببية yamamoto&toda في الأجل الطويل: يستخدم إختبار toda yamamoto بين السلاسل الزمنية في إختبار طبيعة العلاقة بين السلاسل الزمنية غير المستقرة، والذي يعتمد على خطوات سببية غرانجر باستخدام نموذج var model حيث تمثل K طول التباطؤات ويتم هذا الإختبار وفق الخطوات التالية:²

✓ التعرف على رتب استقرار السلاسل الزمنية الداخلة في النموذج

✓ تحديد عدد الإبطاءات المناسبة لنموذج VAR

✓ بالإضافة الى ذلك كل المتغيرات بإبطاء هو $K+D_{Max}$ حيث: K هو عدد الإبطاءات المقترحة و D_{Max} هي أعلى رتبة إستقرار للسلاسل المستخدمة في النموذج والمقدرة من أحد إختبارات جذر الوحدة.

يتم كتابة النموذج الإحصائي لهذا الأسلوب من أجل متغيرين كما يلي:

$$Y_t = \alpha_1 + \sum_{t-k}^k$$

$$X_t = \alpha_2 + \sum_{t-k}^k$$

ثالثاً: سببية Dumitrescu Hurlin Panel Causality Tests

يتم اختبار السببية باستخدام إختبار الذي طوره Dumitrecu-Hurlin وهو شكل متقدم من تحليل العلاقة السببية واتجاهات الآثار، ويمكن أن ينتج هذا الإختبار نتائج قوية، وتعمل بشكل جيد مع البيانات غير المتجانسة، ويأخذ الصيغة التالية:

¹كامل قادم علاوي، محمد غالي راهي، تحليل وقياس العلاقة بين التوسع المالي والمتغيرات الاقتصادية في العراق للمدة من 1974-2010، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة التاسعة، العدد 29، جامعة الكوفة، الكوفة، 2013، ص 225.

²عزي خليفة، مرجع سبق ذكره، ص ص 205-206

$$y_{i,t} = \alpha_i + \sum_{i=1}^k \gamma_i^{(k)} y_{i,t-k} + \sum_{i=1}^K \beta_i^{(K)} x_{i,t-k} + \varepsilon_{i,t}$$

حيث $K \in N^+$ and $K \in N^*$ and $\beta_i = (\beta_i^{(1)}, \dots, \beta_i^{(k)})$ and $\alpha_i, \gamma_i^{(k)},$ and $\beta_i^{(k)}$

تشير إلى مصطلح ثابت ومعلمة متخلفة ومنحدر معامل، على التوالي يتم تعريف الفرضيات الصفرية والبدلية على النحو التالي:

$$H_0: \beta_i = 0$$

تدعم الفرضية الصفرية عدم وجود سببية في حين تقترض الفرضية البديلة أن هناك علاقة سببية واحدة على الأقل في بيانات البانل، يتم استخدام اختبار WALT لمعرفة اتجاه السببية، فإذا كانت W المحسوبة أكبر من القيمة الحرجة ل W فإن ذلك يؤدي إلى رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود علاقة سببية، وعكس ذلك لا توجد علاقة سببية ومن خلال بيانات البانل بالإعتماد على N الإحصائية نقوم بتشكيل $W_{N,T}$ على النحو الآتي:¹

$$W_{N,T} = \frac{1}{N} \sum_{i=1}^N I, T \dots 1$$

II: عينة ومتغيرات الدراسة القياسية

سوف نتناول في هذا الجزء المتغيرات التي تركز عليها الدراسة والتي نعتم من خلالها على الدراسات السابقة، حيث لاحظنا أن هناك عدة متغيرات للمخاطر المالية التي تؤثر على الربحية في البنوك الإسلامية وندقسم الى متغيرات تابعة متمثلة في الربحية ومتغيرات مستقلة متمثلة في السيولة، الإئتمان، كفاية رأس المال، الصرف، الفائدة، حيث يتم إدراج كل متغير التي سنعتمد عليها في الدراسة التطبيقية لنماذج البانل.

II-1 متغيرات الدراسة

سوف نتناول في هذا الجزء المتغيرات التي تركز عليها الدراسة والتي نعتم من خلالها على الدراسات السابقة، حيث لاحظنا أن هناك عدة متغيرات للمخاطر المالية التي تؤثر على الربحية في البنوك الإسلامية وندقسم الى متغيرات تابعة متمثلة في الربحية ومتغيرات مستقلة متمثلة في السيولة، الإئتمان، كفاية رأس المال، الصرف، الفائدة، حيث يتم إدراج كل متغير التي سنعتمد عليها في الدراسة التطبيقية لنماذج البانل.

II-1-1 المتغيرات التابعة

❖ **معدل العائد على حقوق الملكية (ROE):** يشير مع العائد على حقوق الملكية الى مدى قدرة البنك على

¹ سامي جليل يونس، مروان عبد المالك ذنون، ورقة بحثية تعينة رأس المال ولفز الإيدار-الإستثمار: إعادة الإختبار على البلدان العربية، مجلة تنمية الرافين، المجلد 39، العدد 127، العراق، 1 سبتمبر 2020، ص16.

توليد الأرباح كما يشير الى كفاءة البنك في إدارة استخداماته من أجل تحقيق ربحية عالية¹.

وقد استخدمت العديد من الدراسات معدل العائد على حقوق الملكية كأحد المتغيرات التابعة في البنوك الإسلامية منها دراسة (2009) tarfi & all وفاطمة بن شنة (2017) ويعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل العائد على حقوق الملكية} = (\text{صافي الأرباح/حقوق الملكية})$$

II-1-2 المتغيرات المستقلة

❖ **نسبة كفاية رأس المال (CAR):** يعرف بمدى قدرة البنك على رد الودائع حصل عليها من خلال أموال مملوكة، وتشير كذلك إلى مدى إعتماده على حقوق الملكية كمصدر من مصادر التمويل، وكلما زادت هذه النسبة زاد معها أمان المودعين.

وقد استخدمت العديد من الدراسات نسبة كفاية رأس المال كأحد المتغيرات المستقلة في البنوك الإسلامية منها دراسة (2019) Ilham tabakh وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{كفاية رأس المال} = \text{رأس المال الأساسي والمساند/الموجودات مرجحة المخاطر}$$

❖ **مخاطر الائتمان CR:** تعرف المخاطر الائتمانية على أنها احتمال وقوع الخسائر بسبب تخلف المتعاملين عن الوفاء بالتزاماتهم عند استحقاقها، أو تغيير في السداد بخلاف شروط التعاقد، فهي مخاطر ناتجة عن عدم تحقيق التدفقات النقدية المنتصرة من القروض أو توظيفات البنوك.

يقيس الائتمان مدى جودة محفظة القروض، حيث تعطي زيادة هذه النسبة إشارة إلى زيادة تعثر القروض وارتفاع احتمالية عدم القدرة على استردادها، فارتفاع هذه النسبة يعني دخول البنك في منطقة فقدان السيطرة على المخاطر الائتمانية²، وقد استخدمت العديد من الدراسات مخاطر الائتمان كأحد المتغيرات التابعة في البنوك الإسلامية منها

وقد استخدمت العديد من الدراسات نسبة الائتمان كأحد المتغيرات المستقلة في البنوك الإسلامية منها دراسة عبد العزيز بن محمد السهلاوي (2018) و (2009) tarfi & all وتعطى بالعلاقة التالية:

$$\text{مخاطر الائتمان} = \text{القروض المتعثرة/ إجمالي القروض}$$

❖ **مخاطر السيولة LR:** تعبر السيولة على قدرة أي من الموجودات على التحول إلى نقد بسرعة وبدون خسارة وهناك درجات متعددة من السيولة فالنقد هو السائل المطلق الذي تقاس به سيولة بقية الموجودات في حين هناك موجودات تقترب في سيولتها من النقد وموجودات أخرى متوسطة السيولة والموجودات

¹ بسام الحسين، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة سوريا-دراسة تطبيقية-، مجلة جامعة البعث، المجلد38، العدد2016،33،ص82.

² عبد العزيز بن محمد السهلاوي، تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي:دراسة تطبيقية على المصاريف التجارية السعودية للفترة (2013-2017)، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 09، العدد 03، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية،

تتصف بصعوبة تسهيلها في الأمد القصير¹، حيث تمكن السيولة البنك من تجنب الخسارة التي قد تحدث نتيجة إضطرار البنك إلى تصفية بعض أصولها غير السائلة.

تقيس السيولة جزء من أصول البنك المرتبطة بالقروض، قد تؤدي نسبة السيولة المرتفعة إلى تقليل سيولة البنك و زيادة عدد المقترضين، كما قد يكون ارتفاع نسبة السيولة له مؤشر على الأداء المصرفي الأفضل بسبب الزيادات في إيرادات الفوائد فيبقى تأثيره على أداء البنك غامض²، وقد استخدمت العديد من الدراسات نسبة السيولة كأحد المتغيرات المستقلة في البنوك الإسلامية منها دراسة عمر بوجميلة (2019) وتعطى بالعلاقة التالية:

مخاطر السيولة=مجموع النقد/ إجمالي الموجودات

❖ **مخاطر سعر الصرف ER:** وهي المخاطر الناتجة عن التغير في أسعار صرف العملات الأجنبية التي يحتفظ بها البنك وتتم إدارة هذه المخاطر على أساس التعامل الفوري، حيث تتأثر قيم الموجودات بالعملات الأجنبية المختلفة بحركة أسعار الصرف، فارتفاع نسبة المخاطر تتعلق بمدى احتفاظ البنك بالودائع، وقد استخدمت العديد من الدراسات نسبة سعر الصرف كأحد المتغيرات المستقلة في البنوك الإسلامية منها دراسة جرودي راندة (2019) وتعطى بالعلاقة التالية:

مخاطر سعر الصرف= صافي مراكز العملة/ حقوق المساهمين

❖ **مخاطر سعر الفائدة IR:** تنتج مخاطر أسعار الفائدة من احتمالية التغير في أسعار الفائدة، حيث يتعرض البنك لمخاطر أسعار الفائدة كنتيجة للفجوات الزمنية لإعادة التسعير بين الموجودات والمطلوبات، فكلما زادت المطلوبات ارتفعت نسبة المخاطر، وقد استخدمت العديد من الدراسات نسبة سعر الفائدة كأحد المتغيرات المستقلة في البنوك الإسلامية منها دراسة جرودي راندة (2019) وتعطى بالعلاقة التالية:

مخاطر سعر الفائدة= إجمالي المطلوبات الحساسة/ إجمالي المطلوبات

¹ وسام ملاك، النقود والسياسات النقدية الداخلية، الطبعة الأولى، دار المهل اللبناني، لبنان، 2000، ص 100.

²Housseem Smaoui and ines ben salah, Profitability of islamic banks in the GCC region, Global Economy and finance journal, Vol5 , No1, March 2012, p92.

II-2 عينة الدراسة القياسية

الجدول رقم (II-1): البنوك الإسلامية عينة الدراسة

عدد البنوك	ترميز البنوك	إسم البنك	دولة البنك
01	ALB	بنك الإنماء السعودي	السعودية
02	QIB	بنك قطر الإسلامي	قطر
03	RJH	بنك الراجحي السعودي	السعودية
04	RYD	بنك الرياض السعودي	السعودية
05	DIB	بنك دبي الإسلامي	دبي
06	BAB	بنك البلاد السعودي	السعودية
07	BAJ	بنك الجزيرة السعودي	السعودية

المصدر : من إعداد الطالبتين

II-3 نماذج الدراسة القياسية:

سنعتمد في هذه الدراسة على نماذج الانحدار المتعدد باستخدام بيانات البانل، وبالتالي يمكن صياغة

نماذج الدراسة كما يلي:

$$ROE = \alpha + \beta_1 LR_{it} + \beta_2 CR_{it} + \beta_3 CAR_{it} + \beta_4 ER_{it} + \beta_5 IR_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث:

ROE: معدل العائد على حقوق الملكية

LR: مخاطر السيولة

CR: مخاطر الائتمان

CAR: مخاطر رأس المال

ER: مخاطر سعر الصرف

IR: مخاطر سعر الفائدة

ε: الأخطاء العشوائية

II-4 تحليل متغيرات الدراسة:

سنقوم في هذا الجزء بتقديم عرض وتحليل لمتغيرات الدراسة للبنوك الإسلامية محل الدراسة ممثلة في

المتغيرات التابعة (ROE) والمتغيرات المستقلة (LR, CR, CAR, ER, IR) وذلك من خلال الفترة الممتدة بين

2010-2019.

II-4-1 تحليل المتغيرات التابعة

❖ معدل العائد على حقوق الملكية

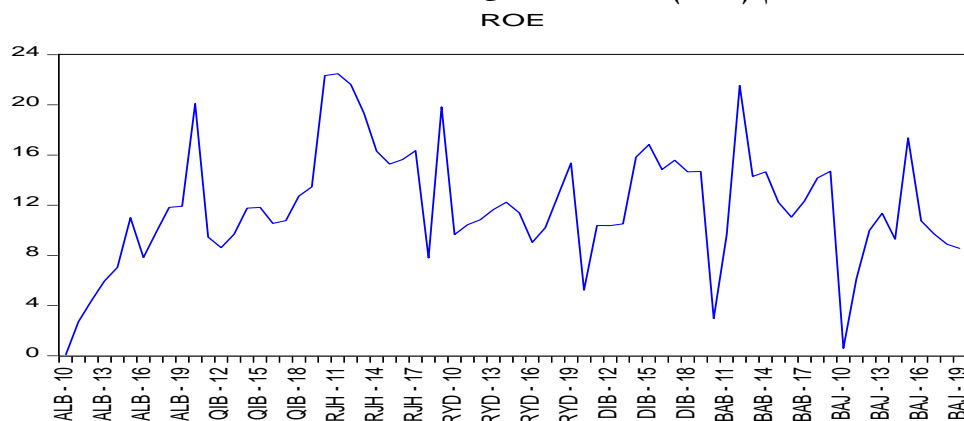
جدول رقم (II-2): معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019

الوحدة: (%)

المتوسط	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
7,26	11,92	11,82	9,88	7,83	11	7,04	5,96	4,39	2,71	0,06	ALB
10,78	13,46	12,37	10,77	10,55	11,82	11,77	9,69	8,62	9,46	20,09	QIB
17,70	19,84	7,8	16,35	15,64	15,28	16,31	19,36	21,62	22,48	22,33	RJH
11,36	15,36	12,82	10,21	9,04	11,39	12,24	11,65	10,84	10,44	9,66	RYD
12,86	14,69	14,66	15,59	14,85	16,84	15,83	10,51	10,37	10,38	5,23	DIB
12,75	14,71	14,17	12,33	11,05	12,23	14,66	14,29	21,54	9,64	2,97	BAB
9,26	8,55	8,89	9,71	10,76	17,36	9,29	11,35	9,98	6,13	0,59	BAJ
	14,07	11,79	12,12	11,38	13,70	12,44	11,83	12,48	10,17	8,70	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة

الشكل رقم (II-2): معدل العائد على حقوق الملكية للبنوك عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات EViews10

أظهرت نتائج الجدول رقم (II-2): أن معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) يختلف من بنك إلى آخر في بنوك عينة الدراسة في الفترة المدروسة (2010-2019)، حيث حقق أعلى معدل 29,49% على مستوى بنك الراجحي السعودي سنة 2011، وهي تعبر عن كفاءة إدارة البنك في استغلال أموال الملاك وكذا توليد الأرباح، في حين سجلت أخفض قيمة لبنك الإنماء السعودي بقيمة 0,06% سنة 2010 وذلك بسبب تسجيل خسارة لدى البنك.

كما أظهر الجدول أعلاه رقم (II-2) عند مقارنة بنوك عينة الدراسة حيث أظهرت أعلى معدل عائد على حقوق الملكية (ROE) في بنك الراجحي السعودي في أربع سنوات الأولى على التوالي (2010-2014) بنسب تتراوح ما بين 16,31% و 22,48% وأقل نسب للبنك الإنماء السعودي في السنوات نفسها

والتي تراوحت ما بين **0,06%** و **7,04%**، أما نتائج سنة **2015** فتبين لنا أن أعلى نسب معدل عائد على حقوق (ROE) للبنوك عينة الدراسة كانت لبنك الجزيرة السعودي سنة التي بلغت **17,36%** أما أقل نسب لمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) لسنة نفسها فكانت لبنك الإنماء السعودي التي بلغت **11,00%** وكانت أعلى نسبة للبنوك عينة الدراسة لعام **2016** في بنك الراجحي السعودي والتي بلغت **15,04%** وكانت أقل نسبة للسنة نفسها لبنك الإنماء السعودي التي بلغت **7,83%**، وعند مقارنة نتائج سنة **2017** نجد أن أعلى نسب معدل عائد على حقوق الملكية (ROE) في بنك الراجحي السعودي التي بلغت **16,35%** وكانت أقل نسبة للسنة نفسها لبنك الجزيرة السعودي حيث قدرت **9,71%**، أما نتائج سنة **2018** تبين لنا أن أعلى نسب معدل عائد على حقوق الملكية (ROE) كانت لبنك دبي الإسلامي التي بلغت **14,66%** أما أقل نسبة فكانت لبنك الراجحي السعودي والتي قدرت **7,80%**، في حين بينت نتائج **2019** أن أعلى نسب كانت في بنك الراجحي السعودي والتي بلغت **19,84%** و قدرت بأقل نسبة **8,55%** لسنة نفسها لبنك الجزيرة السعودي.

فيما يخص المتوسط السنوي لمعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) في كل سنة كان في ارتفاع مستمر في ثلاث سنوات الأولى (2010-2012) ب (8,70%، 10,17%، 12,48%) على التوالي ليعرف ذلك ارتفاع وانخفاض في السنوات المتبقية حيث سجل أعلى متوسط سنوي خلال سنة **2019** ب **14,07%** وهذا ما يدل على أداء أفضل للبنوك الإسلامية.

II-4-2 تحليل المتغيرات المستقلة

❖ مخاطر السيولة

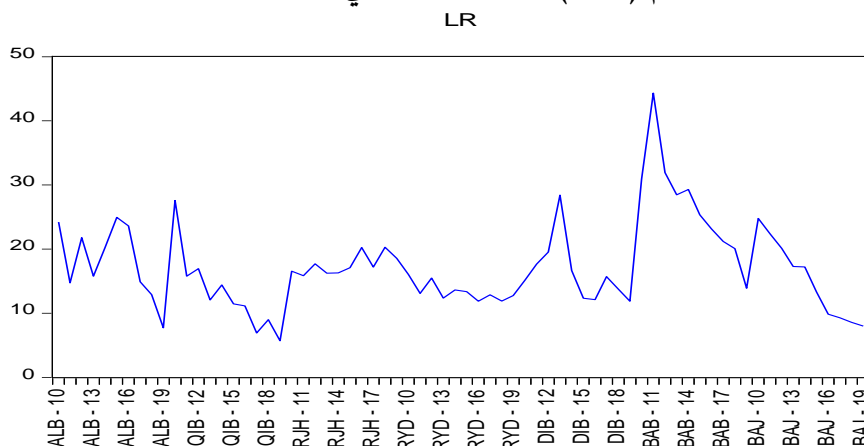
جدول رقم (II-3): مخاطر السيولة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019

الوحدة: (%)

المتوسط	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
18,08	7,72	12,90	14,89	23,62	24,96	20,26	15,78	21,79	14,72	24,22	ALB
13,10	13,46	12,73	10,77	10,55	11,82	11,77	9,69	8,62	9,46	20,09	QIB
17,59	18,57	20,28	17,19	20,23	17,09	16,28	16,23	17,71	15,85	16,55	RJH
13,33	12,76	11,89	12,88	11,86	13,36	13,62	12,35	15,49	13,10	16,05	RYD
16,31	11,87	13,78	15,70	12,11	12,34	16,65	28,42	19,54	17,65	15,13	DIB
26,85	13,89	20,06	21,19	23,15	25,35	29,29	28,47	31,92	44,32	30,92	BAB
15,08	7,98	8,57	9,29	9,85	13,30	17,22	17,30	20,12	22,39	24,79	BAJ
	12,32	14,31	14,55	15,91	16,78	17,87	18,32	19,31	19,64	21,10	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة

الشكل رقم (II-3): مخاطر السيولة في البنوك عينة الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10

من خلال الجدول رقم (II-3) أعلاه نلاحظ أن نسبة السيولة مقبولة في معظم البنوك، حيث حققت أعلى نسبة سيولة على مستوى بنك البلاد السعودي بـ **44,32%** سنة **2011** وهذا يدل على أن هناك أصول قصيرة الأجل قادرة على تسديد التزامات البنك من الديون، أما أخفض نسبة فقد سجلت في بنك الإنماء السعودي سنة **2019** بنسبة **7,72%** يعود السبب فيه لصغر حجم موجوداته السائلة، كما تشير نتائج الجدول أن بنك البلاد السعودي حقق أعلى نسب سيولة خلال السنوات الأولى (2010-2015) تتراوح ما بين **25,35%** و **44,32%** في حين حقق بنك قطر الإسلامي أقل نسب سيولة خلال السنوات (2011-2015) تتراوح ما بين **8,62%** و **11,82%**.

وفيما يخص متوسط السيولة خلال فترة الدراسة كان في انخفاض مستمر، حيث سجل أعلى متوسط سنة **2010** بـ **21,10%** وأخفض نسبة سنة **2019** بنسبة **12,32%**.

❖ مخاطر الإئتمان

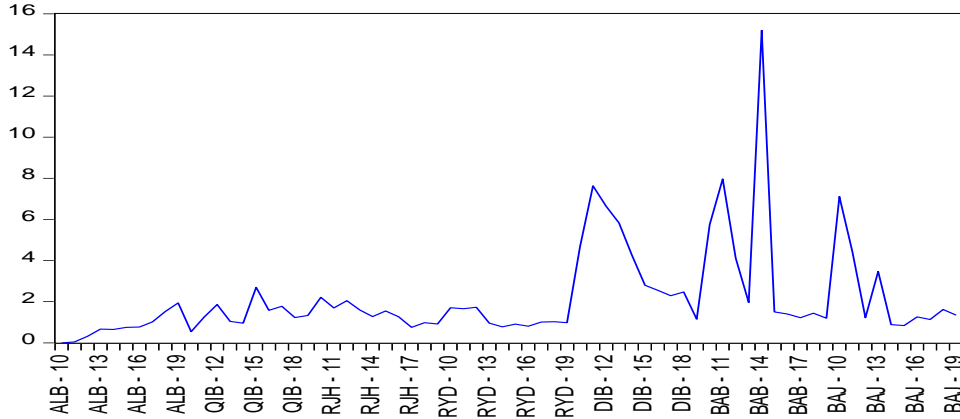
جدول رقم (II-4): مخاطر الإئتمان للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019

الوحدة: (%)

المتوسط	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
0,768	1,94	1,52	1,02	0,77	0,75	0,65	0,67	0,32	0,04	0	ALB
1,427	1,33	1,23	1,78	1,58	2,7	0,96	1,04	1,86	1,25	0,54	QIB
1,431	0,92	0,98	0,75	1,27	1,55	1,28	1,6	2,05	1,7	2,21	RGH
1,158	0,98	1,03	1,01	0,81	0,91	0,78	0,96	1,73	1,66	1,71	RYD
4,029	1,15	2,47	2,29	2,55	2,8	4,25	5,83	6,65	7,63	4,67	DIB
4,175	1,2	1,44	1,22	1,4	1,5	15,19	1,96	4,12	7,97	5,75	BAB
2,332	1,35	1,62	1,14	1,26	0,84	0,89	3,47	1,22	4,42	7,11	BAJ
	0,88	1,47	1,31	1,37	1,57	3,428	1,553	1,795	3,524	3,141	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على التقارير السنوية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة

الشكل رقم(II-4) نسبة مخاطر الإئتمان للبنوك عينة الدراسة
CR



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

نلاحظ من خلال الجدول رقم (II-4) أن نسبة الإئتمان عرفت ارتفاع وانخفاض في السنوات الدراسة حيث سجلت أعلى نسبة لبنك البلاد السعودي ب 15,19% سنة 2014 وأدنى نسبة كانت في بنك الإنماء ب 0% سنة 2010، كما تشير نتائج الجدول أن بنك الإنماء السعودي لم يسجل أي نسبة إئتمان سنة 2010 وهذا راجع أن البنك لايعتمد في نشاطه على منح تمويلات مقارنة بالبنوك الأخرى التي عرفت ارتفاع طفيف مابين (0,04% و 0,92%)، أما نتائج سنة 2014 تبين لنا أن أعلى نسبة لإئتمان قدرت ب 15,19% في بنك البلاد السعودي وذلك راجع إلى أن البنك يمنح التمويلات وهو ما يؤدي الى ارتفاع مخاطر الإئتمان في البنك نشأة في البنوك المتعثرة، أما سنوات الدراسة الخمسة الأخيرة (2015-2019) عرفت انخفاض من سنة لأخرى اذ سجلت أخفض نسبة إئتمان في هذه الفترة ب 1,94% لبنك الإنماء السعودي.

فيما يخص المتوسط السنوي لنسبة الإئتمان خلال فترة الدراسة تتراوح ما بين 3,524% كأعلى نسبة سنة 2011 وأدنى نسبة 0,88% سنة 2019 وهي نسبة ضعيفة وهذا راجع إلى تحفظ بنوك الدراسة بعدم المبالغة بمنح القروض.

• مخاطر رأس المال (CAR)

جدول رقم(II-5): مخاطر رأس المال للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019

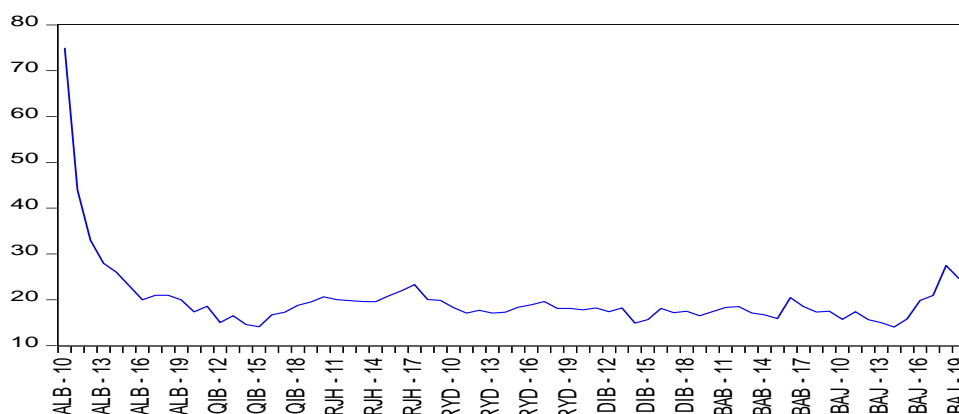
الوحدة: (%)

المتوسط	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
31,10	20	21	21	20	23	26	28	33	44	75	ALB
16,85	19,50	18,80	17,30	16,70	14,10	14,60	16,50	15,05	18,58	17,37	QIB
20,572	19,87	20,07	23,29	21,98	20,83	19,59	19,60	19,83	20,03	20,63	RJH
18,06	18,10	18,10	19,60	18,90	18,40	17,30	17,10	17,70	17,10	18,3	RYD
17,15	16,50	17,50	17,20	18,10	15,70	14,90	18,20	17,40	18,20	17,80	DIB
17,782	17,50	17,33	18,54	20,46	15,88	16,71	17,14	18,52	18,31	17,43	BAB
18,656	24,62	27,46	20,94	19,86	15,83	14,05	15,01	15,67	17,40	15,72	BAJ
	19,44	20,03	19,69	19,42	17,67	17,59	18,79	19,59	21,94	26,03	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة.

الشكل رقم(II-5): مخاطر رأس المال في البنوك عينة الدراسة

CAR



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات EViews10

أظهرت نتائج الجدول رقم (II-5) أن مؤشر كفاية رأس المال سجل نسبة مرتفعة في بنك الإنماء قدرت ب 75% سنة 2010 ويرجع ذلك لصغر حجم الودائع، في حين سجلت أدنى نسبة في بنك الجزيرة سنة 2014 بنسبة 14,05% وهذا يرجع إلى انخفاض حقوق الملكية لدى البنك، كما سجا بنك الإنماء نسبة مرتفعة تراوحت ما بين 75% كأعلى نسبة و 20% كأدنى نسبة ويرجع ذلك أن نسب كفاية رأس المال التي يحتفظ بها البنك مرتفعة مما يعني تعرض إدارة البنك لمخاطر أقل.

وفيما يخص متوسط كفاية رأس المال في كل سنة كان في انخفاض مستمر في السبع سنوات الأولى على التوالي، ليعرف بعد ذلك ارتفاع وانخفاض في السنوات المتبقية حيث سجل أعلى متوسط سنوي خلال سنة 2010 ب 26,03%.

• مخاطر سعر الصرف (ER)

جدول رقم(II-6): مخاطر سعر الصرف للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019

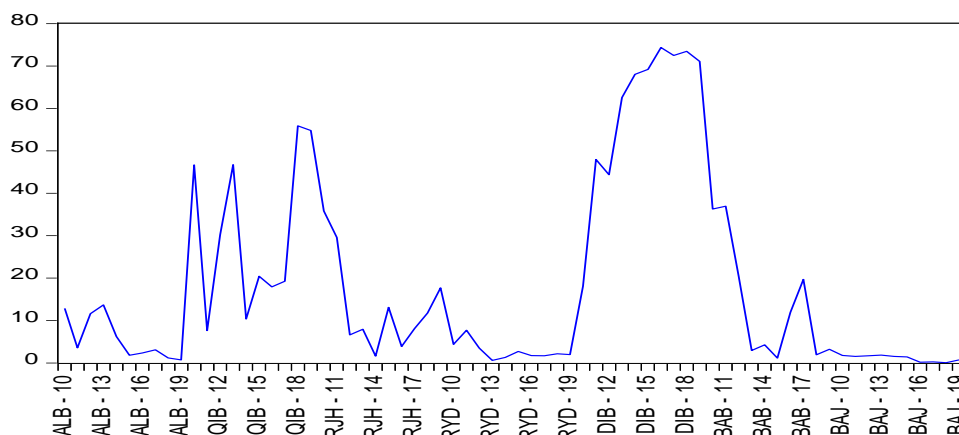
الوحدة: (%)

المتوسط	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
5,723	0,73	1,19	3,10	2,38	1,83	6,24	12,67	11,63	3,58	12,88	ALB
30,991	54,80	55,90	19,28	17,95	20,43	10,36	46,70	30,20	7,63	46,66	QIB
13,617	17,71	11,77	8,10	3,89	13,11	1,63	7,95	6,61	29,56	35,84	RJH
2,78	1,98	2,16	1,69	1,75	2,71	1,29	0,61	3,50	7,73	4,38	RYD
60,162	71,09	73,74	72,48	74,36	69,19	68,05	62,57	44,36	47,97	18,08	DIB
13,878	3,22	1,93	19,69	11,92	1,17	4,26	2,93	20,41	36,97	38,28	BAB
1,105	0,72	0,06	0,25	0,18	1,44	1,53	1,84	1,70	1,55	1,78	BAJ
	21,46	20,96	17,79	16,06	15,69	13,37	19,27	16,91	19,28	22,55	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة.

الشكل رقم(II-6): مخاطر سعر الصرف في البنوك عينة الدراسة

ER



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات EViews10

يبين لنا الجدول رقم (II-6) أعلاه أن نسب سعر الصرف متذبذبة إلا أنها تبقى مقبولة جدا في بعض البنوك ما عدا بنك الجزيرة الذي حقق أضعف نسبة 0,06% سنة 2018 مقارنة بالبنوك الأخرى ويعود السبب في ذلك توظيفه بشكل كامل للودائع بالعملات الأجنبية على عكس بنك دبي فقد كانت نسبة سعر الصرف فيه مرتفعة قدرت ب 74,36% سنة 2016، كما أنه حقق نتائج مرتفعة خلال معظم سنوات الدراسة (2011-2019) ويرجع هذا الارتفاع إلى اعتماده على جزء قليل من الودائع بالعملات الأجنبية.

أما بالنسبة للمتوسط السنوي لنسبة سعر الصرف عرف تغير ملحوظ أين حقق أعلى متوسط سنة 2010 بقيمة 22,55%، في حين حقق أقل متوسط سنة 2014 بنسبة 13,37%.

• مخاطر سعر الفائدة (IR)

جدول رقم (II-7): مخاطر سعر الفائدة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة 2010-2019

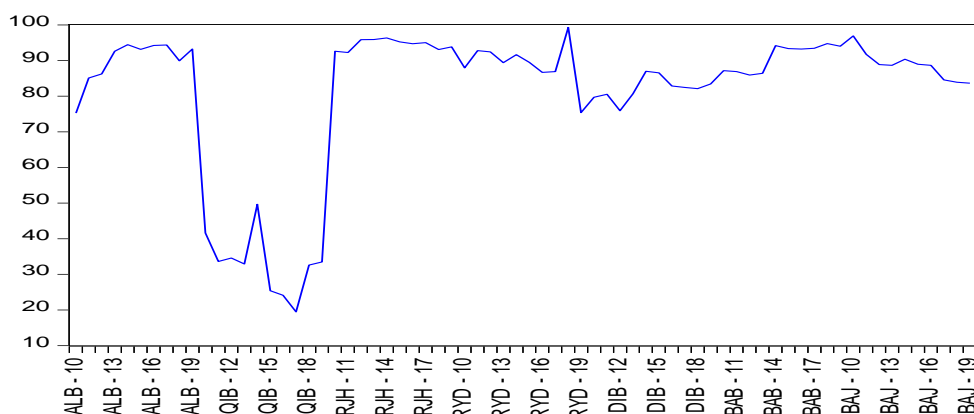
الوحدة: (%)

المتوسط	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
89,848	93,23	89,91	94,34	94,22	93,13	94,44	92,62	86,24	85,09	75,26	ALB
32,749	33,49	32,59	19,48	24,14	25,41	49,66	32,90	34,58	33,63	41,61	QIB
94,485	93,84	93,09	95,02	94,72	95,25	96,33	95,90	95,87	92,25	92,58	RJH
89,183	75,40	99,89	86,88	86,67	89,46	91,63	89,39	92,41	92,76	87,95	RYD
82,113	83,43	82,11	82,47	82,85	86,52	86,96	80,67	75,89	80,54	79,69	DIB
90,927	93,99	94,76	93,44	93,22	93,35	94,19	86,39	85,91	86,88	87,14	BAB
88,615	83,64	83,88	84,56	88,63	88,94	90,35	88,63	88,86	91,74	96,92	BAJ
	79,57	82,31	79,46	80,63	81,86	86,22	80,92	79,96	80,41	80,16	المتوسط

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على التقارير السنوية للبنوك الإسلامية عينة الدراسة.

الشكل رقم (II-7): مخاطر سعر الفائدة في البنوك عينة الدراسة

IR



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات EVIEWS10

يبين لنا الجدول رقم (II-7) أن نسب سعر الفائدة مرتفع جدا في معظم البنوك حيث سجل بنك الرياض أعلى قيمة قدرت بـ 99,98% سنة 2018 وهذا راجع الى ارتفاع في المطلوبات قصيرة الأجل (الحساسة) مقارنة بإجمالي المطلوبات ويليها بنك الجزيرة السعودي سنة 2010 بنسبة 96,92% ثم بنك الراجحي السعودي خلال السنوات (2016-2012) بنسب تتراوح ما بين 94,72% و 96,33%، في حين حقق بنك قطر نسب منخفضة خلال سنوات الدراسة مقارنة بالبنوك الأخرى حيث سجل أخفض قيمة خلال سنة 2017 بنسبة 19,48% وهذا راجع لإرتفاع إجمالي المطلوبات. وفيما يخص متوسط سعر الفائدة في كل سنة لهذه النسبة تتراوح ما بين 86,22% سنة 2014 و 79,4% سنة 2017، وهي نسبة مقبولة لكن الشئ الملاحظ أن هذه النسب في تذبذب.

II-5 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

سنقوم في هذا الجزء بتقديم عرض متغيرات الدراسة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة وذلك خلال الفترة الممتدة بين (2010-2019).

الجدول رقم (II-8): التحليل الوصفي للمتغيرات.

	ROE	CAR	CR	LR	ER	IR
Mean	11.87686	20.02429	2.188571	17.19657	18.32229	81.13143
Median	11.37000	18.25000	1.375000	15.95000	7.680000	88.63000
Maximum	22.48000	75.00000	15.19000	44.32000	74.36000	99.28000
Minimum	0.060000	14.05000	0.000000	5.690000	0.060000	19.48000
Std. Dev.	4.764356	8.008541	2.371034	6.785781	22.73831	20.80388
Skewness	0.045968	5.159925	3.077313	1.208727	1.304542	-1.877673
Kurtosis	3.305101	33.99365	14.94204	5.394414	3.366578	5.093032
Jarque-Bera	0.296155	3112.391	526.4340	33.76713	20.24661	53.90996
Probability	0.862364	0.000000	0.000000	0.000000	0.000040	0.000000
Sum	831.3800	1401.700	153.2000	1203.760	1282.560	5679.200
Sum Sq. Dev.	1566.237	4425.434	387.9043	3177.231	35675.13	29863.31
Observations	70	70	70	70	70	70

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

➤ من خلال الجدول رقم (II-8) تبين النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أدنى قيمة للمتغير التابع المتمثل في عائد على حقوق الملكية (ROE) كانت **0.0600** بينما القيمة العليا **22,4800** في حين الانحراف المعياري **4,7643** والمتوسط **11,3700**.

➤ القيمة الأدنى لمخاطر رأس المال (CAR) كانت **14,0500** بينما القيمة العليا كانت **75,0000** والمتوسط **18,2500** بإنحراف معياري مساوي **8,0085**.

➤ القيمة الأدنى ل مخاطر الإئتمان (CR) كانت **0** بينما القيمة العليا **15,1900** والمتوسط كان **1,3750** وانحراف معياري كان **2,3710**.

➤ القيمة الأدنى لمخاطر السيولة (LR) كانت **5,6900** بينما القيمة العليا **44,3200** والمتوسط **15,9500** وانحراف معياري كان **6,7857**.

➤ القيمة الأدنى لمخاطر سعر الصرف (ER) كانت **0,0600** بينما القيمة العليا كانت **74,3600** والمتوسط **7,6800** وانحراف معياري كان **22,7383**.

➤ القيمة الأدنى لمخاطر سعر الفائدة (IR) كانت **19,4800** والقيمة العليا **99,2800** أما الانحراف المعياري كان **20,8038** في حين المتوسط كان **88,6300**.

III- نتائج الدراسة القياسية

سنقوم في هذا الجزء بتحليل نتائج الدراسة القياسية انطلاقاً من تحليل مصفوفة الارتباطات الثنائية لمعرفة حدة إرتباط المتغيرات ببعضها، بعد ذلك سنقوم بتحليل إختبار التجانس وتقدير نماذج انحدار البائل الثلاث والتحليل في الأجل الطويل بالإضافة إلى السببية وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي القياسي (Eviews10).

III- 1 مصفوفة الارتباطات الثنائية

يهدف تحليل مصفوفة الارتباط إلى قياس درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع من جهة، وكذا المتغيرات المستقلة فيما بينها، وهو ما يسمح بإعطاء نظرة أولية عن وجود علاقة تأثير بين متغيرات الدراسة، وعادة ما تعتبر العلاقة قوية نسبياً إذا كان معامل الارتباط أكبر أو يساوي 50%.

الجدول رقم (II-9): مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	ROE	CAR	CR	LR	ER	IR
ROE	1,0000					
CAR	-0,3984	1,0000				
CR	-0,0462	-0,2412	1,0000			
LR	-0,0712	0,0722	0,4701	1,0000		
ER	0,0239	-0,1446	0,2242	0,0080	1,0000	
IR	0,0681	0,0860	0,0830	0,2764	-0,3213	1,0000

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10

- نلاحظ من خلال الجدول رقم (II-9) بأن مصفوفة الإرتباط بين متغيرات النموذج تبين النتائج التالية:
- ✓ وجود علاقة إرتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري معدل العائد على الحقوق (ROE) وكفاية رأس المال (CAR) بحيث قدر معامل الإرتباط بينهما 39,84%.
 - ✓ وجود علاقة إرتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري معدل العائد على الحقوق (ROE) ونسبة الإئتمان (CR) بحيث قدر معامل الإرتباط بينهما 4,62%.
 - ✓ وجود علاقة إرتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري معدل العائد على الحقوق (ROE) ونسبة السيولة (LR) بحيث قدر معدل الإرتباط بينهما 7,12%.
 - ✓ وجود علاقة إرتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري معدل العائد على الحقوق (ROE) ونسب سعر الصرف (ER) بحيث قدر معدل الإرتباط بينهما 23,91%.
 - ✓ وجود علاقة إرتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري معدل العائد على الحقوق (ROE) ونسبة سعر الفائدة (IR) بحيث قدر معامل الإرتباط بينهما 6,81%.

- من جهة أخرى يلاحظ من خلال الجدول (II-9) أن معدل الارتباط بين المتغيرات المستقلة قد أخذ عدة قيم، بين موجب وسالب ويمكن تلخيصها في النقاط التالية:
- ✓ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري كفاية رأس المال (CAR) ونسبة الإئتمان (CR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 24,12%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري كفاية رأس المال (CAR) ونسبة السيولة (LR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 7,22%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري كفاية رأس المال (CAR) ونسبة سعر الصرف (ER) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 14,44%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري كفاية رأس المال (CAR) ونسبة سعر الفائدة (IR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 8,60%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري الإئتمان (CR) ونسبة السيولة (LR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 47,01%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري الإئتمان (CR) ونسبة سعر الصرف (ER) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 22,42%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري الإئتمان (CR) ونسبة سعر الفائدة (IR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 8,30%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري السيولة (LR) وسعر الصرف (ER) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 0,80%.
 - ✓ وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري السيولة (LR) وسعر الفائدة (IR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 27,64%.
 - ✓ وجود علاقة ارتباط عكسية ذات دلالة إحصائية عند 5% بين متغيري سعر الصرف (ER) وسعر الفائدة (IR) بحيث قدر معامل الارتباط بينهما 32,13%.
- كل ما سبق يوضح لنا قدرة المتغيرات المستقلة (كفاية رأس المال CAR، الإئتمان CR، السيولة LR، سعر الصرف ER، سعر الفائدة IR) في تفسير معدل العائد على الحقوق.

III-2 اختبار التجانس ل Hsiao 1986

يستخدم اختبار التجانس ل Hsiao من أجل معرفة هل هناك تطابق تام للأثر الفردي بالنسبة لكل البنوك وعبر الزمن أم أن هناك اختلاف في الأثر الفردي وبالتالي ضرورة تضمين الآثار الفردية في النموذج.

جدول رقم (II-10): نتائج اختبار التجانس لـ Hsiao

Hypotheses	F-Stat	P-Value
H1	2.367774	0.010439
H2	1.347150	.2094850
H3	4.562946	0.000761

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EViews10

في المرحلة 01 (التجانس الكلي) وجدنا أن $F1=2,36$ عند مستوى معنوية 5% حيث نلاحظ أن الإحتمال ($prob1=0,010<0,05$) وبالتالي يتم رفض الفرضية (H_0^1).

بينما تقوم المرحلة 02 (تجانس المعلمات) نتوجه إلى الفرع الأيسر من مخطط hsiao 1986 حيث وجدنا أن $F2=1,34$ عند مستوى معنوية 5% حيث نلاحظ أن الإحتمال ($prob2=0,209>0,05$) وبالتالي يتم قبول الفرضية (H_0^2) والإتجاه نحو الفرع الأيمن من مخطط hsiao 1986.

أما بالنسبة للمرحلة 03 (تجانس الثوابت) وجدنا أن $F3=4,56$ عند مستوى معنوية 5% حيث نلاحظ أن الإحتمال $prob3=0,0007<0,05$ وبالتالي يتم رفض الفرضية (H_0^3).

يظهر الجدول أعلاه أنه لا يوجد تجانس تام للأثر الفردي بين كل البنوك الإسلامية عينة الدراسة عبر الزمن، وبالتالي ضرورة تضمين الآثار الفردية في النموذج، واعتبار نموذج البانل ذو التأثيرات الفردية.

III-3 تقدير نماذج البانل الساكنة

سنقوم فيما يلي بتقدير نماذج البانل الثلاثة: النموذج التجميعي (PRM)، نموذج الآثار الثابتة (FEM)، نموذج الآثار العشوائية (REM) لمتغير معدل العائد على حقوق الملكية (ROE) على كل المتغيرات المستقلة للبنوك الإسلامية عينة الدراسة للفترة الممتدة بين (2010-2019).

أولاً: تقدير النموذج التجميعي PRM

النتائج الموضحة في الجدول عبارة عن نتائج تقدير إحصائي لنموذج الإنحدار التجميعي لمعرفة أثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

جدول رقم (II-11): تقدير معاملات النموذج التجميعي PRM

الاحتمال	القيمة الاحصائية	الخطأ المعياري	المعاملات	النموذج
0,9352	0,0815	0,0899	0,0073	LR
0,0681	1,8544	0,0270	0,0502	IR
0,0126	2,5676	0,0245	0,0630	ER
0,0694	-1,8470	0,2625	-0,4848	CR
0,0003	-3,8253	0,0672	-0,2574	CAR
0,0000	4,7070	2,7059	12,7370	C
0,2697				
(0,0009) 4,7280				F
0,9293				DW

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10

ثانياً: تقدير النموذج الثابت FEM

النتائج الموضحة في الجدول عبارة عن نتائج تقدير إحصائي لنموذج الإنحدار التجميعي لمعرفة أثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة .

جدول رقم (II-12) تقدير معاملات التأثيرات الثابتة FEM

الاحتمال	القيمة الاحصائية	الخطأ المعياري	المعاملات	النموذج
0,1668	-1,4000	0,0908	-0,1271	LR
0,8182	0,2309	0,0960	0,0221	IR
0,0370	2,1349	0,0370	0,0790	ER
0,2799	-1,0906	0,2366	-0,2580	CR
0,0084	-2,7294	0,0752	-0,2052	CAR
0,0765	1,8032	8,5912	15,4924	C
0,5548				
(0,000001) 6,5707				F
1,4141				DW

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10

ثالثاً: تقدير النموذج العشوائي REM

النتائج الموضحة في الجدول عبارة عن نتائج تقدير إحصائي لنموذج الإنحدار التجميعي لمعرفة أثر المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية عينة الدراسة .

جدول رقم (13-II) تقدير معاملات التأثيرات العشوائية REM

النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	القيمة الاحصائية	الاحتمال
LR	-0,0988	0,0869	-1,1359	0,2602
IR	0,0494	0,0471	1,0491	0,2980
ER	0,0706	0,0309	2,2786	0,0260
CR	-0,2960	0,2295	-1,2896	0,2018
CAR	-0,2041	0,0643	-3,1738	0,0023
C	13,0044	4,4668	2,9113	0,0049
			0,2438	
F			4,1268 (0,0026)	
DW			1,2789	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10

III-3-1 المفاضلة بين نماذج البائل الثلاثة

أولاً: المفاضلة النموذج التجميعي PRM ونموذج التأثيرات الثابتة FEM

تقوم المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة لمعرفة النموذج الأفضل بينهما بالإعتماد على اختبار فيشر F المقيد من خلال إختبار الفرضيتين التاليتين:

نموذج PRM هو الأفضل: H_0

نموذج FEM هو الأفضل: H_1

جدول رقم (14-II) نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-Section F	6,18	(6,58)	0,00
Cross-Section Chi-Square	34,64	6	0,00

المصدر من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات برنامج EViews10

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الإحصائيتين (Cross-Section F= 6,18) و (Cross-Section Chi-Square=34,68) لهما دلالة إحصائية عند 5% وبالتالي ترفض فرضية العدم التي تنص بأن

النموذج التجميعي هو الأفضل أي أنه تقبل الفرضية البديلة التي تنص على أن نموذج التأثيرات الثابتة هو الأفضل.

ثانياً: المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة FEM ونموذج التأثيرات العشوائية REM

نقوم بالمفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية لمعرفة النموذج الأفضل بينهما من خلال تطبيق اختبار هوسمان على معطيات الدراسة حيث أن الفرضيتين تكونان على الشكل التالي:

نموذج FEM هو الأفضل H_0

نموذج REM هو الأفضل H_1

الجدول رقم (II-15) نتائج اختبار المفاضلة بين نموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية

Hausman Test	
Chi-Sq. Statistic	Prob
5,268	0,384

المصدر من إعداد الطالبتين بالإعتماد على مخرجات نموذج EVIEWS10

من خلال نتائج الإختبار نلاحظ أن قيمة الإحتمال تقدر ب 0,38% وهي أكبر من 5% وبالتالي قيمة اختبار هوسمان غير معنوية، أي ترفض الفرضية البديلة H_1 وتقبل فرضية العدم H_0 التي تنص على أن نموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل.

ثالثاً: المفاضلة بين النموذج التجميعي PRM ونموذج التأثيرات العشوائية REM

نقوم بالمفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية لمعرفة النموذج النهائي الملائم لبيانات الدراسة من خلال تطبيق اختبار لاغرونج على معطيات الدراسة حيث أن الفرضيتان تكونان بالشكل التالي:

نموذج PRM هو الأفضل H_0

نموذج REM هو الأفضل H_1

الجدول رقم (II-16) نتائج اختبار المفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات العشوائية

Null(no rand Effect)Alternative	Cross Section	Time	Both
Breusch-Pagan	25,518	2,504	28,023
Prob	0,000	0,113	0,000

المصدر من إعداد الطالبات بالإعتماد على مخرجات نتائج EVIEWS10

نلاحظ أن القيمة الإحصائية لإختبار لاغرونج تساوي 25,51 باحتمال (0,000) الأمر الذي يؤدي الى رفض فرضية العدم H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 أي أن النموذج العشوائي أفضل .

بعد المفاضلة بين نماذج البائل الساكنة النموذج التجميعي ونموذج التأثيرات الثابتة ونموذج التأثيرات العشوائية، النموذج التأثيرات العشوائية هو الأفضل للدراسة، وذلك وفق المعادلة التالية:

$$ROE=13,004+0,204CAR+0,296CR+0,098LR+0,070ER+0,049IR$$

$$F=4,1268 \quad ; \quad Dw=0,8382 \quad ; \quad R^2 =0,2438$$

III-3-2: تحليل النموذج الأفضل بالنسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية

التحليل الإحصائي

يعتمد التحليل الإحصائي على أدوات القياس وهو معرفة جودة النموذج الأمثل وعلى ضوء النتائج توصلنا إلى أن الطريقة الأفضل لتقدير النموذج هي طريقة التأثيرات العشوائية، انطلاقاً من النتائج المتوصل إليها يتضح مايلي:

✓ نلاحظ من خلال اختبار **F** أن القيمة الإحصائية تقدر بـ **4,1268** ولها دلالة إحصائية عند **5%** وهذا ما يدل على صلاحية النموذج.

✓ يشير معامل التحديد **R-Squared=0,2438** إلى القدرة التفسيرية للنموذج، حيث تظهر معنوية وجودة النموذج بوضوح من خلال معامل التحديد حيث نلاحظ أن المتغيرات المفسرة تفسر **24,38%** من التغيرات التي تحدث في معدل العائد على حقوق الملكية، أما **75,63%** تفسرها عوامل أخرى لم تدرج في النموذج.

✓ من خلال معلمة كفاية رأس المال **CAR** نلاحظ أن وجود علاقة عكسية بين كفاية رأس المال **CAR** ومعدل العائد على الحقوق **ROE** حيث إذا ارتفع **CAR** بوحدة واحدة ينخفض **ROE** بـ **0,2041** وحدة وهي معنوية عند **5%**.

✓ من خلال معلمة الإئتمان **CR** نلاحظ وجود علاقة عكسية بين الائتمان **CR** ومعدل العائد على الحقوق **ROE** حيث إذا ارتفع **CR** بوحدة واحدة ينخفض **ROE** بـ **0,2960** وحدة وهي غير معنوية عند **5%**.

✓ من خلال معلمة السيولة **LR** نلاحظ وجود علاقة عكسية بين السيولة ومعدل العائد على الحقوق **ROE** حيث إذا ارتفع **LR** بوحدة واحدة ينخفض **ROE** بـ **0,0988** وحدة وهي غير معنوية عند **5%**.

✓ من خلال معلمة سعر الصرف **ER** نلاحظ أن وجود علاقة طردية بين سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية حيث إذا ارتفع **ER** بوحدة واحدة يرتفع **ROE** بـ **0,0706** وحدة وهي معنوية عند **5%**.

✓ من خلال معلمة سعر الفائدة **IR** نلاحظ وجود علاقة طردية بين سعر الفائدة ومعدل العائد على حقوق الملكية حيث إذا ارتفع **IR** بوحدة واحدة يرتفع **ROE** بـ **0,0494** وحدة وهي غير معنوية عند **5%**.

✓ معلمة الحد الثابت **C** وهي القيمة المقدرة للمتغير التابع محل العائد على الحقوق **ROE** عند انعدام المتغيرات المستقلة (كفاية رأس المال **CAR**، الإئتمان **CR**، السيولة **LR**، سعر الصرف **ER**، سعر الفائدة **IR**) فإن القيمة المقدرة ل معدل العائد على الحقوق **ROE** هي **13,0044** وهي معنوية عند **5%**.

III-4 دراسة استقرارية المتغيرات

جدول رقم (II-17): نتائج اختبار الإستقرارية (IPS ,LLS HADRI)

IR			ER		CAR			CR			LR		ROE	
HAD	LLC	IPS	LLC	IPS	HAD	LLC	IPS	HAD	LLC	IPS	LLC	IPS	LLC	IPS
	-1,860		-12,162	-4,050					-2,032					
-2,288		-1,598			-3,730	-4,722		-3,610		-3,921	-1,740	-2,425	-5,391	-2,363
							-1,847							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10 عند مستوى معنوية 5%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يبين اختبار الاستقرارية لمختلف متغيرات الدراسة باستخدام اختبائي IPS و LLC، نلاحظ استقرار المتغيرات ROE و LR عند الفرق (I₁) في حين المتغيرات الأخرى CR و CAR و IR كانت غير مستقرة وباستخدام اختبار Hadri اثبتت أنها مستقرة عند الفرق الأول، في حين استقر ER عند المستوى (I₀) وبما أن المتغيرات مستقرة عند الفرق الأول إحتمال وجود تكامل مشترك (علاقة طويلة الأجل)، وبالتالي ننتقل إلى إختبار التكامل المشترك لـ KAO.

III-5 إختبار التكامل لـ KAO

بعد إجراء اختبار الاستقرارية نقوم الآن باختبار Kao الذي يقودنا إلى اختبار علاقة التكامل المتزامن بين هذه المتغيرات من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (II-18): نتائج اختبار KAO

	t-stat	Prob
ADF	-1.9323	0.0267

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EViews10

من خلال نتائج الجدول رقم (II-18) نلاحظ أن احصائية ADF أقل من مستوى المعنوية عند 5% وهو ما يفسر وجود علاقة طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة وبالتالي وجود تكامل مشترك.

II-تقدير النماذج في الأجل الطويل

• طريقة العزوم المعممة GMM

جدول رقم (II - 19):تقدير النموذج بطريقةGMM

المتغيرات	المعاملات	الخطأ المعياري	القيمة الاحصائية	الإحتمال
ROE (-1)	0,0737	0,0455	1,6215	0,1122
ER	0,0922	0,0241	3,8153	0,0004
IR	-0,0323	0,0190	-1,7042	0,0955
LR	-0,1127	0,0390	-2,8860	0,0061
CAR	-0,4577	0,0594	-7,7040	0,0000
CR	0,0935	0,1003	0,9330	0,3560
J		34,642		
PROB		0,4341		
INST		40		

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات EVIEWS10

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- اكتسبت كل من المتغيرات المتمثلة في ER، CR الإشارة المتوقعة لها حيث كانت IR معنوية عند 5% في حين CR ليس لها دلالة إحصائية، حيث تؤثر كل من نسبة سعر الصرف و نسبة الإئتمان إيجابا على معدل العائد على حقوق الملكية، فالتغير بوحدة واحدة في كل منهما يؤدي إلى زيادة معدل العائد على حقوق الملكية ب 0,0922 و 0,0935 على التوالي.
- في حين نسبة السيولة ونسبة كفاية رأس المال ونسبة سعر الفائدة لها علاقة عكسية على معدل العائد على حقوق الملكية وذات دلالة احصائية عند 5% أما سعر الفائدة فهو معنوي عند 10%، فالتغير بوحدة واحدة لكل منهما يؤدي إلى إنخفاض معدل العائد على حقوق الملكية ب: -0,1127، -0,4577، -0,0323 على التوالي.

• طريقة المربعات الصغرى المعدلة بالكامل FMOLS

جدول رقم (II-20): تقدير النموذج بطريقة FMOLS

المتغيرات	المعاملات	الخطأ المعياري	القيمة الاحصائية	الاحتمال
LR	-0,2139	0,0645	-3,3176	0,0017
CR	0,0283	0,1586	0,1785	0,8590
IR	-0,0866	0,0655	-1,3211	0,1922
CAR	-0,4147	0,0871	4,7614	0,0000
	0,6227			
	4,0289			

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EViews10

من خلال الجدول نلاحظ ما يلي:

- معامل التحديد يساوي 62,27% أي أن المتغيرات المفسرة (CR,LR,IR,CAR) تفسر 62,67% من التغير الحاصل في معدل العائد على حقوق الملكية ROE و 37,73% تعود إلى متغيرات أخرى لم تدرج في النموذج وهذا على المدى الطويل.

- نلاحظ وجود علاقة طردية بين مخاطر الائتمان CR ومعدل العائد على حقوق الملكية ROE على المدى الطويل وهي غير معنوية 5%، أي إذا تغير CR بوحدة واحدة يتغير ROE ب 0,028 وحدة.

- نلاحظ وجود علاقة عكسية بين المتغيرات (LR,IR,CAR) والمتغير ROE على المدى الطويل حيث CAR و LR كانت معنوية عند مستوى 5% في حين IR غير معنوية، أي إذا تغير كل من (LR,CR,CAR) بوحدة واحدة ينخفض ROE ب (0,21/0,08/0,41) على التوالي.

III-7 دراسة السببية:

سوف نقوم في هذه المرحلة بمعالجة اتجاه العلاقة السببية بين المتغيرات المحددة ل ROE، والجدول الموالي يبين هذه العلاقة:

جدول رقم (II-21): نتائج اختبار السببية بين المتغيرات

اتجاه السببية	W-Stat	Zbar-Stat	Prob
LR→ROE	6,6993	2,8245	0,0047
ROE→LR	12,4308	6,0413	09-E,2
ER→ROE	0,6011	-0,5980	0,5498
ROE→ER	1,1939	-0,2653	0,7908
CR→ROE	1,6819	0,0085	0,9932
ROE→CR	0,5518	-0,6257	0,5315
CAR→ROE	0,2961	-0,7691	0,4418
ROE→CAR	2,3220	0,3667	0,7130

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات EViews10

تشير نتائج الجدول إلى ما يلي:

- توجد علاقة سببية بين ROE و LR في الاتجاهين والتي كانت قيمة الاحتمال أقل من 5% من خلال الإحصائية (W-STAT) التي بلغت (6,6993) و (12,4308) والإحصائية (Z-STAT) التي بلغت (2,8245) و (6,0413).

- لا توجد علاقة سببية بين ROE و ER في الاتجاهين والتي تعدت القيمة الاحتمالية 5% من خلال الإحصائية (W-STAT) التي بلغت (0,6011) و (1,1939) والإحصائية (Z-STAT) التي بلغت (-0,5980) و (-0,2653).

- لا توجد علاقة سببية بين ROE و CR في الاتجاهين والتي تعدت القيمة الاحتمالية 5% من خلال الإحصائية (W-STAT) التي بلغت (0,6011) و (1,1939) والإحصائية (Z-STAT) التي بلغت (-0,5980) و (-0,2653).

- لا توجد علاقة سببية بين ROE و CAR في الاتجاهين والتي تعدت القيمة الاحتمالية 5% من خلال الإحصائية (W-STAT) التي بلغت (0,6011) و (1,1939) والإحصائية (Z-STAT) التي بلغت (-0,5980) و (-0,2653).

III-8 مناقشة نتائج الدراسة

سنقوم فيما يلي بمناقشة و تحليل النتائج المتوصل إليها باستعمال برنامج Eviews:

أولاً: تأثير مخاطر السيولة على ربحية البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج هذه الدراسة هناك علاقة عكسية بين مخاطر السيولة و معدل العائد على حقوق الملكية ذات دلالة احصائية وهذا ما أثبتته نموذج البائل الساكن (النموذج العشوائي)، وهي نفس النتيجة التي تم التوصل إليها باستخدام نموذج البائل الديناميكي (Fmols) و(GMM) ويمكن تفسير ذلك عدم قدرة البنك على الوفاء بالتزاماته في الوقت المناسب يعرضه للفشل ويهدد بالإفلاس والخسارة، لذلك تتجه البنوك للاحتفاظ بمستوى مناسب من السيولة يحقق إمكانية الوفاء بالتزاماته ويجنبها الخسارة التي يمكن أن تحدث نتيجة اضطرار البنك إلى تصفية أصوله غير السائلة في ظل شروط غير مواتية.

ومن نتائج اختبار السببية نلاحظ أن كل من نسبة السيولة و معدل العائد على حقوق الملكية يتسبان في بعضهما البعض في الاتجاهين وهذا ما يتوافق مع دراسة عمر بوجميلة (2020) ودراسة عبد العزيز بن محمد السهلاوي (2018).

ثانياً: تأثير مخاطر رأس المال على ربحية البنوك الإسلامية:

أظهرت نتائج هذه الدراسة هناك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر رأس المال ومعدل العائد على حقوق الملكية وهذا ما أثبتته نموذج البائل الساكن (النموذج العشوائي)، وهي نفس النتيجة التي تم التوصل إليها باستخدام النماذج طويلة الأجل (GMM,Fmols) ويمكن تفسير ذلك بسبب إجراءات الرفع في رأس المال والتي تتطلب هي الأخرى تمويلاً من مصادر داخلية فتتخفف الحاجة إلى تحمل تكاليف ومخاطر التمويل الخارجي بحيث هذا الأخير يتطلب التضحية بتوزيع الأرباح وضمها لرأس المال لفترة أطول، كما يعود ذلك لعدم تماثل المعلومات في السوق مما جعل أداء البنوك أفضل من المتوسط حيث شجع المودعين والمستثمرين للتعامل معها وبالتالي فإن الاحتفاظ بنسبة أعلى من رأس المال تعني مخاطر أقل وربحية أكبر.

كما أشارت السببية إلى عدم وجود علاقة سببية بين معدل العائد على الحقوق الملكية وكفاية رأس المال وهذا ما يتوافق مع دراسة (Ilhem tabakh 2019).

ثالثاً: تأثير مخاطر سعر الصرف على ربحية البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر سعر الصرف والعائد على حقوق الملكية، وهذا ما وضحه نموذج البائل الساكن (النموذج العشوائي)، وهي نفس النتيجة التي تم التوصل إليها باستخدام نموذج العزوم المعممة (GMM)، يدل هذا التأثير الإيجابي إلى أن ارتفاع سعر الصرف يؤدي إلى زيادة الودائع في المصرف وهذا ما يعزز بمصادر البنك الذي ينعكس إيجاباً على الربحية وهذا لإتباع البنوك نظام مرتبط بجموعة من العملات وعلى رأسها الدولار واليورو، وبالتالي فإن الزيادة التصاعدية في سعر العملات الأجنبية تزداد عندما يحصل تغير في معدلات أسعار الصرف للعملات الأجنبية كون أسعار الصرف محددة مسبقاً.

كما أظهرت نتائج السببية نلاحظ أن انه عدم وجود علاقة سببية بين معدل العائد على حقوق الملكية ونسبة سعر الصرف وهذا ما يتوافق مع دراسة جرودي راندة (2019).

رابعاً: تأثير مخاطر سعر الفائدة على ربحية البنوك الإسلامية

أظهرت نتائج الدراسة القياسية وجود علاقة طردية بين مخاطر سعر الفائدة ومعدل العائد على حقوق الملكية وهذا ما أوضحه نموذج البانل الساكن (النموذج العشوائي)، ويمكن تفسير هذه العلاقة الموجبة بأن البنوك تستثمر معظم الودائع في أذونات الخزينة والتي تحقق للبنوك معدل فائدة أعلى من معدل الفائدة التي يدفعها للعملاء على الودائع، أي أن أسعار الفائدة على التمويلات أعلى من أسعار الفائدة على الودائع مما يساهم في زيادة قيمة العائد على حقوق الملكية وبالتالي تحقيق أرباح، في حين أظهرت النتائج أن سعر الفائدة لا يؤثر على المدى الطويل حسب النماذج البانل الديناميكي (GMM) و(FMols)، ويمكن تفسير ذلك بأنه لا يمكن الزيادة في هامش الربح الذي تعتمد المصارف الإسلامية والذي يكون محدد مسبقاً ويبقى ثابتاً مهما تغيرت أسعار الفائدة وبالتالي لا تتأثر به، وهذا ما يتوافق مع دراسة (Tarfi et al 2009).

خلاصة الفصل

إن الهدف من دراستنا القياسية هو تحليل وقياس أثر المخاطر المالية على ربحية البنوك الإسلامية عينة الدراسة وقد أظهرت دراستنا وجود علاقة بين الربحية والمتغيرات المستقلة (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر رأس المال، مخاطر سعر الصرف و مخاطر سعر الفائدة) في البنوك الإسلامية عينة الدراسة.

وذلك باستخدام منهج بيانات السلاسل الزمنية المقطعية panel data على عينة مكونة من سبعة بنوك إسلامية بعد إجراء بعض الاختبارات على متغيرات الدراسة والتي تمثلت في اختبار الاستقرار للمتغيرات واختبار التجانس لـ hsiao من أجل معرفة هل هناك تطابق أم اختلاف في الأثر الفردي ومن أجل تقدير نماذج البائل الثلاثة اعتمدنا على اختبار فيشر للمفاضلة بين النموذج التجميعي والآثار الثابتة وعلى اختبار مضاعف لاغرونج للمفاضلة بين النموذج التجميعي ونموذج الآثار العشوائية، واختبار هوسمان للمفاضلة بين الآثار الثابتة والآثار العشوائية، وقد توصلنا إلى أن النموذج العشوائي هو الأفضل، كما قمنا باختبار البائل الديناميكي (GMM)، وأثبت اختبار التكامل المشترك وجود علاقة طويلة الأجل وبالتالي قمنا بتقدير النموذج طويل الأجل (FMOLS) حيث تبين لنا وجود علاقة طردية بين معدل العائد على حقوق الملكية ونسبة الائتمان، تم تطرقنا إلى دراسة سببية (pairwise dumitresu hurlin panel causality tests) وكانت النتائج بينهما متقاربة وذلك على وجود سببية بين معدل العائد على حقوق الملكية ونسبة السيولة.

الخاتمة العامة

الخاتمة العامة:

إن التغيرات التي عرفها الاقتصاد العالمي في مختلف الأصدعة، كان لها تأثير هام على البنوك باعتبارها الدعامة الأساسية لأي اقتصاد، جعلت البنوك أمام منافسة قوية تفرض عليها إثبات وجودها، وذلك من خلال تحسين أدائها بزيادة عوائدها، والتخفيف من المخاطر التي تواجهها، كما أن هذه الأخيرة أصبحت مفهوما لصيقا وملازما للعمليات المصرفية سواء التقليدية أو الإسلامية، لاسيما مع اشتداد المنافسة وابتكار منتجات مالية جديدة، الأمر الذي جعل البنوك تبحث عن آليات وأساليب للسيطرة على هذه المخاطر عند مستوى يضمن لها تحقيق عوائد مقبولة لذلك حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على المخاطر المالية من خلال الإجابة عن التساؤل المطروح حول ما مدى تأثير المخاطر المالية على الربحية في البنوك الإسلامية؟

تم التعرف في الأدبيات النظرية على أهم المخاطر المالية التي تؤثر على الربحية في البنوك الإسلامية، أما الأدبيات التطبيقية فقد تناولنا مجموعة من الدراسات التي تخدم موضوع دراستنا وقمنا بتقسيمها إلى دراسات باللغة العربية وأخرى باللغة الأجنبية.

تم الاعتماد في الجانب التطبيقي للدراسة على أسلوب نماذج البائل الذي اكتسب في الآونة الأخيرة اهتماما كبيرا خصوصا في الدراسات الاقتصادية نظرا لأنها تأخذ في الاعتبار أثر تغير الزمن وأثر تغير الاختلاف بين الوحدات المقطعية على حد سواء الكامن في بيانات عينة الدراسة.

نتائج الدراسة

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

أولا: النتائج النظرية

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج في الجانب النظري أهمها ما يلي:

- تتعرض البنوك إلى نوعين من المخاطر، مالية يمكن حصرها في مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة
- مخاطر رأس المال ومخاطر السوق، ومخاطر غير مالية التي تنتج عن عدم كفاية السياسات والإجراءات التي يتبعها البنك، وهناك مخاطر إضافية خاصة بصيغ التمويل؛
- تعتمد البنوك الإسلامية على آليات وطرق لتحسين الربحية وتحقيق الأهداف؛
- تعد ربحية البنوك الإسلامية هدفا رئيسيا ومن أهم جوانب نموها واستمرارها في تقديم خدماتها؛
- يتم قياس الربحية بالاعتماد على مؤشرات مالية تستخدم في تقييم الأداء المالي للمصارف؛
- تعتمد البنوك الإسلامية على تحليل النسب المالية من أجل قياس المخاطر والتنبؤ بها في الوقت المطلوب دون حدوث خسائر وخيمة، ومن أجل التقليل من هذه المخاطر يجب على البنوك أن تكون ذات مركز مالي قوي؛
- التركيز على مجمل المخاطر المصرفية بأنواعها المختلفة لما لها دور كبير وحيوي على ربحية البنوك؛

الخاتمة العامة

- تتنوع المخاطر التي تتعرض لها البنوك الإسلامية محل الدراسة، ولكنها تتميز بكفاءة عالية في إدارتها والتقليل من حدتها؛
- تؤثر على الربحية عدة مخاطر مالية تتمثل في مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر رأس المال مخاطر سعر الصرف ومخاطر سعر الفائدة.

ثانياً: النتائج التطبيقية

- حقق بنك الراجحي أفضل نسبة لمعدل العائد على حقوق الملكية بلغت (29,49%) خلال العشر سنوات للفترة الممتدة بين 2010-2019، على عكس بنك الإنماء الذي سجل أدنى قيمة قدرت ب(0,06%)؛
- حقق بنك البلاد أفضل نسبة سيولة بلغت (44,32%) خلال العشر سنوات للفترة الممتدة بين 2010-2019، على عكس بنك الإنماء الذي سجل أدنى قيمة قدرت ب (7,72%)؛
- حقق بنك البلاد أفضل نسبة إئتمان بلغت (15,19%) خلال العشر سنوات للفترة الممتدة بين 2010-2019، على عكس بنك الإنماء الذي لم يسجل أي قيمة (0)؛
- حقق بنك الإنماء أفضل نسبة كفاية رأس المال بلغت (75%) خلال العشر سنوات للفترة الممتدة بين 2010-2019، على عكس بنك الجزيرة الذي سجل أدنى قيمة قدرت ب (14,05%)؛
- حقق بنك دبي أفضل نسبة سعر الصرف بلغت (74,36%) خلال العشر سنوات للفترة الممتدة بين 2010-2019، على عكس بنك الجزيرة الذي سجل أدنى قيمة قدرت ب (0,06%)؛
- حقق بنك الرياض أفضل نسبة سعر الفائدة بلغت (99,98%) خلال العشر سنوات للفترة الممتدة بين 2010-2019، على عكس بنك قطر الذي سجل أدنى قيمة قدرت ب (19,48%)؛
- كشفت نتائج النماذج القياسية أن المخاطر المؤثرة على الربحية بالإيجاب هي مخاطر سعر الصرف ومخاطر سعر الفائدة، في حين أن الائتمان والسيولة كفاية رأس المال كان لهم تأثير سلبي.
- دلت الإختبارات الإحصائية (إختبارات المفاضلة) بين نماذج البائل الساكن (التأثيرات العشوائية، الإنحدار التجميعي، التأثيرات الثابتة) أن النموذج العشوائي هو الأفضل لدراستنا؛
- أظهرت نتائج الدراسة القياسية (النموذج العشوائي) أن 24,38% من التغير الحاصل في معدل العائد على حقوق الملكية (المتغير التابع) يعود إلى المتغيرات المستقلة المتمثلة في (مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، مخاطر رأس المال، مخاطر سعر الصرف، مخاطر سعر الفائدة) في حين النسبة المتبقية 75,62% تعود لمتغيرات أخرى لم تدرج في النموذج.
- كشفت نتائج البائل الديناميكي (GMM,FMOLS) أن نسبة تأثير المتغيرات المستقلة 34,62% حسب طريقة (GMM)، في حين كانت نسبة تأثير المتغيرات المستقلة (مخاطر الائتمان، مخاطر السيولة مخاطر رأس المال، مخاطر سعر الفائدة) حسب طريقة (FMOLS) 62,27% النسبة الباقية تعود لمتغيرات أخرى لم تدرج في النموذج على المدى الطويل.

الخاتمة العامة

- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية (البانل الساكن) وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج البانل الديناميكي.
- وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر سعر الفائدة ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر السيولة ومعدل العائد على حقوق الملكية (البانل الساكن) وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج البانل الديناميكي.
- أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر رأس المال ومعدل العائد على حقوق الملكية (البانل الساكن) وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج البانل الديناميكي.
- وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- أشارت سببية (Pairwise dunitreescu hurlin panel causality tests) إلى وجود علاقة عكسية في كلا الإتجاهين بين السيولة ومعدل العائد على حقوق الملكية، في حين شهدت عدم وجود علاقة سببية بين المتغيرات الأخرى ومعدل العائد على حقوق الملكية.

إختبار فرضيات الدراسة :

- **الفرضية الأولى:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة عكسية بين مخاطر الائتمان والربحية وهذا يعني إثبات صحة الفرضية الأولى والتي أشارت إلى وجود أثر سلبي بين مخاطر الائتمان ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- **الفرضية الثانية:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة عكسية بين مخاطر السيولة والربحية وهذا يعني إثبات صحة الفرضية الثانية والتي أشارت إلى وجود أثر سلبي بين مخاطر السيولة ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- **الفرضية الثالثة:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة عكسية بين مخاطر رأس المال والربحية وهذا يعني إثبات صحة الفرضية الثالثة والتي أشارت إلى وجود أثر سلبي بين مخاطر رأس المال ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- **الفرضية الرابعة:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة طردية بين مخاطر سعر الصرف والربحية، الأمر الذي ينفي صحة الفرضية الرابعة والتي أشارت إلى وجود أثر سلبي بين مخاطر سعر الصرف ومعدل العائد على حقوق الملكية.
- **الفرضية الخامسة:** أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود علاقة طردية بين مخاطر سعر الفائدة والربحية، الأمر الذي ينفي صحة الفرضية الخامسة والتي أشارت إلى وجود أثر سلبي بين مخاطر سعر الفائدة ومعدل العائد على حقوق الملكية.

الخاتمة العامة

التوصيات والاقتراحات

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم بعض التوصيات نوجزها فيما يلي:

- التركيز على مجمل المخاطر المالية بأنواعها المختلفة لما لها دور كبير وحيوي على ربحية البنك؛
- ضرورة إعطاء البنوك الإسلامية أهمية لتقييم المخاطر التي تواجهها، وذلك من خلال تطوير أساليب وأنظمة قياس المخاطر المصرفية خاصة النماذج الداخلية، بغية المتابعة الجيدة والمستمرة للتمويلات الممنوحة للعملاء التنبؤ بتعثر العميل أو إمكانية وقوعه في حالة التوقف عن دفع المستحقات قبل فوات الأوان؛
- لابد للبنوك الإسلامية من تكثيف الدورات التدريبية للموظفين بغية التأهيل والتكوين المستمر، مما يساعد على إستيعاب التقنيات الحديثة في إدارة المخاطر هذا من جهة، وكذا تفهم العمل المصرفي الإسلامي والإمام أكثر بالأمر المتعلقة بالشريعة الإسلامية من جهة ثانية.
- اهتمام البنوك الإسلامية بنماذج التنبؤ بالمخاطر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

➤ الكتب

1. إبراهيم الكراسنة، أطر أساسية ومعاصرة في الرقابة على البنوك وإدارة المخاطر، الطبعة الثانية، صندوق النقد العربي معهد السياسات الإقتصادية، الإمارات العربية المتحدة، 2010.
2. أسامة عزمي سلام، شقيري نوري موسى، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار الحامد، الأردن، 2007.
3. الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، سن ابن ماجة، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، دار الحديث، القاهرة، 1998.
4. أحمد عيد أبو بكر ووليد اسماعيل السيفو، إدارة الخطر والتأمين، دار اليازوري، الأردن، 2009.
5. دريد كامل آل شبيب، إدارة العمليات المصرفية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015.
6. سليمان زيدان، إدارة الخطر والتأمين، الطبعة الأولى، دار المناهج، الأردن، 2013.
7. شوقي بورقية وهاجر زراقي، إدارة المخاطر الائتمانية في المصارف الإسلامية، دار النفائس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
8. صادق راشد الشمري، إستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها على الأداء المالي للمصارف، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
9. صلاح الدين حسين السيسي، أعمال البنوك ومنظمات الأعمال: تقييم أداء البنوك والمخاطر المصرفية الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار الكتاب الحديث، مصر، 2010.
10. طارق عبد العال حماد، تقييم البنوك التجارية (تحليل العائد والمخاطرة)، الدار الجامعية، مصر، 2003.
11. عبد الحليم عمار غربي، قياس و توزيع الأرباح في البنوك الإسلامية على ضوء ممارستها المصرفية و معاييرها المحاسبية، دار أبي هذاء للنشر والتوزيع، سوريا، 2013.
12. عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات النقود والبنوك، الدار الجامعية، مصر، 2010.
13. علاء الدين ابي بكرين سعود الكاساني الحنفي، بدائع الصنائع في تدبير الشرائع، تحقيق على محمد عوض وعادل احمد عبد الموجود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، 1997.
14. كارين أ. هورشر ، تعريب عطا الله وراذ خليل ومحمد عبد الله الفتاح العشماوي ، أساسيات إدارة المخاطر المالية ، مكتبة الحرية للنشر والتوزيع، مصر، 2008.

قائمة المراجع

15. محمد داوود عثمان، إدارة وتحليل الائتمان ومخاطره، الطبعة الأولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
16. محمد علي العامري، الإدارة المالية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
17. مروان محمد أبو عرابي، الخدمات المصرفية في البنوك الإسلامية والتقليدية، الطبعة الأولى، دار تلسيم للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
18. ناصر نور الدين عبد اللطيف، القياس والإفصاح المحاسبي عن المخاطر في البنوك الإسلامية والتجارية، الطبعة الأولى، الدار الجامعية، مصر، 2015.
19. نوري موسى شقيري وآخرون، إدارة المخاطر، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
20. هيا جميل بشارت، التمويل المصرفي الإسلامي، دار النقاش للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
21. وسام ملاك، النقود والسياسات النقدية الداخلية، الطبعة الأولى، دار المهل اللبناني، لبنان، 2000.
- **المجلات**
- 1- أزهر بوعزيز، جيلالي قالون، أثر رأس المال الفكري على ربحية البنوك التجارية-دراسة تطبيقية على البنوك التجارية الأردنية خلال الفترة (2005-2018)، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 04، جامعة أدرار، 2020.
- 2- أسماء طهراوي وبن حبيب عبد الرزاق، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية في ظل معايير بازل، مجلة دراسة اقتصادية إسلامية، المعهد الإسلامي للبحوث والتدريب والبنك الإسلامي للتنمية، المجلد 19، العدد 01، جدة، 2013.
- 3- بسام الحسين، العوامل المؤثرة على ربحية المصارف الخاصة سوريا-دراسة تطبيقية-، مجلة جامعة البعث، المجلد 38، العدد 3، 2016.
- 4- تهتان موراد، شروقي زين الدين، العوامل المؤثرة على البنوك التجارية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 01، 2014.
- 5- رضا بهياني، بختي فريدة، الحرية الإقتصادية والنمو الإقتصادي في الدول العربية، مجلة الإستراتيجية والتنمية، المجلد 10، العدد 1، الجزائر، 2020.
- 6- ريما حيدر شيخ السوق، أثر المخاطر المصرفية في كفاية رأس المال في المصارف التجارية الخاصة في سوريا"دراسة حالة"، مجلة جامعة البعث، المجلد 37، 2017.

قائمة المراجع

- 7- سامي جليل يونس، مروان عبد المالك ذنون، ورقة بحثية تعبئة رأس المال ولغز الإيداع- الإستثمار: إعادة الإختبار على البلدان العربية، مجلة تنمية الرافين، المجلد 39، العدد 127، العراق، 2020.
- 8- سهام عيساوي، استخدام المشتقات المالية في إدارة المخاطر المالية، مجلة الأبحاث الاقتصادية والإدارية، العدد 15، جامعة بسكرة، الجزائر، 2014.
- 9- عابد بن عابد العبدلي، محددات التجارة البيئية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل بانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الوطني الإسلامي للبحوث والتدريب، جدة، مجلد 12، العدد 01، 2010.
- 10- عامل فاضل توفيق خيوكة وآخرون، تقييم وتحليل مؤشرات مخاطر القوائم المالية المصرفية وأثرها على الأمان المصرفي باستخدام السلاسل الزمنية ذات المقاطع العرضية دراسة تحليلية لعينة من المصارف الإسلامية، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة كركوك كلية الإدارة والاقتصاد، 2014.
- 11- عبد العزيز بن محمد السهلاوي، تأثير المخاطر المالية على ربحية البنوك المدرجة في سوق الأسهم السعودي: دراسة تطبيقية على المصاريف التجارية السعودية للفترة (2013-2017)، مجلة الاقتصاد والتنمية البشرية، المجلد 09، العدد 03، جامعة الملك فيصل المملكة العربية السعودية، 2018.
- 12- عبد اللطيف عبد الرزاق كنعان، أنسام خالد حسن الجبوري، دراسة مقارنة في طرائق تقدير انحدار التكامل المشترك، مجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، السنة العشرة، العدد 33، الجامعة المستنصرية، العراق، 2012.
- 13- عبد المجيد قدي، تأثير المخاطر على كفاية رأس مال البنوك الإسلامية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية الإدارية، العدد الثامن، 2017.
- 14- عقيل شاكل عبد الشرع، أثر إدارة مخاطر السيولة والعائد على الاستثمار على درجة الأمان المصرفي: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2010-2015)، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 11، العدد 1، جامعة القادسية، قسم العلوم المالية والمصرفية.
- 15- علي بدران، الإدارة الحديثة للمخاطر المصرفية في ظل بازل II، مجلة المحاسب المجاز، العدد 23، 2005.

قائمة المراجع

- 16- علي محمود محمد، سعر الفائدة وتأثيره على ربحية المصارف التجارية-دراسة حالة مصرف سوريا والمهجر، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، سوريا، العدد الأول، 2014.
- 17- عمر بوجميلة، أثر إدارة السيولة على ربحية البنوك الإسلامية: دراسة تطبيقية باستخدام بيانات البانل للفترة 2009-2017، مجلة الريادة الاقتصادية للأعمال، جامعة البليدة 02، المجلد 06، العدد 02، الجزائر، 2020.
- 18- كامل قادم علاوي، محمد غالي راهي، تحليل وقياس العلاقة بين التوسع المالي والمتغيرات الاقتصادية في العراق للمدة من 1974-2010، مجلة الغزي للعلوم الاقتصادية والإدارية، السنة التاسعة، العدد 29، جامعة الكوفة، الكوفة، 2013.
- 19- محمد حمد، مخاطر السيولة و أثرها على ربحية المصارف التجارية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية في العراق، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعية، العدد 52، جامعة تكريت، 2017.
- 20- محمد رتيعة، استخدام نماذج بيانات البانل في دالة النمو الاقتصادي في الدول العربية، المجلة الجزائرية للاقتصاد والمالية، العدد 02، جامعة المدية، 2014.
- الرسائل العلمية
- 1- أحمد شوقي سليمان، المخاطر الشرعية المحيطة بالمؤسسات المالية الإسلامية و سبل الحد منها، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة الأزهر، مصر، 2015.
- 2- رامي مزيق، دراسة العوامل المؤثرة على ربحية البنوك التجارية السورية، رسالة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة تشرين، سوريا، 2014.
- 3- رائدة جرودي، أثر مخاطر السوق على الأداء المالي للمصارف الإسلامية وآليات إدارتها وفق معايير مجلس الخدمات المالية الإسلامية ولجنة بازل: دراسة قياسية 2008-2018، أطروحة الدكتوراه في العلوم المالية، تخصص مالية بنوك وتأمينات، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2019.
- 4- شمسية بنت محمد اسماعيل، الربح في الفقه الاسلامي ضوابطه وتحديده في المؤسسات المالية المعاصرة، أطروحة الدكتوراه في العلوم المالية، الجامعة الأردنية، 2000.
- 5- شهيناز بدرابي، تأثير أنظمة سعر الصرف على النمو الاقتصادي في الدول النامية-دراسة قياسية باستخدام بيانات البانل للعينة من 18 دولة نامية(1980-2012)، أطروحة الدكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2015.

قائمة المراجع

- 6- عبد البارئ بن محمد مشعل، معيار الربحية التجارية للمشروعات الخاصة في الاقتصاد الإسلامي، رسالة ماجستير في الاقتصاد الإسلامي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المملكة العربية السعودية، 1991.
- 7- فاطمة بن شنة، إدارة المخاطر الائتمانية ودورها في تقييم ربحية البنوك التجارية: دراسة تطبيقية للبنوك الجزائرية خلال الفترة 2005-2014، أطروحة الدكتوراة في العلوم التسيير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2016.
- 8- فريدة دفاص، إدارة المخاطر المالية في البنوك الإسلامية، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص نقود و مالية دولية، 2014.
- 9- كنزة مجاهد ، تأثير تطور القطاع المالي على النمو الاقتصادي، دراسة حالة الجول النامية والمقدمة باستعمال panel Data analvisis اطروحة دكتوراه في علوم التسيير، تخصص مالية،جامعة تلمسان، 2016.
- 10- ماجدة بن مطيع عاشور، تأثير أنظمة أسعار الصرف على النمو الاقتصادي"دراسة تطبيقية على مجموعة دول نامية للفترة (1994-2006)" ، مذكرة ماجستير في الاقتصاد، جامعة الملكسعود، 2009.
- 11- محمد العقاب، النمو الاقتصادي والتقارب: دراسة اقتصادية قياسية لآليات تحقيق النمو وإحداث عملية التقارب الاقتصادي في مجموعة من الدول النامية خلال الفترة(1985-2012)، أطروحة الدكتوراة، المدرسة الوطنية العليا للإحصاء والاقتصاد التطبيقي، الجزائر، 2015.
- 12- محمد جبوري ، تأثير أنظمة الصرف على التضخم والنمو الاقتصادي -دراسة قياسية ونظرية باستخدام بيانات بانل -، أطروحة دكتوراه تخصص بنوك ومالية، جامعة بلقايد تلمسان، 2018.
- 13- محمد علي محمد علي، إدارة المخاطر المالية في الشركات المساهمة المصرية، أطروحة الدكتوراة في علوم التسيير، تخصص إدارة الأعمال، جامعة مصر، 2005.
- 14- هاني محمد أحمد ديبك، العلاقة بين تطبيق معيار كفاية رأس المال وفق مقررات بازل وربحية البنوك التجارية المحلية في فلسطين، رسالة ماجستير في كلية العلوم المالية، تخصص محاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، فلسطين، 2015.
- 15- هدى قرنوب، وفاء فنيط، أثر التقلبات سعر الصرف على ربحية البنوك، مذكرة ماستر غير منشور في علوم التسيير، جامعة جيجل، الجزائر، 2013.

قائمة المراجع

➤ مراجع أخرى:

- 1- فريد طهراوي، مطبوعة في الإقتصاد القياسي: محاضرات وأمثلة، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم الإقتصادية، تخصص إقتصاد كمي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2016.
- 2- محمد أدريوش دحماني، سلسلة محاضرات من الإقتصاد القياسي، قسم العلوم الإقتصادية، جامعة جيلالي ليباس، سيدي بلعباس، 2013.

➤ المؤتمرات والملتقيات

- 1- الأخضر لقيطي وحزمة غريبي، إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية، الملتقى الدولي الأول حول المعاملات المالية المعاصرة وواقعها وآفاقها، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، الجزائر، 14-15 ديسمبر، 2009.
- 2- سمير الشاعر، احتساب الربح في المضاربة و المشاركة في حال خلط الأموال المقاربة و المشاركة، مؤتمر الهيئات الشرعية للمؤسسات المالية المؤسسات، تنظيم هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية، البحرين، 26-27 ماي، 2010.
- 3- محمد عبد الحليم عمر، معايير تقويم الأداء في المصاريف الإسلامية، الملتقى العلمي السابع حول المصارف الإسلامية، جامعة الجزائر، أيام 26-28، 2005.
- 4- محمد فرح وبن ناصر فاطمة، إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، ملتقى دولي حول الأزمة المالية الراهنة والبدائل المالية، المركز الجامعي، خميس مليانة، الجزائر، أيام 5-6 ماي، 2009.

➤ التقارير المالية

1. التقارير السنوية لبنك الإنماء السعودي للفترة 2010-2019.
2. التقارير السنوية لبنك قطر الإسلامي للفترة 2010-2019.
3. التقارير السنوية لبنك الراجحي السعودي للفترة 2010-2019.
4. التقارير السنوية لبنك الرياض السعودي للفترة 2010-2019.
5. التقارير السنوية لبنك دبي الإسلامي للفترة 2010-2019.
6. التقارير السنوية لبنك البلاد السعودي للفترة 2010-2019.
7. التقارير السنوية لبنك الجزيرة السعودي للفترة 2010-2019.

قائمة المراجع

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Christophe Hurlin, L'économétrie des données de panel Modèles linéaires simple, **Université D'orléans 2005**.
- 2- Housseem Smaoui and ines ben salah, Profitability of islamic banks in the GCC region, **Global Economy and finance journal**, Vol5 , No1, March 2012.
- 3- Levin .A, Lin. C-F, «Unit Root Test in Panel Data :Asymptotic and finite sample propeties », Department of Economics, University Of California, San Diego, 1992.
- 4- Mabib ahmed, traiquillah khan, 10 risk management in Islamic banking, handbook of Islamic banking ; p M3.
- 5- Pedroni . p, Panel Cointegration Asymptotic and Finite sample properties of pooled times series tests with an application to the PPP hypothesis, **Econometric Theory**, 20 (3), 2004.
- 6- Régis Bourbonnais, économétier :cour et exercices corrigés, 9édit, bunord, France, 2015.
- 7- Regis Bourbonnais, Econometrie Cours et exercices corrigés, 9 ed, Dunod, Paris 2015.
- 8- Tabakh Ilham, The Effect of capital Adequacy on rate of return on Equity in islamic banks peroid :2010-2016, journal of Economic Devlopment , vol 06, n 02, 2019.
- 9- Tabari, Naser ; Ahmadi, Mohammad ; Emami, Ma'someh .The Effect of Liquidity Risk on Performance of Commercial Banks. International Research Journal of Aapplied and Basic Sciences. Vol,4(6), 2013.
- 10- Tafri, Fauziah ; Hamid, Zarinah ; Meera, Ahmed ; Omar, Mohd .The Impact of Financial Risks on Profitability of Malaysian Commercial Banks :1996-2005 . International Journal of Social , Management, Economis and busieness Engineering No .6, 2009.
- 11- William Green, Econometric Analysis, 5 ed, New Jersey, Prentice Hall, Apper Saddle River 2003.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

	ROE	CAR	CR	LR	ER	IR
Mean	11.87686	20.02429	2.188571	17.19657	18.32229	81.13143
Median	11.37000	18.25000	1.375000	15.95000	7.680000	88.63000
Maximum	22.48000	75.00000	15.19000	44.32000	74.36000	99.28000
Minimum	0.060000	14.05000	0.000000	5.690000	0.060000	19.48000
Std. Dev.	4.764356	8.008541	2.371034	6.785781	22.73831	20.80388
Skewness	0.045968	5.159925	3.077313	1.208727	1.304542	-1.877673
Kurtosis	3.305101	33.99365	14.94204	5.394414	3.366578	5.093032
Jarque-Bera	0.296155	3112.391	526.4340	33.76713	20.24661	53.90996
Probability	0.862364	0.000000	0.000000	0.000000	0.000040	0.000000
Sum	831.3800	1401.700	153.2000	1203.760	1282.560	5679.200
Sum Sq. Dev.	1566.237	4425.434	387.9043	3177.231	35675.13	29863.31
Observations	70	70	70	70	70	70

الملحق رقم (02): مصفوفة الارتباطات الثنائية

	ROE	CAR	CR	LR	ER	IR
ROE	1	-	-	-	0.2391499663 987949	0.0681140546121 8585
CAR	0.398418406511 0189	1	-	0.072270851 29494798	-	0.0860560872001 3002
CR	0.046288898798 12844	0.241208187 0509912	1	0.470173453 7688074	0.2242778412 083823	0.0830638716788 0854
LR	0.071244033090 16679	0.072270851 29494798	0.470173453 7688074	1	0.0080442012 89753294	0.2764196898352 925
ER	0.239149966398 7949	0.144673753 1364919	0.224277841 2083823	0.008044201 289753294	1	-
IR	0.068114054612 18585	0.086056087 20013002	0.083063871 67880854	0.276419689 8352925	0.3213482327 223905	1

الملحق رقم (03): نتائج تقدير نماذج البائل

1- النموذج التجميعي PRM

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/10/21 Time: 11:22
 Sample: 2010 2019
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 7
 Total panel (balanced) observations: 70

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LR	0.007342	0.089993	0.081579	0.9352
IR	0.050209	0.027060	1.855446	0.0681
ER	0.063076	0.024566	2.567638	0.0126
CR	-0.484871	0.262511	-1.847050	0.0694
CAR	-0.257413	0.067292	-3.825327	0.0003
C	12.73706	2.705941	4.707073	0.0000

الملاحق

R-squared	0.269744	Mean dependent var	11.87686
Adjusted R-squared	0.212693	S.D. dependent var	4.764356
S.E. of regression	4.227430	Akaike info criterion	5.802882
Sum squared resid	1143.754	Schwarz criterion	5.995610
Log likelihood	-197.1009	Hannan-Quinn criter.	5.879436
F-statistic	4.728098	Durbin-Watson stat	0.929366
Prob(F-statistic)	0.000975		

2- نموذج التأثيرات الثابتة FEM

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Least Squares
 Date: 05/10/21 Time: 11:22
 Sample: 2010 2019
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 7
 Total panel (balanced) observations: 70

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LR	-0.127193	0.090849	-1.400044	0.1668
IR	0.022182	0.096043	0.230954	0.8182
ER	0.079009	0.037008	2.134931	0.0370
CR	-0.258083	0.236635	-1.090639	0.2799
CAR	-0.205287	0.075213	-2.729430	0.0084
C	15.49246	8.591269	1.803280	0.0765

Effects Specification

Cross-section fixed (dummy variables)

R-squared	0.554800	Mean dependent var	11.87686
Adjusted R-squared	0.470366	S.D. dependent var	4.764356
S.E. of regression	3.467306	Akaike info criterion	5.479438
Sum squared resid	697.2882	Schwarz criterion	5.864894
Log likelihood	-179.7803	Hannan-Quinn criter.	5.632546
F-statistic	6.570786	Durbin-Watson stat	1.414195
Prob(F-statistic)	0.000001		

3- نموذج التأثيرات العشوائية REM

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel EGLS (Cross-section random effects)
 Date: 05/10/21 Time: 11:23
 Sample: 2010 2019
 Periods included: 10
 Cross-sections included: 7
 Total panel (balanced) observations: 70
 Swamy and Arora estimator of component variances

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LR	-0.098815	0.086992	-1.135916	0.2602
IR	0.049485	0.047165	1.049184	0.2980
ER	0.070607	0.030987	2.278615	0.0260
CR	-0.296010	0.229534	-1.289614	0.2018
CAR	-0.204198	0.064338	-3.173833	0.0023
C	13.00447	4.466802	2.911359	0.0049

Effects Specification

S.D. Rho

الملاحق

Cross-section random	2.597987	0.3596
Idiosyncratic random	3.467306	0.6404

Weighted Statistics

R-squared	0.243805	Mean dependent var	4.618088
Adjusted R-squared	0.184727	S.D. dependent var	3.848120
S.E. of regression	3.474562	Sum squared resid	772.6450
F-statistic	4.126853	Durbin-Watson stat	1.278917
Prob(F-statistic)	0.002603		

Unweighted Statistics

R-squared	0.247383	Mean dependent var	11.87686
Sum squared resid	1178.776	Durbin-Watson stat	0.838284

الملحق رقم (04): المفاضلة بين النماذج الثلاثة

1. المفاضلة من خلال اختبار فيشر Fisher

Redundant Fixed Effects Tests

Equation: Untitled

Test cross-section fixed effects

Effects Test	Statistic	d.f.	Prob.
Cross-section F	6.189461	(6,58)	0.0000
Cross-section Chi-square	34.641076	6	0.0000

2. المفاضلة من خلال اختبار هوسمان Hausman

Correlated Random Effects - Hausman Test

Equation: Untitled

Test cross-section random effects

Test Summary	Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random	5.268129	5	0.3840

3. المفاضلة من خلال اختبار مضاعف لاغرونج Lagrange

Lagrange Multiplier Tests for Random Effects

Null hypotheses: No effects

Alternative hypotheses: Two-sided (Breusch-Pagan) and one-sided (all others) alternatives

	Test Hypothesis		
	Cross-section	Time	Both
Breusch-Pagan	25.51865 (0.0000)	2.504674 (0.1135)	28.02332 (0.0000)
Honda	5.051599 (0.0000)	-1.582616 --	2.452941 (0.0071)
King-Wu	5.051599	-1.582616	2.912017

الملاحق

	(0.0000)	--	(0.0018)
Standardized Honda	8.454270 (0.0000)	-1.458431 --	0.093494 (0.4628)
Standardized King-Wu	8.454270 (0.0000)	-1.458431 --	0.797337 (0.2126)
Gourieriou, et al.*	--	--	25.51865 (< 0.01)

الملحق رقم (05): نتائج اختبار Kao

Kao Residual Cointegration Test
 Series: ROE LR CR IR CAR
 Date: 05/10/21 Time: 12:05
 Sample: 2010 2019
 Included observations: 70
 Null Hypothesis: No cointegration
 Trend assumption: No deterministic trend
 User-specified lag length: 1
 Newey-West automatic bandwidth selection and Bartlett kernel

	t-Statistic	Prob.
ADF	-1.932329	0.0267
Residual variance	14.05129	
HAC variance	9.446245	

الملحق رقم (06): تقدير النماذج بطريقة GMM

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Generalized Method of Moments
 Transformation: Orthogonal Deviations
 Date: 05/10/21 Time: 11:33
 Sample (adjusted): 2013 2019
 Periods included: 7
 Cross-sections included: 7
 Total panel (balanced) observations: 49
 Period SUR instrument weighting matrix
 Period SUR (PCSE) standard errors & covariance (d.f. corrected)
 Instrument specification: @DYN(ROE,-2) ROE(-2) ER(-2) IR(-2) LR(-2)
 CAR(-2) CR(-2)
 Constant added to instrument list

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
ROE(-1)	0.073797	0.045510	1.621551	0.1122
ER	0.092298	0.024191	3.815326	0.0004
IR	-0.032382	0.019001	-1.704261	0.0955
LR	-0.112798	0.039083	-2.886094	0.0061
CAR	-0.457731	0.059414	-7.704094	0.0000
CR	0.093596	0.100310	0.933067	0.3560

Effects Specification

Cross-section fixed (orthogonal deviations)

الملاحق

Mean dependent var	-0.436462	S.D. dependent var	2.819639
S.E. of regression	2.620962	Sum squared resid	295.3861
J-statistic	34.64214	Instrument rank	40
Prob(J-statistic)	0.437143		

الملحق رقم (07): تقدير النماذج بطريقة FMOLS

Dependent Variable: ROE
 Method: Panel Fully Modified Least Squares (FMOLS)
 Date: 05/10/21 Time: 12:04
 Sample (adjusted): 2011 2019
 Periods included: 9
 Cross-sections included: 7
 Total panel (balanced) observations: 63
 Panel method: Pooled estimation
 Cointegrating equation deterministics: C
 First-stage residuals use heterogeneous long-run coefficients
 Coefficient covariance computed using default method
 Long-run covariance estimates (Bartlett kernel, Newey-West fixed bandwidth)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LR	-0.213994	0.064501	-3.317690	0.0017
CR	0.028339	0.158687	0.178585	0.8590
IR	-0.086629	0.065573	-1.321114	0.1922
CAR	-0.414780	0.087112	-4.761459	0.0000
R-squared	0.622757	Mean dependent var	12.22937	
Adjusted R-squared	0.550211	S.D. dependent var	3.988343	
S.E. of regression	2.674835	Sum squared resid	372.0467	
Long-run variance	4.028900			

الملحق رقم (08): نتائج اختبار سببية Pairwise dunitresu hurlin panel causality tests

Pairwise Dumitrescu Hurlin Panel Causality Tests
 Date: 05/10/21 Time: 12:09
 Sample: 2010 2019
 Lags: 1

Null Hypothesis:	W-Stat.	Zbar-Stat.	Prob.
DLR does not homogeneously cause DROE	6.69935	2.82459	0.0047
DROE does not homogeneously cause DLR	12.4308	6.04133	2.E-09
DER does not homogeneously cause DROE	0.60116	-0.59801	0.5498
DROE does not homogeneously cause DER	1.19395	-0.26531	0.7908
DCR does not homogeneously cause DROE	1.68195	0.00858	0.9932
DROE does not homogeneously cause DCR	0.55182	-0.62571	0.5315
DCAR does not homogeneously cause DROE	0.29619	-0.76918	0.4418
DROE does not homogeneously cause DCAR	2.32207	0.36785	0.7130